جمهورية مصر العربية
المركز القومي
للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث
تطوير المناهج

دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي

رئيس فريق العمل
أ.د / عايدة عباس أبو غريب

مدير المركز
أ.د/ جيهان كمال محمد

٢٠١٠

جمهورية مصر العربية

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث تطوير المناهج



دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى

رئيس فريق العمل

أ.د عايدة عباس أبو غريب

العام البحثي

٢٠٠٩ / ٢٠١٠

مصر. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي/ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
شعبة بحوث تطوير المناهج. ..
رئيس الفريق البحثي عايدة عباس أبوغريب.- القاهرة ٢٠١٠.

٢١١ ص، ١٧.٥ × ٢٥سم

تدمك ٤ ٢٨٦ ٣١٧ ٩٧٧ ٩٧٨
رقم الإيداع ١٥١١٨/ ٢٠١٠.
١ - الكتب الدراسية.
٢ - التعليم الابتدائي.
ا- ابو غريب ، عايدة (مولف مشارك) .
ب- العنوان / دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي / ٣٧٠.٣٢

تقديم :

يسعدنا أن نقدم لكل الشركاء في العملية التعليمية من صانعي السياسة التعليمية والأجهزة التنفيذية وموجهين ومعلمين وأولياء أمور وتلاميذ / طلاب هذه الدراسة الجادة عن واقع استخدام الكتب المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى.

وبقدر ما تلبي هذه الدراسة مطلبا بحثيا وأكاديميًا بقدر ما تلبي حاجة ميدانية ملحة لبحث مشكلة عزوف كل من المعلم والتلميذ عن استخدام الكتاب المدرسي، فبالرغم من الاهتمام العالي الذي توليه السياسة التعليمية منذ عدة سنوات ولازالت لتطوير صناعة الكتاب المدرسي؛ بوضع نظام لتأليف الكتاب المدرسي يتم بطرح مسابقات بين دور النشر المعنية بصناعة الكتاب المدرسي وفقا لمعايير قومية وعالمية للتعليم ومؤشرات تتناول جميع الجوانب المختلفة لمدخلات العملية التعليمية الخاصة بكتاب التلميذ/ الطالب من محتوى وإخراج وأساليب معالجة وحداثة المعرفة وذلك بهدف تحقيق مبدأ الجودة الشاملة للمناهج، ومن خلال التركيز على الأمور والتفصيلات المهمة في منظومة المنهج، وتتصف بأنها يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وقابلة للتعديل وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية، وقابلة للقياس للوقوف على مدى جودة المخرجات التعليمية؛ إلا أن عائد استخدامه من كل من المعلم والتلميذ لا تساوي هذا الجهد والكلفة قيمة وحجما.

وجاءت الدراسة الحالية لتبحث مشكلة عزوف الطلاب عن استخدام الكتاب المدرسى واعتمادهم على الكتب الخارجية وملخصات الدروس الخصوصية. وعزوف نسبة كبيرة من المعلمين عن استخدام الكتاب واعتمادهم على الكتب الخارجية فى عملية التحضير للدروس والتقويم مما يمثل هدرًا للمال العام المنفق في صناعة الكتاب ، وكذلك فقدان القيم التربوية والتعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي الذي أعد في ضوء معايير قومية وعالمية تسعى لإعداد مواطن المستقبل المأمول.

وللتاريخ كانت فكرة هذه الدراسة طرحا من وزير التربية والتعليم استشعارًا من معاليه بعظم هذه المشكلة، فبالرغم من الكلفة المرتفعة التي تتكلفها الكتب الدراسية في مصر في التعليم ما قبل الجامعي إلا أن عائد استخدامه من كل من المعلم والتلميذ لا تساويه قيمة وحجما.

ولذلك تجمع الدراسة الحالية بين دراسات وبحوث الفعل Action Research وبين الدراسات النظرية حيث تم تناول أبعاد الدراسة على المستوى الميداني من موجهين ومعلمين وأولياء أمور وتلاميذ وتم تحليل مدى استخدام الكتاب المدرسي من خلال قوائم فحص لعينات من كتب التلاميذ وتتبع مدي وكيفية استفادتهم منها، وكذلك تم ملاحظة المعلمين أثناء تنفيذهم للدروس داخل الفصل الدراسي والحكم على مدى اعتماده على الكتاب المدرسي كمصدر أساسي لعملية التعليم والتعلم ومدى تفعيله لاستخدام الكتاب من قبل التلاميذ.

ومن خلال إطار فكري عريض وتحليل تجارب ودراسات سابقة خاصة بقضية استخدام الكتاب المدرسي تم تفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة، مما كان له أكبر الأثر في الخروج بتوصيات ومقترحات تفعل وتحسن من استخدام كل من المعلم والتلميذ للكتاب الدراسي على أفضل نحو.

وإذ نقدم هذه التوصيات والمقترحات لصانعي السياسة التعليمية في مصر آملين من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما فيه خير أبنائنا وبلدنا والله ولى التوفيق.

مدير المركز

د/ جيهان

أ.د جيهان كمال محمد

مقدمة :

يمثل الكتاب المدرسى إلى جانب غيره من المصادر التعليمية – أهمية كبيرة بالنسبة لكل من التلميذ والمعلم والمجتمع – فهو بالنسبة للتلميذ يمثل الأداة التعليمية التى تتضمن الحد الأدنى من المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات وغيرها من جوانب التعلم المتعددة التى يرى واضعوا المنهج تزويد التلميذ بها فى ضوء فلسفة المجتمع والأهداف العامة والخاصة بكل مرحلة وبكل مادة دراسية – مع مراعاة مستوى التلميذ .

والكتاب المدرسى يعتبر حلقة الاتصال بين المنهج والمعلم ، فهو يقدم له إطارًا عامًا يعمل من خلاله ، كما أن الكتاب المدرسى حلقة الاتصال بين المنهج والتلميذ ؛ فهو وسيلة حصول المتعلم على المعارف والمهارات والقيم المختلفة.

حيث أن الكتاب المدرسى يُشكل نسبة (٧٥-٩٠%) من محتوى التدريس والمضمون التعليمي والذى يُعد من أهم الأدوات التى يعتمد عليها المعلم فى العملية التعليمية.

ومن أجل بناء مجتمع المعرفة، قامت مصر منذ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بوضع نظام لتأليف الكتاب المدرسي وفقا لطرح مسابقات بين دور النشر المعنية بصناعة الكتاب المدرسي وفقا لمعايير قومية وعالمية للتعليم ومؤشرات تتناول جميع الجوانب المختلفة لمدخلات العملية التعليمية الخاصة بكتاب التلميذ/ الطالب من محتوى وإخراج وأساليب معالجة وحداثة المعرفة، وذلك بهدف تحقيق مبدأ الجودة الشاملة للمناهج، ومن خلال التركيز على الأمور والتفصيلات المهمة في منظومة المنهج، وتتصف بأنها يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وقابلة للتعديل وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية، وقابلة للقياس للوقوف على مدى جودة المخرجات التعليمية.

وصارت حاليا بين أيدي أبنائنا كتب دراسية في المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية- العلوم- الدراسات الاجتماعية- الرياضيات) معدة من قبل دور نشر محترفة وبأيدي خبراء مؤهلين لهذه المهمات.

وبالرغم من ذلك استمر عزوف الطلاب عن استخدام الكتاب المدرسى واعتمادهم على الكتب الخارجية وملخصات الدروس الخصوصية، وكذلك عزوف نسبة كبيرة من المعلمين عن استخدام الكتاب واعتمادهم على الكتب الخارجية فى عملية التحضير والتقويم كما أظهرتها دراسات سابقة. واتضح من ذلك أنه بالرغم من الجهود التى تمت فى إطار تطوير الكتاب المدرسى إلا أننا مازلنا فى حاجة إلى دراسة الواقع الحالى لاستخدامه مما شكل هذا حاجة ملحة للقيام بالدراسة الحالية التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الكتب الدراسية بمرحلة التعليم الأساسى بمصر، واستخلاص صعوبات ومعوقات استخدام الكتاب المدرسى استخدامًا فعالاً. وتشجيع الفئات المختلفة (معلم / متعلم / موجهين / أولياء أمور) التى تستخدم الكتاب المدرسى بمرحلة التعليم الأساسى استخدامًا فعالاً، وتقديم مقترحات يمكن أن تفيد القائمين على إعداد الكتب الدراسية وتطوير المناهج.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تشير إلى أنه برغم المجهودات المبذولة فى مجال تطوير المناهج لازالت تبقى بدون تأثير فى غياب إصلاح فعلى للكتاب المدرسي. هذا الأخير الذى يشكل ، وبدون منازع ، أهم الموارد التربوية بالنسبة للمتعلمين والمعلمين معًا، حيث أن الكتاب المدرسى هو الدعامة الأساسية التى تهيكل مواصفات مواطن الغد.

كما أظهرت النتائج أنه بالرغم من ارتفاع مستويات التوقع لاستخدام الكتاب المدرسي من قبل كل من المعلم والتلميذ / الطالب من وجهات نظر المتخصصين والموجهين والمعلمين إلا أن الواقع أظهر تدني مستويات الاستخدام والتوظيف التعليمي والتربوي للكتاب المدرسي الفعلي من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم،

وكما أظهرتها بطاقات الملاحظة لسير العمليات التعليمية داخل الفصل الدراسي واستمارات تحليل مستوى الاستخدام الفعلي للكتاب المدرسي خاصة في مادتي العلوم والرياضيات.

وبناء على ذلك خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات تأمل أن تحسن من استخدام الكتاب المدرسي من قبل كل من المعلم والتلميذ / الطالب منها:

- رفع الجودة التربوية لصناعة وإخراج الكتب المدرسية، التى ما فتأت تمثل الغاية الأولى لإصلاح التعليم وتطويره.
- تطوير المنافسة بين المؤلفين والناشرين والمبدعين بناء على المعايير والمواصفات التربوية والتقنية والجمالية المطلوبة فى إنجاز الكتاب المدرسى.
- المصادقة على الجودة التربوية والتقنية والجمالية للكتب المدرسية ميدانيا حيث يجب أن تخضع مشروعات الكتب لتقويمات عديدة (مرحلية ونهائية) وتجريبها من أجل المصادقة على ما يستجيب منها للتقويم والتجريب، بينما حاليا يتم بدفع الكتب المدرسية إلى الميدان فورا دون أن تخضع للتقويم والتجريب الميداني ويكتفى بالتحكيم عليها ضمن فعاليات مسابقات التأليف.
- ضرورة تدريب المعلمين على الكتب الدراسية المطورة وذلك لضمان جودة استخدامها داخل الفصل الدراسي، ونشر ثقافة جودة الكتاب الدراسي على المستوى المنفذ والمكتسب بالمدرسة بعد أن أدارت المعايير القومية جودت صناعته وتصميمه وبناءه على المستوى المأمول، وتحسين الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية في عرضه وحداثة محتواه وتحسين مناخ الصف الدراسي وتوفير دوافع التعلم التي ترفع من جودة استخدامه من قبل كل من المعلم والتلميذ.
- ضمان وصول أدلة المعلم التي تم إعدادها في مسابقات التأليف والتي تعد بالنسبة للمعلم خريطة طريق ؛ وعلامات تحدد له أدواره وأدوار المتعلم

خلال فعاليات تنفيذ المنهج الدراسي، وتمده بمعلومات إضافية وإثرائية عن الموضوعات الدراسية وأفضل استراتيجيات التعليم والتعلم لتدريسها، وسبل تعظيم نواتج التعلم عن طريق استخدام المادة التعليمية في ممارسة أنشطة مصاحبة للمنهج من أجل تدريب التلاميذ / الطلاب على مهارات التفكير ومهارات الأداء وصقل منظومات القيم لديهم.

- التوصية بتعددية الكتب المدرسية لكى تشكل هذه التعددية نهاية للكتاب الوحيد الذى سيطر لمدة طويلة، على الحقل التعليمى فى مصر من أجل تنويع مصادر المعرفة وتوظيف المنافسة الشريفة بين هيئات ومؤسسات إعداد الكتاب المدرسي، وتربية أبنائنا على فكر التعددية والتجويد.
- قيادة التحول من التحسين وقت الحاجة للكتاب المدرسي إلى التحسين المستمر وفق منهجية منضبطة لتوفير دوافع استخدامه من قبل كل من المعلم والتلميذ/الطالب.
- إدارة جودة استخدام الكتاب المدرسي داخل وخارج الصف الدراسي من خلال التحول من البحث عن مشكلات استخدام الكتاب المدرسي المتعلقة بالنتائج (نواتج التعلم والتقويم) فقط بل بالإضافة لذلك البحث عن المشكلات المتعلقة بالعمليات، ومن ثم معالجتها حتى لا يتكرر وقوعها.
- وضع سيناريوهات متعددة وبدائل من أجل زيادة فعالية استخدام الكتاب المدرسي، مثل:

١. تدريب وتشجيع استخدام المعلم للكتاب المدرسي في إبداع أوراق عمل وتكليفات للمهام والأنشطة التعليمية المطلوب تنفيذها من قبل الطلاب. وبذلك يكون الكتاب المدرسي مصدرا وفاعلا أساسيا للتعلم وليس موضوعا للتعلم أو هدفًا في حد ذاته. ويعطي ذلك دورا ومساحة للمعلم مهما في الإضافة للمنهج الدراسي وليس مجرد منفذا له.

٢. إعداد كراسات أنشطة وكراسات تقويمية مصاحبة للكتاب المدرسي تمثل إضافة تعمق فهم التلاميذ / الطلاب للمضمون التعليمي بالكتاب وتمدهم بمزيد من التدريبات التي ترسخ ما تعلموه من معارف وتجود ما اكتسبوه من مهارات.

٣. توفير المواد التعليمية والأدوات والأجهزة العلمية المبسطة أو البديلة التي تعين معلمي العلوم والرياضيات على تحويل المحتوى التعليمي لواقع معاش يمارسه الطلاب فيمارسون عمليات التعلم ولا يتلقونها.

٤. توفير الصور والبوسترات والخرائط وصور ضوئية للمخطوطات والوثائق كمعينات للتعلم مصاحبة للكتاب المدرسي في الدراسات الاجتماعية والتي تجعل التلاميذ / الطلاب يمارسون التفكير التحليلي ومنهج البحث التاريخي لوقائع وأحداث التاريخ وحقائق الجغرافيا وليس تناولها كمسلمات يجب القبول والتسليم بها.

٥. إعادة النظر في كتب اللغة العربية وجميع اللغات بحيث تجعلها تعالج المهارات الأربع الأساسية في تعلمها وهي المحادثة والفهم والكتابة والقراءة، حيث تركز كتب اللغة العربية الحالية على مهارتي القراءة والكتابة في الأساس.

٦. إعادة النظر في تنظيم المحتوى الدراسي للكتاب بحيث يأخذ شكل تفاعلي مع المتعلم؛ فتترك مساحات يتفاعل فيها المتعلم من كتابة تعليق أو حل مسألة أو إضافة رسوم أو التعبير عن رأيه في الحدث أو للإجابة على أسئلة مفتوحة النهاية أو البحث وإضافة معلومة بحثية.

٧. توزيع أو إيداع في المدارس نسخ إلكترونية للكتاب المدرسي على شكل أقراص CD-ROM وبخاصة في مواد اللغات ومنها اللغة العربية

تتضمن محتوى مكملاً وتدريبات على مهارات الاستماع والتحدث حيث أن الكتاب المطبوع لا ينمي هذه المهارات وحده.

وإذ نقدم هذه الدراسة لصانعي القرار ولكل المهتمين بتطوير وتفعيل دور الكتاب المدرسي؛ التي تعالج مشكلة ميدانية مهمة وهي تدني مستويات الكتب الدراسية واستخدامها من قبل كل من المعلم والتلاميذ / الطلاب؛ بالرغم مما استثمرته فيها الدولة مع إنفاق كثير من المال والجهد لكي تواكب أحدث الكتب الدراسية في النظم التعليمية المتقدمة؛ نأمل من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه من إصلاح واقعنا التعليمي وتحسين مستواه.

والله ولي التوفيق

رئيس الفريق البحثي

أ.د/ عايدة عباس أبو غريب

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بشعبة بحوث تطوير المناهج

فريق الدراسة

١- أ.د.عايدة عباس أبو غريب	أستاذ باحث – رئيس الفريق
٢- أ.د. شعبان حامد على إبراهيم	عضواً
٣- أ.م.د. على إسماعيل محمد مرسى	عضواً
٤- أ.م.د. نادية حسن إبراهيم	عضواً
٥- د. مها عبد السلام الخميسى	عضواً
٦- د. محمد أشرف محمود مكاوي	عضواً
٧- د. أمل الشحات حافظ	عضواً
٨- د. أيمن عيد بكرى	عضواً
٩- د. أسماء زكى محمد	عضواً
١٠- د. أمانى محمد طه	عضواً
١١- د. أمانى عبد العزيز إبراهيم	عضواً
١٢- أ. فاطمة محمد فخرى مجاهد	تنسيق وإخراج

قائمة المحتويات

تابع :قائمة المحتويات

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

" دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى "

يمثل الكتاب المدرسى إلى جانب غيره من المصادر التعليمية – أهمية كبيرة بالنسبة لكل من التلميذ والمعلم والمجتمع – فهو بالنسبة للتلميذ يمثل الأداة التعليمية التى تتضمن الحد الأدنى من المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات وغيرها من جوانب التعلم المتعددة التى يرى واضعوا المنهج تزويد التلميذ بها فى ضوء فلسفة المجتمع والأهداف العامة والخاصة بكل مرحلة وبكل مادة دراسية – مع مراعاة مستوى التلميذ.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الكتب الدراسية بمرحلة التعليم الأساسى بمصر، واستخلاص صعوبات ومعوقات استخدامه استخدامًا فعالاً من قبل الفئات المختلفة (معلم / متعلم / موجهين / أولياء أمور) بمرحلة التعليم الأساسى، وتقديم مقترحات يمكن أن تفيد القائمين على إعداد الكتب الدراسية وتطوير المناهج.

وتحددت مشكلة الدراسة الحالى فى السؤال الرئيس التالى :"**ما واقع استخدام الكتب المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى فى العام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠ ؟**" ويتفرع عنه الأسئلة التالية :



١- ما رأى معلمى المواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) للصفين الخامس الابتدائي والثانى الإعدادى حول استخدام الكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس ؟

٢- ما رأى موجهى المواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) للصفين الخامس الابتدائي والثانى الإعدادى حول استخدام الكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس ؟

٣- كيف يستخدم المعلمون الكتاب المدرسى للمواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) داخل قاعة الدرس ؟

٤- ما نتائج فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى للمواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) فى الصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى ؟

٥- ما مدى ملاءمة الكتاب المدرسى للمواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) للاستخدام بالصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى ؟

أظهرت النتائج أنه بالرغم من ارتفاع مستويات التوقع لاستخدام الكتاب المدرسي من قبل كل من المعلم والتلميذ/الطالب من وجهات نظر المتخصصين والموجهين والمعلمين، إلا أن الواقع أظهر تدني مستويات الاستخدام والتوظيف التعليمي والتربوي للكتاب المدرسي الفعلي من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم، وكما أظهرتها بطاقات الملاحظة لسير العمليات التعليمية داخل الفصل الدراسي واستمارات تحليل مستوى الاستخدام الفعلي للكتاب المدرسي خاصة في مادتي العلوم والرياضيات.





وبناء على ذلك خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات تأمل أن تحسن من استخدام الكتاب المدرسي من قبل كل من المعلم والتلميذ / الطالب منها:

- رفع الجودة التربوية لصناعة وإخراج الكتب المدرسية، التى ما فتأت تمثـل الغاية الأولى لإصلاح التعليم وتطويره.
- المصادقة على الجودة التربوية والتقنية والجمالية للكتب المدرسـية ميـدانيا حيث يجب أن تخضع مشروعات الكتب لتقويمات عديدة (مرحلية ونهائيـة) وتجريبها من أجل المصادقة على ما يستجيب منها للتقويم والتجريب.





Abstract
A field study of the use of textbooks "basic education stage"

Textbooks are of great importance for students, teachers and the community. - For the students, it is a source which includes knowledge and facts, concepts, skills and other aspects of learning. The authors of the curriculum should consider students' needs in the light of the philosophy of education. The general objectives and specific ones are considered in each stage.

This study aimed to discover the reality of the use of textbooks in basic education in Egypt, and to identify the difficulties and obstacles to be used effectively by teacher , students , mentors and parents in basic education, and to make proposals that could benefit engaged in the preparation of textbooks and curriculum development.

The problem identified in this study is stated in the following question:

"What is the reality of using of textbooks in basic education in the academic year 2009/2010? " The following are the sub-questions:

1- What are the teachers' opinions concerning using the textbooks in the following subjects: Arabic language - Science - Math - Social Studies for the fifth grade elementary, and second grade preparatory in the classroom?



2 - What are the mentors' opinions concerning using the textbooks in the following subjects: Arabic language - Science - Math - Social Studies for the fifth grade elementary, and second grade preparatory in the classroom?

3 - How teachers use the textbooks of Arabic language - Science - Math - Social Studies when they teach in the classroom?

4 - What are the results of examining students' usability of the textbooks in Arabic language - Science - Math - Social Studies in the fifth grade primary, and second grade preparatory?

5 - What is the appropriateness of using textbooks in Arabic language - Science - Math - Social Studies for use in the fifth grade primary, and second grade preparatory?

The results reflected that, according to students and parents textbooks are not used effectively as expected. Teacher's observation and textbooks usability analysis sheet proved the same.

In conclusion, the study recommends the following:

- Improving the quality of designing, shaping, and formatting of textbooks
- Approving the educational, technical, and aesthetic design of textbooks. These textbooks should be subjected to accurate evaluation of the ministry of education before being distributed and administered.



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- عينة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمة :

تبدو واضحة نتائج التعليم والتعلم الفعال على مظاهر الحياة يعتمد مستقبل أى دولة – إلى حد كبير – على نوعية التعليم الذى يتلقاه أبناؤها ولكى نقدم لأبنائنا تعليمًا جيدًا ، علينا أن نتأكد أننا نقدم لهم خبرات جيدة ولاشك أن أهم الوسائل التى يمكن عن طريقها تقديم تلك الخبرات هى الكتاب المدرسى .

وعلى ذلك فإن الكتاب المدرسى يمثل إلى جانب غيره من المصادر – أهمية كبيرة بالنسبة لكل من التلميذ والمعلم والمجتمع – فهو بالنسبة للتلميذ تلك الأداة التعليمية التى تتضمن الحد الأدنى من المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات وغيرها من جوانب التعلم المتعددة التى يرى واضعوا المنهج تزويد التلميذ بها فى ضوء فلسفة المجتمع والأهداف العامة والخاصة بكل مرحلة وبكل مادة دراسية – مع مراعاة مستوى التلميذ خلال مراحل نموه المختلفة حيث لكل مرحلة من هذه المراحل متطلباتها التربوية التى تناسبها .

والكتاب المدرسى يعتبر حلقة الاتصال بين المنهج والمعلم أو أصدق ترجمة للمنهج بيد التلميذ ، فهو يقدم له إطارًا عامًا يعمل من خلاله ، كما أن الكتاب المدرسى حلقة الاتصال بين المنهج والتلميذ ؛ فهو وسيلة حصول المتعلم على المعارف والمهارات والقيم المختلفة .

ويرى كل من بوب مون وباترشيا مورفى ,Moonbob & Murphy) (Patricia, 1999 10-11 أن الكتاب المدرسى يُشكل بنسبة من (٧٥-٩٠%) من محتوى التدريس والمضمون التعليمى والذى يُعد من أهم الأدوات التى يعتمد عليها المعلم فى العملية التعليمية .



ولذلك تعد الكتب الدراسية فى العديد من الأنظمة التعليمية بكثير من دول العالم بمثابة المناهج الواقعية التى يجرى تنفيذها (Aaron Banavet, 2002) حيث تقدم وزارات التربية التعليم الكتب المدرسية كمصدر لموضوعات المنهج الرئيسة ويتوقف عليها رسم كثير من السياسات التعليمية مثل الخطط الزمنية للدروس ؛ وزمن التمدرس ؛ وتركيز التقويم على المعرفة التابعة من الكتاب المدرسى أساسًا .

ويعد الكتاب المدرسى (Text book) أهم مفردة من مفردات المنهج الدراسى فهو الإطار الذى يعبر عن محتويات المنهج وأهدافه وما يتضمنه من أنشطة تعليمية متنوعة كما يُعتبر الأداة الرئيسة فى عملية التعليم ؛ والتعلم فى معظم بلدان العالم خاصة النامى – فهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة – ولكن ركيزة أساسية فى العملية التعليمية لأنه يقدم إطارًا عامًا للمادة الدراسية ويوجه التلميذ إلى ما سيدرسه من معلومات .

وقد لخص أيزنر (Eisner, 1994) وغيره من الباحثين – أهمية الكتاب المدرسى وضرورات استخدامه فى الجوانب التالية :

أ – ينظم المحتوى حول بعض الموضوعات تنظمًا منطقيًا ونفسيًا .

ب– الكتاب المدرسى يعد معلّمًا تعليميًا يضم بين دفتيه المحددات العلمية والمعرفية الملزمة لكل من المعلم والمتعلم فى إطار منهج دراسى خاص وبالكيفية المقبولة ، ومن ثم يساعد المعلم على أن يكيف ذلك المنهج للزمن المحدد له ، وأن يخطط لموقفه التدريسى سلفًا بما يساعده على اجتياز صعوباته والتعامل مع المتعلمين بنجاح طبقًا لظروفه وظروفهم وإمكاناته وإمكاناتهم .



ج - الكتاب المدرسي له دور في عملية التعليم إذ يعتبر ركنًا من أركانها وليس مجرد وسيلة من الوسائل المُعينة عليها في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر العولمة وانتشار التعليم لأن الكلمة المطبوعة أشد تأثيرًا وأبقى أثرًا في نفس المتعلم فالكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التعليم والتعلم وهو أداة سهلة التناول ولا مجال لمقارنته بأي وسيلة من الوسائل التعليمية ، فهو يبقى مع التلميذ في كل زمان ومكان ، ويرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس أو كلما احتاج إلى ذلك ، كما أن استعماله والإفادة منه لا تتوقف على توافر شروط معينة ولا يتطلب بذل جهد أو عناء ولا يحتاج إلى تدريب خاص على استعماله أو تجهيزات معينة مثل (التليفزيون) التعليمي أو أشرطة (الفيديو) أو الحواسيب على سبيل المثال .

د - يعتمد المعلمون عليه في بناء نماذج الخطط الخاصة بالدروس ، ويقترح أنشطة للممارسة ، كذلك يزود المعلمين بنماذج من الأسئلة والإجابات مما يسهل عليها عملية التعلم .

هـ- الكتاب المدرسي يعد مرجع القياس بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق والمعارف والمعلومات والنظريات المرغوب في دراستها بما يجعلها مناط الحكم التقويمي للمعلم على المتعلم .

من خلال الدراسة الاستطلاعية لواقع استخدام الكتاب المدرسي اتضح أنه لسبب عدم وضوح عرض المحتوى وقلة الأمثلة المتضمنة والشكل التقليدي غير الجذاب نجد أن التلاميذ اعتمدوا على الكتب الخارجية كبديل للكتاب المدرسي.

ومن أجل بناء مجتمع المعرفة، قامت مصر منذ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بوضع نظام لتأليف الكتاب المدرسي وفقا لطرح مسابقات بين دور النشر المعنية بصناعة الكتاب المدرسي وفقا لمعايير قومية وعالمية للتعليم ومؤشرات تتناول جميع الجوانب المختلفة لمدخلات العملية التعليمية الخاصة بكتاب التلميذ من محتوى وإخراج وأساليب معالجة وحداثة المعرفة، وذلك بهدف تحقيق مبدأ الجودة الشاملة للمناهج، ومن خلال التركيز على الأمور والتفصيلات المهمة في منظومة المنهج، وتتصف بأنها يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وقابلة للتعديل وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية، وقابلة للقياس للوقوف على مدى جودة المخرجات التعليمية.

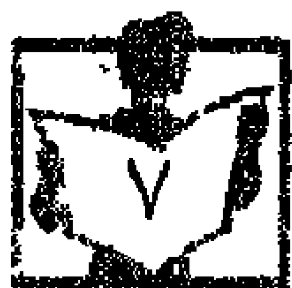
وصارت حاليا بين أيدي أبنائنا كتب دراسية في المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية- العلوم- الدراسات الإجتماعية- الرياضيات) معدة من قبل دور نشر محترفة وبأيدي خبراء مؤهلين لهذه المهام.

ومن خلال دراسة (شعبان حامد ، ٢٠٠٧) ، التى بعنوان " صناعة الكتاب المدرسى – دراسة فى البدائل) ، التى تم من خلالها عمل دراسة استطلاعية لموضوع صناعة الكتاب المدرسى فى مصر وطبقت تلك الدراسة على الفئات المختلفة من المعنيين بالعملية التعليمية مثل المعلم والمتعلم وأولياء الأمور بالإضافة إلى عدد من التربويين والمثقفين الذين بلغ عددهم (٢٠٠) ، و دراسات أخرى اتضح ما يلى :

١) عزوف الطلاب عن استخدام الكتاب المدرسى واعتمادهم على الكتب الخارجية وملخصات الدروس الخصوصية .

٢) عزف نسبة كبيرة من المعلمين عن استخدام الكتاب واعتمادهم على الكتب الخارجية فى عملية إعداد الدروس والتقويم .

إن ما ذكر عن واقع الكتاب المدرسى فى مصر هو الحادث فى بعض البلدان العربية ، مع اختلافه بنسب متفاوتة من بلد إلى بلد ، ويمكن توضيح مثال لذلك بالكتب التى تنشرها وزارة التربية والتعليم وتطبعها فى مصر ؛ فعدد الكتب التى تطبع فى مراحل التعليم من الابتدائى إلى الثانوى يصل إلى حوالى ثلاثمائة وخمسين مليون نسخة ، بخلاف كتب رياض الأطفال ، والتربية الخاصة ، وبالإضافة إلى كتب محو الأمية ، وتبلغ تكاليف طبع هذه النسخ أكثر من مليار جنيه مصرى ، فهى أموال تكاد تكون بجانب الوقت والجهد . ومنذ الثلاث سنوات الماضية ، تنبه القائمون فى وزارة التربية والتعليم إلى هذا ، وتم إدراج خطة جديدة فى تطوير التعليم تستهدف النهوض بمكوناته الأساسية للعملية التعليمية المتمثلة فى المعلم والمدرسة والمنهج بمعناه الواسع (الكتب الدراسية) . لقد طرحت مسابقات ومناقصات بين الناشرين المصريين فى إعداد الكتاب المدرسى ؛ طبقًا للأدلة والمعايير المنهجية التى وضعتها وزارة التربية والتعليم ، فتسابقت مجموعة من الناشرين وتقدموا إلى هذه المسابقات والمناقصات . فخرجت الكتب المدرسية للحلقتين الابتدائية والإعدادية بصورة مقبولة ، وأفضل بكثير جدًا عن الكتب السابقة، فقد حاولت الكتب الجديدة تلافى معظم الانتقادات التى كانت توجه إلى الكتب المدرسية من قبل ، فجاءت المادة العلمية غالبًا فى سلاسة ووضوح ، تتسم بكثرة التدريبات والاختبارات ، وتجنب الحشو والتكرار ، مع الاستعانة بكبار الكتاب والمؤلفين والفنانين والمصممين والمحررين ... وشعر التلاميذ وأولياء الأمور بهذا القدر من التطوير ، الذى يساعد فى تقليل الاعتماد على الكتب الخارجية وربما الدروس الخصوصية .



وهذا ما حدا بوزير التربية الوطنية والتعليم العالى فى المغرب فى افتتاح الملتقى التربوى حول تقويم إصلاح الكتاب المدرسى فى الرباط (٣-٤ مايو عام ٢٠٠٥) من الإعلان أنه " لا يمكن مراجعة البرامج التعليمية ولا أن تعطى ثمارها فى غياب الكتاب المدرسى الذى يعتبر أداة ومرآة للإصلاح . فلا أحد ينكر أن المجهودات المبذولة فى مجال المناهج تبقى بدون تأثير فى غياب إصلاح فعلى للكتاب المدرسى . هذا الأخير الذى يشكل ، وبدون منازع ، أهم الموارد التربوية بالنسبة للمتعلمين والأساتذة معًا ، ويبلور ويجسد ويمكن من إجراء التوجهات التربوية للنظام التعليمى والاختيارات بل أكثر من ذلك ، فهو الذى يعكس مستوى جودة النظام التربوى وأخيرًا ، فإن الكتاب المدرسى هو الدعامة الديداكتيكية التى تهيكل مواصفات مواطن الغد " .

وقد خلص هذا الملتقى إلى أربعة أبعاد أساسية لإصلاح الكتاب المدرسى :

أولاً : زيادة الجودة التربوية لصناعة الكتب المدرسية ، التى ما فتئت تمثل الغاية الأولى للإصلاح .

ثانيًا : تطوير المنافسة بين المؤلفين والناشرين والمبدعين بناء على المواصفات التربوية والتقنية والجمالية المطلوبة فى إنجاز الكتاب المدرسى .

ثالثًا : المصادقة على الجودة التربوية والتقنية والجمالية للكتب المدرسية حيث تخضع مشاريع الكتب لتقويمات عديدة (مرحلية ونهائية) وتجريبها من أجل المصادقة على ما يستجيب منها للتقويم والتجريب .

رابعًا : تعددية الكتب المدرسية : لكى تشكل هذه التعددية نهاية للكتاب الوحيد الذى سيطر ، لمدة طويلة ، على الحقل التعليمى فى الوطن العربى .



وتعني الدراسة بمراقبة وإدارة جودة استخدام الكتب الدراسية، ونشر ثقافة جودة الكتاب الدراسي على **المستوى المنفذ والمكتسب** بالمدرسة بعد أن أدارت المعايير القومية جودة صناعته وتصميمه وبنائه على **المستوى المأمول**، وتحسين الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية في عرضه وحداثة محتواه وتحسين مناخ الصف الدراسي وتوفير إعزاءات التعلم التي ترفع من جودة استخدامه من قبل كل من المعلم والتلميذ، ومساعدة المعلمين على أن يتحملوا مسئولية تنفيذ أنشطته، من أجل استخدام أمثل للكتاب الدراسي الذي استثمرت فيه الدولة كثير من المال والجهد لكي يواكب أحدث الكتب الدراسية في النظم التعليمية المتقدمة.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الجهود التى بُذلت فى إطار تطوير الكتاب المدرسى إلا أننا مازلنا فى حاجة إلى دراسة الواقع الحالى لاستخدامه .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالى فى السؤال الرئيس التالى :

- **ما واقع استخدام الكتب المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى فى العام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠ ؟**

ويتفرع عنه الأسئلة التالية :

١- ما رأى معلمى المواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) للصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى حول استخدام الكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس ؟

٢- ما رأى موجهى المواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) للصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى حول استخدام الكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس ؟
٣- كيف يستخدم المعلمون الكتاب المدرسى للمواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) داخل قاعة الدرس ؟
٤- ما نتائج فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى للمواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) فى الصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى ؟
٥- ما مدى ملاءمة الكتاب المدرسى للمواد الدراسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) للاستخدام بالصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى ؟ ..

أهداف الدراسة :

١- الكشف عن واقع استخدام الكتب الدراسية بمرحلة التعليم الأساسى بمصر .
٢- استخلاص صعوبات ومعوقات استخدام الكتاب المدرسى استخدامًا فعالاً .
٣- تشجيع الفئات المختلفة (معلم / متعلم / موجهين / أولياء أمور) التى تستخدم الكتاب المدرسى بمرحلة التعليم الأساسى استخدامًا فعالاً .
٤- وضع تصور مقترح للاستخدام الفعال للكتاب المدرسى فى ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة لمتخذى القرار بوزارة التربية والتعليم .
٥- تقديم مقترحات يمكن أن تفيد القائمين على إعداد الكتب الدراسية وتطوير المناهج .



أدوات الدراسة :

١- بطاقة ملاحظة أداء المعلم واستخدامه للكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس .

٢- استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى .

٣- استطلاع رأى الموجه حول استخدام الكتاب المدرسى .

٤- أداة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى.

حدود الدراسة :

١- الاقتصار على الكتب المدرسية للصف الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى للعام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

٢- الكتب المدرسية للمواد : اللغة العربية – العلوم – الرياضيات – الدراسات الاجتماعية .

٣- بعض محافظات جمهورية مصر العربية كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، وهى: (القاهرة – حلوان – الشرقية – المنيا) .

منهج الدراسة :

سوف يتم استخدام المنهج الوصفى (بنوعيه المسحى والتحليلى) .

عينة الدراسة :

١- مجموعة من موجهى المواد الدراسية الأربعة فى بعض إدارات محافظات القاهرة وحلوان والشرقية والمنيا .

٢- مجموعة معلمى وتلاميذ بعض مدارس الإدارات من محافظات القاهرة وحلوان والشرقية والمنيا .



وبصفة عامة ستكون عينة الدراسة عينة متعددة المراحل بمعنى اختيار بعض المحافظات عشوائيًا ؛ ثم اختيار بعض الإدارات من بينها عشوائيًا واختيار عينة الموجهين منها ، يتم اختيار بعض المدارس من هذه الإدارات بطريقة عشوائية ، وأخيرًا اختيار عينة من المعلمين والتلاميذ بطريقة عشوائية من هذه المدارس .

إجراءات الدراسة :

للإجابة على السؤالين الفرعين الأول والثانى من أسئلة الدراسة سوف يتم:

١- بناء استطلاعات رأى لكل من الموجهين والمعلمين لمعرفة آرائهم حول استخدام الكتب المدرسية ، وذلك لمواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية للصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى ، والتأكد من صدقهما .

٢- اختيار عينة من الموجهين والمعلمين من محافظات القاهرة وحلوان والشرقية والمنيا فى الصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى .

٣- تطبيق استطلاعى الرأى على عينة الدراسة المختارة .

٤- معالجة بيانات استطلاعى الرأى إحصائيًا والتوصل إلى النتائج المتعلقة بهما.

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة سوف يتم :

٥- بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة كيفية استخدام المعلمين للكتب المدرسية داخل قاعة الدرس ، والتأكد من صدقها وثباتها .

٦- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المعلمين داخل قاعة الدرس في المحافظات المختارة .

٧- معالجة بيانات بطاقة الملاحظة إحصائيًا والتوصل إلى النتائج المتعلقة بها .

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة سوف يتم :

٨- إعداد قائمة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسي وعرضها على المحكمين للتحقق من صدقها .

٩- تطبيق قائمة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسي على عينة من كتب التلاميذ في المواد الدراسية الأربعة اللغة العربية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية بالصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي .

١٠- معالجة بيانات قائمة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسي إحصائيًا والتوصل إلى النتائج المتعلقة به .

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة سوف يتم :

١١- إعداد قائمة لفحص الكتب الدراسية لمواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية في الصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي لمعرفة مدى ملاءمة الكتب الدراسية للاستخدام داخل قاعة الدرس ، والتأكد من صدقها .

١٢- تطبيق القائمة على الكتب الدراسية للمواد : اللغة العربية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية في الصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي .

١٣- معالجة بيانات قائمة فحص الكتب الدراسية إحصائيًا والتوصل إلى النتائج المتعلقة بها .

مصطلحات الدراسة :

الكتاب المدرسي:

يكاد يتفق التربويون على أن المنهج التربوي بمعناه الواسع يشمل كل الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وجميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة. وهو يشمل المحتوي وطرائق التدريس والأنشطة والمناخ الصفي الموائم لتنفيذه.

وفى ضوء ذلك تأخذ الدراسة الحالية بأن الكتاب المدرسي أو الدراسي على أنه : " الأداة الأساسية للمنهج التي تستخدمه التربية لتحقيق أهدافها من العملية التربوية وهو يحتاج إلي التخطيط والتنفيذ وتقويم لعناصره بشكل مستمر؛ وهو يمثل نظامًا متكاملاً له مدخلات ومخرجات وآليات تنفيذ ".

ولكي يكون الكتاب المدرسي قابلا للإستخدام الأمثل من قبل كل من التلميذ والمعلم يجب أن يتصف بالآتي:

- يُعطى المفاهيم الأساسية التى يقدمها المنهج تغطية كاملة .
- التناسب مع قدرات استيعاب التلميذ في هذه المرحلة.
- الارتباط بالواقع العملي وبحياة التلاميذ.
- إعداد التلميذ ليعيش انجازات عصره المعرفية والتكنولوجية.
- الارتفاع بالمستوى العلمي من الصحة والحداثة.
- تحسين شكل وأسلوب إخراج وتنظيم المحتوى بحيث يتسق مع المعايير والأسس المتعارف عليها.
- توافر مصادر التعلم أساسية وثانوية بجانب الكتاب.
- أصالة المادة العلمية.

- تحقيق نواتج التعلم المأمول تحقيقها.
- تحقيق درجة موضوعية وأنساق مرتفعة لكل مفردات المنهج .
- الوصول بدرجة الموثوقية في الكتاب المدرسي لدرجة مرتفعة من قبل كافة الشركاء في العملية العليمية من معلمين وتلاميذ وأولياء أمور ومجتمع.
- عدم التركيز على السرد والتلقين والتمركز حول المتعلم من خلال الحوار التفاعلي بين الكتاب والتلميذ وترك مساحة للتلميذ يبني فيها معرفته بنفسه.
- التركيز على تنمية القدرة التحليلية لدى التلاميذ.
- التركيز على تنمية التفكير الناقد للتلاميذ من خلال طرح أسئلة أكثر من تقديم إجابات.

استخدام الكتاب المدرسي:

في ضوء أهداف الدراسة الحالي يسعى إلى تحسين استخدام الكتاب المدرسي من أجل تحقيق أهداف المنهج وإدارة جودته؛ من خلال:

- التحول من التحسين وقت الحاجة للكتاب المدرسي إلى التحسين المستمر.
- إدارة جودة استخدام الكتاب المدرسي داخل وخارج الصف الدراسي.
- التحول من البحث عن مشكلات استخدام الكتاب المدرسي المتعلقة بالنتائج إلى الدراسة عن المشكلات المتعلقة بالعمليات، ومن ثم معالجتها حتى لا يتكرر وقوعها.
- وضع سيناريوهات متعددة وبديلة من أجل زيادة فعالية استخدام الكتاب المدرسي.

ومن الركائز السابقة تأخذ الدراسة الحالية باستخدام الكتاب المدرسي على أنه : " **حسن توظيف الكتاب المدرسي واستخدامه من قبل كل من التلميذ والمعلم وولى الأمر بشكل أمثل يحقق أهم أهداف المنهج ومعاييره والأدوار المنوطة به في المنظومة التربوية** ".



الفصل الثانى

الدراسات السابقة

مقدمة :

المحــور الأول : دراسات ارتبطت باستخدام الكتاب المدرسى.

المحور الثانى : دراسات ارتبطت بتقويم الكتاب المدرسى.

المحــور الثالــث : دراســات ارتبطــت بأســس تــصميم الكتاب المدرسى.

مقدمة :

في محاولة لاستعراض ما تم في مجال الدراسة من بحوث ودراسات سابقة لبيان مدى إفادتها للدراسة الحالية ، وهل يمكن أن تعطي مؤشرات للإجابة عن تساؤلاته ، يتم عرض هذه الدراسات والبحوث من حيث أهدافها وتساؤلاتها ونتائجها التي توصلت إليها وسيتم ترتيب هذه الدراسات والبحوث ترتيبًا زمنيًا من القديم إلى الحديث في حدود ثلاثة محاور رئيسة من الدراسات في :

١- استخدام الكتاب المدرسي .
٢- تقويم الكتاب المدرسي .
٣- أسس تصميم الكتاب المدرسي .

المحور الأول : **دراسات ارتبطت باستخدام الكتاب المدرسي** :

١- **دراسة** (**هوج** J. D. Hoge, 1986):

استهدفت اقتراح حلولٍ للمشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في استخدام الكتاب المدرسي في مادة الدراسات الاجتماعية ، حيث أوصت الدراسة بضرورة تضمين الكتاب المدرسي بقاموس مصطلحات ، وأن يتم استخدام الكتاب في أوقات محدودة أثناء وقت التعلم، وطالبت الدراسة المعلمين بأن يراعوا التعليمات التدريسية الموجودة بالكتاب المدرسي ، وأن يراعوا مستويات القراءة لدى المتعلمين، وأن يتخيروا أنشطة تعلم تساعد التلاميذ على تطبيق وتوسيع المفاهيم الرئيسة المتضمنة بالكتاب المدرسي .

٢- دراسة حسين بشير محمود ، همام بدراوي زيدان : **١٩٨٨**

كانت الدراسة بعنوان : " واقع الكتاب المدرسى واقتصادياته فى التعليم العام – دراسة مسحية " .

وتحددت مشكلة الدراسة فى قصور الكتاب المدرسى لوظائفه التعليمية ، كما أن هناك فاقدًا من الأموال العامة على هذا الكتاب ، وتتأكد المشكلة بعزوف نسبة كبيرة من التلاميذ فى كافة المراحل التعليمية عن استخدام الكتاب المدرسى واعتمادهم على الكتب البديلة .

واستهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الكتاب المدرسى الرسمى فى مدارس التعليم العام والتوصل لأساليب وطرق تؤدى إلى تحسينه وتطويره وتجديد استخدامه من جانب الطلاب لتوفير الفاقد المادى الكبير للمال العام ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود ارتباط أو تكامل بين محتوى الكتب فى صف واحد أو مرحلة واحدة ، أو بين محتوى وحدات الكتاب الواحد للمادة الدراسية ، مما يؤدى لعدم ترابط مادة التعلم ، كذلك عدم الاهتمام بالشكل والإخراج بالطريقة التى تؤدى لجذب الطلاب فى مراحل التعليم العام .

٣- دراسة مايك هورسلى : **١٩٩٢**

جاءت الدراسة بعنوان : " استخدام المعلم الخبير للكتاب المدرسى " استندت هذه الدراسة على دراسة تجريبية على (٢٠) فصلاً دراسيًا فى العلوم الاجتماعية (باستخدام ٢٠ معلمًا) .

وقد استندت على عدد من الأسئلة البحثية تم تحديدها قبل الدراسة وهى :



- كيف يستخدم المعلمون الخبراء الكتاب المدرسى فى التدريس ؟
- هل كانت هناك فرضية لاستخدام التصوير الضوئى وإعداد مواد النص فى الكتب المدرسية ؟
- هل استخدم المعلمون الخبراء نصوص مختلفة فى التعليم والتعلم بالمقارنة مع معلمين آخرين كما كشفت التجارب والدراسات الأولية ؟
- كيف توصل المعلمون الخبراء إلى تأثير التعليم والتعلم من خلال النص ؟

تمت هذه الدراسة لمدارس الفتيات الكاثولوكية فى سيدنى باستراليا على (٨٠٠) طالب ، وقد تم تحصيل الأداءات التدريسية أثناء عملية التجريب للانتهاء إلى النتائج السابقة ، ومن هذه الأداءات :

- استخدام النص .
- توزيع بطاقات مع المواد الوثائقية المصورة على الملصق .
- استخدام كتب من مكتبة المدرسة .
- استخدام المصادر الأولية والرجوع إليها .

وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية :

- التعرف على المعلم الخبير واستخدام عدد من المعايير التى اشتملت على الخلفية الأكاديمية والخبرة فى الأداء ، ومفاهيم الأداء السليم للمعلم ، التنمية المهنية ، خبرة التدريس .
- ملاحظة مجموعة من الدروس والحصص فى وقت كاف للتأكد من استخدام المعلمين للكتب المدرسية فى الصفوف الدراسية المختلفة .

٤- **دراسة (ريزات** S. Rezat, 2006) :

هدفت الدراسة إلى إعداد نموذج لنشاط " استخدام الكتاب المدرسى " فى عملية تعليم وتعلم مادة الرياضيات ، وهذا النموذج قائم على ضوء نظرية الأنشطة (فى ألمانيا) والتى توضح أن أى نشاط يتضمن ثلاثة عناصر هى " فاعل – وسيط – مفعول به " ، وقد توصلت الدراسة إلى نموذج ثلاثى الأبعاد (هرمى) يراعى المستخدمين الأساسيين للكتاب المدرسى (المعلم والمتعلم) ، وكل وجه من الأربعة أوجه للهرم يعبر عن :

١- متعلم – معلم – كتاب مدرسى : أى المتعلم نشط فى استخدام الكتاب المدرسى ويوجد المعلم كوسيط بينهما .
٢- متعلم – كتاب مدرسى – معرفة رياضياتية : أى يستخدم المتعلم الكتاب بنفسه دون مساعدة المعلم بهدف المعرفة الرياضياتية بصفة عامة حيث يعتبر الكتاب المدرسى الوسيط للدخول إلى المعرفة .
٣- معلم – كتاب مدرسى – معرفة رياضياتية : يستخدم المعلم الكتاب المدرسى ليحدد النواحى التربوية اللازمة لكيفية تقديم المحتوى الموجود به .
٤- متعلم – معلم – معرفة رياضياتية : يعتبر جزءًا من الاستخدام السابق رقم (٣) .

٥- **دراسة (لى** K. H. Lee, 2007) :

استهدفت تحديد كيف يقوم معلمى الرياضيات فى كوريا بتوظيف الأنشطة الموجودة بالكتاب المدرسى داخل الفصل ، وذلك من خلال تسجيل بعض الحصص بالفيديو لأداء أحد المعلمين وكذلك توزيع استبانه على الطلاب ، وأوضحت النتائج

من خلال مقابلات المعلمين ، أنهم يعزفون عن استخدام الأنشطة الموجودة بالكتاب ظناً منهم أنها تصرف انتباه المتعلمين عن الهدف الأساسى للدرس ، وبالتالى فهم يقدمون أنشطة تعلم مختلفة من إعدادهم ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية لمعلمى الرياضيات والتى تهدف إلى تعريف المعلم بأهمية وكيفية إدارة الفصل القائم على استخدام الأنشطة المتضمنة بالكتاب المدرسى .

٦- **دراسة** : **راضية فقير محمد – روشنى كومارى – ٢٠٠٧** :

هذه الدراسة بعنوان : " **الاستخدام الفعال للكتب المدرسية – الجانب المهمل للتربية والتعليم فى باكستان** " :

تسلط الدراسة الضوء على مدى الحاجة لتحسين التعليم من خلال مناقشة القضايا المرتبطة باستخدام الموارد وتعرض القضايا المتصلة بالمعلمين والممارسات اللازمة من أجل تقدير دور الكتاب وكيفية الحصول على الكتب المدرسية ، ومختلف الفجوات فى المعلومات والقيود المفروضة على الكتاب المدرسى ، وبالتالى يحد من استخدام الكتب المدرسية .

وشارك فى البحث معلمون من القطاع الحكومى ، ومن بعض المنح الخاصة مثل البرنامج التعليمى فى الجامعات الخاصة فى باكستان ممن تميزوا فى تحسين أوضاع التعليم والتعلم فى المعاهد الخاصة ، وقد استخلصت نتائج البحث فى أن : الكتاب المدرسى يحدد القضايا ذات الصلة فى فئتين :

الأولى : محدودية المعلومات التى وردت فى الكتاب المدرسى ، أى القضايا المتصلة به ومدى وضوحها وأهميتها بالنسبة للطلاب والمدرسين .

الثانية : استخدام المعلمين المحدود وتقديرهم لمحتوى الكتب المدرسية .



وقد أدى ذلك إلى وجود بعض الفجوات المختلفة فى محتوى الكتب المدرسية مما أدى إلى عدم القدرة على الاستفادة من الكتب المدرسية على نحو فعال وبالتالى الفشل فى تعلم المفاهيم المحددة مسبقًا والتى يجب أن يتعلمها التلاميذ .

كما كشفت الدراسة عن بعض الثغرات فى الكتب المدرسية منها عدم وضوح اللغة ، وعدم كفاية المعلومات الواردة فى الكتب – مما أدى إلى بعض القصور – وعلى الرغم من عرض البحث لبعض الأمثلة التى توضح شمول الكتب لمجموعة متنوعة من معينات التعلم والموارد (صور – أنشطة – تجارب عملية) ، وتفسير مناسب للموضوعات من أجل تعزيز التفاهم المفاهيمى – للمعلمين والطلاب ولكن مع ذلك لم يكن هناك فعالية في استخدام تلك الموارد .

وأسفرت النتائج أيضًا على عدم وجود دمج للأنشطة فى الموارد المحلية والحقائق الخاصة بالمعلمين والتصورات والمواقف مما يدعم عدم فعالية استخدام الكتب المدرسية فى باكستان .

٧- دراسة (ولاية كارولينا الشمالية) : (بدون تاريخ) :

هذه الدراسة بعنوان : " استخدام الكتب المدرسية بفعالية " وركزت هذه الدراسة على مدى استخدام الكتاب المدرسى فى ولاية كارولينا الشمالية – وأشارت الدراسة إلى أنها استرشادية – لاستخدام الكتب المدرسية باعتبارها من الموارد المتاحة لدى الفرد .

تناولت الدراسة أساليب مساعدة للتلاميذ لكيفية استخدام المواد التعليمية المتاحة لديهم بما فى ذلك الكتاب المدرسى – وأساليب الاستفادة القصوى

منه وفعالية ذلك ، مركزة الانتباه فى ذلك على دور الوالدين والأسرة فى توجيه الأبناء لهذا الاستخدام مؤكدة على أن المعلم له دور أساسى أيضًا فى إنجاح العملية التعليمية عن طريق توجيه التلاميذ لاستخدام الكتب المدرسية بفعالية .

وتم طرح مجموعة من الأساليب والطرق والاقتراحات لاستخدام الكتاب المدرسى منها :

- أن يبدأ الوالدين – التواصل مع الأبناء عن طريق مناقشة المعلم والمدرسة واستيعاب ما يجب على الطلاب أنفسهم أداؤه بالفعل – سواء داخل المدرسة أو خارجها عن طريق الأداءات المتنوعة والأنشطة وتقدير التعليمات التى قد ترد بالفعل باستخدام الكتاب المدرسى .
- قراءة واستعراض الاختيارات المعروضة فى المادة التعليمية .
- استخدام الرسوم البيانية والصور والأشكال وتوظيفها بدقة لتوضيح مضمون المحتوى التعليمى وقراءة كل التعليمات اللازمة والمرفقة بالكتاب المدرسى . (مؤكدًا على ضرورة وجود هذه التعليمات) حتى يتسنى متابعة التكليفات اللازمة للمتعلم .
- ضرورة وجود خريطة للمحتوى – مخطط بجدول زمنى ليستطيع الطلاب تنظيم التعلم ومتابعته .
- ضرورة أن يشتمل الكتاب المدرسى على مصادر متنوعة لحدوث التنوع فى إحداث عملية التعلم ووجود بدائل مطروحة .

كما تناولت الدراسة أيضًا استخدام المواد التعليمية بما فى ذلك الكتاب المدرسى على نحو أكثر فعالية من قبل الوالدين والأسرة .

ويتضح من العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت مشكلات استخدام الكتاب المدرسى أن كثيرًا من الدول لديها نفس المشكلات من حيث عدم تفعيل الكتاب المدرسى مثل دراسة راضية محمد (٢٠٠٧) فى باكستان ، ودراسة لى Lee (٢٠٠٧) فى كوريا ، وتعكس نتائج هذه الدراسات أهمية تفعيل استخدام الكتاب المدرسى من قبل كل من المعلم والتلميذ/الطالب وبدعم من أولياء الأمور ، حيث يمثل عدم استخدامه فاقد تعليمي وهدر على المستوى الاقتصادى والتعليمى ، خاصة والكتاب يُعد أهم مُعطى تعليمى من الدولة للتلميذ وفقدان الاهتمام به يدل على عدم فعالية المنهج الدراسى المنفذ .

ويلاحظ أن بعض الدراسات قدمت مقترحات بحلول لبعض مشكلات تفعيل الكتاب المدرسى مثل دراسة ولاية كارولينا الشمالية ، والتى يمكن دراستها للتأكد من فعاليتها وجدير بالذكر أن هذه المقترحات موضع اهتمام البحث الحالى والتى يقع فى بؤرة اهتمامها دراسة تفعيل استخدام الكتاب المدرسى فى المجالات الدراسية الرئيسة من قبل كل من المعلم والتلميذ وولى الأمر واقتراح أفضل السبل لتحقيق ذلك .

المحور الثاني : **دراسات ارتبطت بتقويم الكتاب المدرسى** :

١- **دراسة** : **حازم راشد** (١٩٩٦) :

بعنوان : " تقويم كتب التربية الدينية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، وتحددت المشكلة فى وجود قصور فى أساليب التقويم للكتب الموضوعة فى جوانب متعددة تعوق صلاحيتها للمتعلم ، وركزت الدراسة على تحديد المعايير التى يمكن على ضوئها تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية لتحديد ما بها من مواطن قوة

لتدعيمها ومواطن ضعف لتلافيها ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اعتمادًا على استبانه استطلاع الآراء وقائمة لتحليل محتوى الكتب .

وأسفرت الدراسة عما يلى :

١- تناول بعض ظواهر الكون وبعض صفات الكمال لله تعالى ، وإبراز أثر الدين فى صلاح نفس الفرد والمجتمع ، وعرض آداب الإسلام فى التعامل مع الآخرين ، كذلك تبسيط عرض المادة ، والاهتمام بإخراج وشكل الكتاب .

٢- من حيث جوانب الضعف ، كشفت الدراسة عن عدم الاهتمام الكافى بتقديم تصور الإسلام للإنسان والحياة ، وعدم الربط بين الدين ومظاهر الحياة الحديثة ، وعدم احتوائها على توجهات إسلامية خاصة بالزى ، كذلك إغفالها معظم الفئات الخاصة ، وعدم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية المثارة ، ولا توجد أسئلة تقيس المستويات العليا من التفكير .

٢- **دراسة** : **سلوى عبد الحليم محمد** (١٩٩٦) :

بعنوان " الكتاب المدرسى وبعض الكتب الخارجية فى مادة العلوم للصف الثالث الإعدادى – دراسة تقويمية " :

حيث سعت الدراسة للتعرف على واقع استخدام الكتاب المدرسى ، وأسباب انصراف التلاميذ عن استخدامه فى مادة العلوم إلى الكتب الخارجية ، وملاحظة عدم الاهتمام بمراجعة وتقويم الكتب الخارجية للصف الثالث الإعدادى .

واستهدفت الدراسة محاولة تقويم الكتاب – من حيث المعايير الواجب توافرها منه ، ومدى توافرها فى الكتاب المدرسى وبعض الكتب الخارجية ، والتعرف على

موقف واتجاه التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور نحو الكتب المدرسية ومدى ملاءمة كتاب العلوم المدرسي وبعض الكتب الخارجية لمتطلبات وآراء التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور .

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأسفرت النتائج عن :

١- بالنسبة لمحتوى الكتاب – لم يستوف الشروط والمعايير اللازمة في عرض المحتوى .
٢- تميزت الكتب الخارجية عن الكتاب المدرسي – من خلال عرض المادة العلمية بطريقة منظمة وتعدد الأمثلة التوضيحية وتوافر جداول المقارنات .
٣- بالنسبة لمحور التقويم – تميزت الكتب الخارجية عن الكتب المدرسية باحتوائها على نماذج للاختبارات وكثرة الأسئلة والتدريبات عقب كل وحدة .
٤- أهمل الكتاب المدرسي والخارجي قياس جوانب التعلم الوجدانية ، والمستويات المعرفية العليا ، وقدرة التلميذ على حل المشكلات .
٥- أكدت النتائج على ضعف إخراج الكتاب واستخدام الصور والأشكال مقارنة بالكتاب الخارجي .

٣- **دراسة** : (**إلنجر** H. Ellinger, 2001) :

استهدفت تصميم مشروع لإنتاج موقع إلكتروني يساعد معلمي الإحصاء (خاصة المعلمين الجدد) في تقييم واختيار الكتب المدرسية وغيرها من المواد التعليمية ، وتميز الموقع بسهولة الاستخدام وإمكانية الدخول إليه بأكثر من طريقة . إما من خلال كلمات دالة أو موضوعات أو بأسماء البرامج التدريسية (الكورسات).

٤- **دراسة** (**رايت** M. C. Wright, 2002) :

تؤكد هذه الدراسة على أهمية المحتوى، وتغيره مع ظهور الإنترنت، حيث يُتيح الناشر موقع إلكترونى فى محتوى الكتاب المدرسى، ولكن ليست هناك أدوات للمعلم لتقييم هذه المواقع التى عرضها الناشر ، حيث هدفت الدراسة إلى بناء معيار تقويم لهذه المواقع لتحديد " كيف أن المواقع الإلكترونية الموجودة بالكتاب المدرسى يمكن أن تدعم عمليتى التعليم والتعلم "، وتضمن المقياس بنودًا مثل سهولة استخدام والدخول إلى الموقع، وتحديد وتوثيق المصدر، وتصميم وبناء المعلومات منه، والبحث داخل الوثائق، وجودة الروابط الإلكترونية، ومدى مراعاة الاحتياجات الأكاديمية والتربوية .

٥- **دراسة** (**سونج و أونيل** S. Song & K. O'Neil, 2004) :

استهدفت تقويم أربعة كتب مدرسية خاصة بتدريس مادة اللغة الإنجليزية فى كوريا وأكدت على أن تقويم قابلية الكتاب المدرسى للاستخدام يجب أن يتم فى ضوء مدى :

- إتاحته للأنشطة المتعددة التى تعمل على اشتراك المتعلمين فى مهام تنمى مهاراتهم وتربطهم بالمواد التعليمية المختلفة .
- سهولة استخدام المعلم له داخل الفصل .
- تواجد ملاحظات جانبية تربط المادة المتعلمة بالعالم الخارجى وبالتطبيقات الحياتية .
- وجود توازن بين الأنشطة التربوية الفردية والجماعية التى يتضمنها المحتوى أو يوجه إليها .

٦- دراسة فؤاد بن أحمد بن صالح ٢٠٠٤م :

الدراسة بعنوان : " تقويم كتاب الحديث للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية " .

هدف البحث إلى بناء معيار مفيد في الحكم على كتاب الحديث للصف الخامس الابتدائي ، ومن ثم تطبيقه عليه ، لتحديد نواحي القوة والضعف فيه .

ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة تبين وجهة نظر مشرفي ومعلمي المادة تكونت من (٧٧) فقرة ، وتم تطبيق الاستبانة على (١٣) مشرفًا تربويًا من المتخصصين في المادة ، وعلى (١٨١) معلمًا من معلمي العلوم الشرعية الذين يدرسون في الصف الخامس الابتدائي .

وقد خلص البحث للنتائج التالية :

- اتفق المشرفون والمعلمون على :
  - أن المادة العلمية بالكتاب تحقق الأهداف الخاصة لكتاب الحديث بنسبة (٨٣%) .
  - أن الأحاديث الواردة في محتوى كتاب الحديث تتسم بالصحة بنسبة (٨٤,٥%) .
  - أن المادة العلمية تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الإسلامية بنسبة (٨٧,١%) .

وفيما يخص العرض بالكتاب تراوحت النسب ما بين (٤٦%) و (٦٦%) فيما يخص إثارة دافعية التلاميذ وتحفيزهم على استنتاج المبادئ والقيم والتشويق والعرض الواضح السهل للمفاهيم والمدركات .

٧- **دراسة (زيجليدى وكوفاكس** I. Czegledy & A. Kovacs, 2008):

التى هدفت إلى تقديم مجموعة من المعايير التى تيسر على معلمى الرياضيات فى هنغاريا Hungary ، اختيار الكتاب المدرسى الملائم لطلابهم فى مراحل التعليم المختلفة ، وتضمنت هذه المعايير : استخدام الكتاب المدرسى ، والتنظيم، والمحتوى، والتصميم ، وأساليب التقويم المتضمنة .

وشمل بند الاستخدام البنود الفرعية التالية :

- مدى مناسبة الكتاب لاستخدام المتعلمين .
- يتم تقديم أمثلة لشرح المعلومات الجديدة التى يتم تقديمها .
- يمكن المتعلم من استكشاف المعلومة بنفسه .
- يمكن المتعلم من تعلم المعلومات الجديدة معتمدًا على الكتاب المدرسى .
- يتناسب الكتاب مع احتياجات المعلم ليعتمد عليه فى التدريس .
- لغة المادة الأكاديمية مناسبة للمتعلمين .
- لا توجد جمل معقدة/مركبة متضمنة فى الكتاب ، وله مستوى مقبول من الانقرائية .
- يتدرج من السهل إلى الصعب فى تقديم المسائل .
- يتم تضمين إجابات الأسئلة/المسائل فى الكتاب .
- يوجد مكان لكتابة المتعلم لإجاباته .

ويتضح من العرض السابق لبعض الدراسات التقويمية الخاصة بالكتاب المدرسى أهمية وجود مواصفات محددة يتم تصميم وبناء الكتب الدراسية وفقًا لها وضرورة وجود معايير ومؤشرات تنظم عملية صناعة الكتاب المدرسى مثل دراسة

كل من حازم راشد (١٩٩٦) ، ودراسة ماجد بن على (٢٠٠٤) ، وفؤاد بن أحمد (٢٠٠٤) ، ودراسة زيجليدى وكوفاكس (٢٠٠٨) .

كما أظهرت بعض الدراسات التقويمية للكتاب المدرسى أن الكتب الخارجية والملخصات (المذكرات) تنافس الكتاب المدرسى وتحد من فعالية استخدامه لما تقدمه من معرفة مختصرة وكثير من التدريبات تساعد على اجتياز الامتحانات ، ولذلك يفضلها التلاميذ والمعلمون عن الكتاب المدرسى مثل دراسة سلوى عبد الحليم (١٩٩٦) .

وقدمت بعض الدراسات مقترحًا بالمواصفات التى يجب أن يكون عليها الكتاب المدرسى مثل دراسة مونج وأوتيل (٢٠٠٤) ، ودراسة زيجليدى وكوفاكس (٢٠٠٨) .

المحور الثالث : **دراسات ارتبطت بأسس تصميم الكتاب المدرسى** :

١- **دراسة** : **مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية** (١٩٨٩) :

هذه الدراسة بعنوان : " دليل تأليف الكتاب المدرسى " ، تناولت الدراسة أهمية هذا الكتاب بالنسبة لمعد الكتاب أو القائم على تصميمه وإخراجه حتى لا يصبح أداة تقليدية يحتفظ بها المتعلم ولا يستخدمها .

وقد تناول الدليل نموذج ابتكارى فى تأليف الكتاب المدرسى وإخراجه يتناول مجموعة من المراحل وهى :

١- تحديد الحاجة إلى الكتاب المطلوب تأليفه ، والاتفاق على هذه الحاجة بين مؤلفى الكتاب .

٢- تجميع البيانات والمعلومات اللازمة (البحث) والتى تتناول : التلميذ – المعلم – فلسفة بناء هذا المنهج – المحتوى – الجوانب الإجرائية .
٣- التخطيط والتصميم للكتاب : مع مراعاة التوازن النسبى بين فصوله ومحتواه.
٤- كتابة المحتوى بما يتضمنه من مادة علمية ، ورسوم أو خرائط ، وأشكال توضيحية (الكتابة) .
٥- تجريب الكتاب : لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التى وضع من أجلها – التجريب والتقويم .
٦- تقديم الكتاب فى ضوء نتائج التجريب (تحرير الكتاب وإخراجه) .
٧- تعديل الكتاب فى ضوء نتائج التقويم .

كما اشتمل الكتاب فى كل مرحلة ما يتناسب معها من معايير سواء فى اختيار لغة الكتابة أو أسلوبها ، أو تحرير الكتاب وإخراجه .

وانتهى الكتاب بوضع معايير تقييم للكتاب المدرسى يتناول العناصر التالية :

١- مادة الكتاب .
٢- لغة الكتاب وأسلوب الكتابة .
٣- الإيضاحات المصاحبة للمحتوى .
٤- توجيهات المعلم .
٥- بيانات ضرورية .
٦- طريقة إخراج الكتاب .



٢- دراسة (سمير عبد الوهاب ، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى إتاحة الفرصة للتلميذ لكى ينمو فى شمول وتوازن وتكامل مختلف الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية من خلال مدى ملاءمة المادة العلمية فى الكتاب المدرسى لمستوى التلميذ ، لأنه على الرغم من تعدد مصادر المعرفة وتنوعها فى العصر الحديث ، فإن الكتاب المدرسى يبقى أهم المصادر المتداولة والمؤثرة فى الموقف التعليمى .

ولذلك تركزت مشكلة الكتاب المدرسى فى السؤال التالى : **كيف يؤدى الكتاب المدرسى وظيفته ؟**

وتم تحديد عدة محاور للسير فى هذا البحث منها :

١- مفهوم الانقرائية .
٢- أهمية البحث فى الانقرائية .
٣- تطور دراسات الانقرائية .
٤- الاتجاهات الحديثة فى انقرائية كتب المرحلة الابتدائية .

وأوصت الدراسة :

١- بضرورة النظر إلى النص على أنه لا يحمل معنى فى ذاته ، وإنما يثير كثيرًا من المعانى فى أذهان قارئيه .
٢- بأن الشيء الأساسى فى قراءة أى عمل هو التفاعل بين بنية النص ومتلقيه .
٣- بالاستعانة بكل ما من شأنه تسهيل عملية التواصل بين القارئ والنص .

٣- **دراسة (لى** k.h. Lee, 2006) :

استهدفت رصد كيفية قيام معلمي الرياضيات قبل الخدمة (طلاب معلمين) – في جامعة كوريا للتربية – بتقييم وإعادة بناء الكتب المدرسية في مادة الرياضيات ، وذلك بعد دراستهم لبرنامج اقترحته الدراسة حول هذا الموضوع ، والمحاور التى تناولها البرنامج المقترح لتقييم الكتاب المدرسى تمثلت فى :

- وضوح الهدف من الكتاب المدرسى .
- البناء على المعرفة السابقة للمتعلم .
- مراعاة اشتراك المتعلم فى عملية التعلم .
- تنمية أفكار المتعلمين ذات العلاقة بموضوع التعلم .
- تقييم مدى تقدم/تحسن أداء المتعلم .
- تعزيز بيئة التعلم من خلال ما يتم تقديمه من أمثلة واقعية وتفسيرات .

٤- **دراسة (شعبان حامد على ، ٢٠٠٧)** :

بعنوان : " صناعة الكتاب المدرسى – دراسة فى البدائل " حيث تبلورت مشكلة البحث فى مجموعة التساؤلات :

- ما سبل تحسين صناعة الكتاب المدرسى الراهن فى مصر وفقًا للمعايير الدولية ؟
- ما العوامل المؤثرة فى سياسة صناعة الكتاب المدرسى ؟
- ما بدائل الكتاب المدرسى المعاصرة الأكثر ملاءمة للبيئة التعليمية بمصر ؟
- ما إمكانية استخدام الكتاب الإلكترونى بجانب الكتاب المدرسى المطبوع أو بديلاً عنه لتحسين عملية التعليم والتعلم بالمدرسة المصرية كما تظهرها دراسة الحالة ؟

- كيف يمكن تحسين خصائص الكتاب المدرسى بوضعه الراهن بجعل محتواه يتمركز حول التلميذ بدلاً من التمركز حول المعلم فى ضوء دراسة الحالة ؟

وقد تمثلت أهمية البحث فى :

١- تقديم وتحليل معلومات تفيد فى تحسين صناعة الكتاب المدرسى فى مصر وجعله مسايرًا للتطور الحادث فى العالم .

٢- وضع اليد على بدائل الكتاب المدرسى أكثر ملاءمة لبيئة ومناخ التعليم/التعلم في مصر في ضوء تجارب عالمية .

٣- وضع سيناريوهات وإجراءات للجمع بين الكتاب المدرسى المطبوع وبدائله التى تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والنظريات التربوية والنفسية الحديثة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١- أهمية إعادة النظر فى عملية صناعة الكتاب المدرسى فى مصر لمواجهة المستجدات ووضع الحلول للمشكلات وإبداء الرأى حولها ، وتزويدهم بالمعلومات التى تمكنهم من إشباع حاجاتهم وتساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية قادرة على بناء شخصياتهم وممارسة التفكير الناقد .

٢- أظهرت الدراسة أن إصلاح الكتاب المدرسى وسياسة التعليم المرتبطة به تتطلب تغييرات جذرية غير متوافقة مع وظائف وثقافة المؤسسة التعليمية فى مصر .

٣- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى التعليم المساعدة العلمية والمتعلمين وإحداث تأثيرات فى جوانب التعلم المختلفة .



٤- أهمية تطوير الكتاب المدرسى بما يساعد على حدوث التعلم التفاعلى بشكل أفضل باستخدام التعليم التكنولوجى ، والكتاب الإلكترونى E-Learning .

٥- **دراسة** (**سامبيرلين** ، **باورز** M.T. Vhamberline & R. A. Powers, 2007) :

استهدفت تحديد أسس اختيار منهج الهندسة الذى يتم تقديمه للمعلمين قبل الخدمة (تخصص رياضيات بالمرحلة الابتدائية) ، بكلية التربية – جامعة كولوراد الشمالية Northern Colorado ، فى ضوء مستوى التحصيل، والتوقعات الخاصة بالطلاب المعلمين ، حيث تم اختبار ثلاثة مناهج ، وأوضحت النتائج استخدام الطلاب لمنهج واحد دون الآخرين وفقًا لمدى ثرائه بالمواد المرجعية كقوائم المصطلحات والملخصات ، والحداثة ، والخلو من الأخطاء .

كما تم استخلاص اقتراحات إرشادية لاختيار الكتب المدرسية وتضمنت ، وجود إجابات عن أنشطة الطلاب ، وجود شرح جيد ووافى مدعم بالصور والرسوم والأمثلة ، وتم استخلاص نموذج لجمع آراء المتعلمين حول استخدام الكتاب المدرسى وهى عبارة عن استبانة مكونة من (١٣) مفردة من نوع الأسئلة المفتوحة والمقيدة مقسمة على محورين ، المحور الأول خاص بتأثير الكتاب المدرسى وشمل (٧) مفردات تسأل عن درجة الاستفادة من الكتاب وهل يتم قراءاته خارج قاعة الدرس ، وعن مدى الاستعانة به فى الاستعداد للامتحان وفى الأنشطة المختلفة ، والمحور الثانى خاص بمدى تقديم الكتاب للمساعدة فى الاستذكار من خلال وضوحه وثرائه بالصور والأشكال .

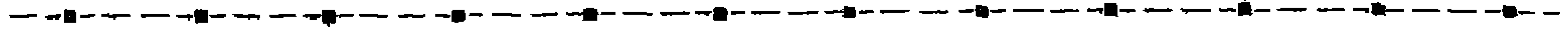
٦- **دراسة** (**وات** M. G. Watt, 2009) :

هدفت الدراسة إلى مراجعة الأبحاث المنشورة حول عمليات اختيار الكتب المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية ، من خلال تحليل محتوى هذه الأبحاث والدراسات والتي تم نشرها خلال (٨٠) عامًا ، وأوضحت النتائج أن عمليات اختيار الكتب المدرسية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في العديد من الولايات تم في ضوء معايير محلية منشورة ، وفي معظم هذه الولايات أكدت المعايير على ضبط تكلفة الكتب المدرسية ، ولكن لم يكن هناك نموذج موحد يجمع بين هذه الولايات بخلاف إجماعهم على تكلفة الكتاب المدرسي .

٧- **دراسة** (**مراد حيكم بباوي** ، **٢٠٠٩**) :

جاءت بعنوان : " معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي : حيث تحددت مشكلة البحث في إهمال إنتاج الكتب بشكلها الجمالي من حيث الطباعة والورق والألوان والتصميم ، في مقابل تطويرها من الجانب الأكاديمي ، كما لا يتيح معها فرصًا لانقرائية الصور والرسوم الإيضاحية وسوء استخدامها للتعبير عن محتوى المتن ، كذلك ضعف العلاقة بين تصميم وإنتاج الكتاب المدرسي بشكله الجمالي والتقني وبين عمليات الجذب والتشويق والإثارة الانقرائية .

وقد تناول الباحث بالدراسة تحليل لبعض الكتب المدرسية للمواد المختلفة منتهيًا إلى وضع مجموعة من المعايير المحددة لأسس تصميم وإخراج الكتاب فيما أطلق عليه الإخراج الفني ومعايير عملياته بالكتاب المدرسي متناولاً : الغلاف – الصفحات (المحتوى الداخلي) – خطوط الكتابة – أساليب العرض – مواصفات الصور والأشكال والرسوم بالكتاب المدرسي – الألوان – والتنسيق الداخلي .



وتوصلت الدراسة إلى أنه :

- يجب الاهتمام بموضوعات المحتوى التعليمى بحرص وانتقاء مادة الكتابة بكل جدية وحرص .
- اختيار أساليب الطباعة المتطورة والحديثة ، ومراجعة عينات الكتب بدقة حتى يخرج الكتاب المدرسى فى أحسن صورة مما يؤدى لتحسين فعاليته المدرسية – وانجذاب التلاميذ لاستخدامه دون الكتب الأخرى .
- اختيار الصور والرسوم بدقة عالية مع الوضوح والاستعانة بمصممين محترفين .
- تدريب معدى ومخرجى الكتب المدرسية على أسس التصميم العالمية بما يتناسب مع التطور الحديث لإحداث نوع من الإثارة والجذب للتلاميذ خاصة المراحل الأولى من التعليم .

ويتضح من العرض السابق لبعض الدراسات التى تناولت بعد تصميم وبناء الكتاب المدرسى ضرورة وجود أسس ومعايير علمية لذلك مثل دراسة مراد حكيم بباوى (٢٠٠٩) ، وتوصلت بعض الدراسات إلى ضرورة ضبط تكلفة الكتاب المدرسى بجعله يتداول من خلال أكثر من تلميذ فى أكثر من عام دراسى مثل دراسة وات (2009) .

تعليق على الدراسات السابقة :

بعد العرض السابق للدراسات السابقة يمكن التوصل إلى بعض الأسس والمرتكزات التى يمكن الأخذ بها فى استخدام الكتاب المدرسى ، وأسسه هى :



١- تنوع الأساليب والاستراتيجيات التى يتم من خلالها استخدام الكتاب المدرسى فقد اقترحت بعض الدراسات توصيات بتضمين قاموس مصطلحات للمادة ، ومراعاة التعليمات التدريسية بالكتاب مما يؤدى إلى استخدامه بفعالية مثل دراسة هوج Hoge (١٩٨٦) .

٢- مراعاة مستوى التلاميذ فى القراءة والتنوع فى عرض الأنشطة والاهتمام بخصائص محتوى الكتاب مما يزيد من فعالية الاستخدام مثل دراسة بشير ودراسة توفيق سلام (٢٠٠١) ، وسمير عبد الوهاب (٢٠٠٢).

٣- ضرورة الاهتمام بالمعلم وتنميته المهنية وكيفية إدارة الفصل القائم على انتقاء واستخدام الأنشطة المتضمنة بالكتاب ، وأنه كلما كان الكتاب محتويًا على أنشطة أدى ذلك إلى الاستخدام الأمثل له مثل دراسة لى Lee (٢٠٠٧) .

٤- اتفقت جميع الدراسات المرتبطة بتقويم الكتاب المدرسى على أن هناك أسس ومعايير مرتبطة بالكتاب واستخدامه تتمثل فى :

- تقديم أمثلة للشرح وتوضيح المحتوى العلمى للكتاب المدرسى .
- الاهتمام بالمستويات العليا للتفكير وليس المستوى الأدنى منه الذى يعتمد على التذكر .
- مناسبة لغة المادة الأكاديمية لمستوى المتعلمين الانقرائى .
- تنوع الأنشطة ووجود أماكن تسهل على المتعلم الكتابة والإجابة والتعليق .
- وضوح الصور والأشكال والرسوم والطباعة ومناسبتها لمستوى المتعلم.

٥- اتفقت معظم الدراسات التى تناولت أسس اختيار وتصميم الكتاب المدرسى على أن هناك معايير للاختيار والتى بدورها تكون لها الأثر الفعال فى استخدام الكتاب المدرسى ، وأن تصميم الكتاب وإخراجه بالشكل الملائم إنما يؤثر إيجابيًا على التلاميذ واستخدامهم للكتاب المدرسى ومن أكثر المعايير التى تم الاتفاق عليها من معظم الدراسات هى:

- ضبط تكلفة الكتاب المدرسى .
- انتقاء مادة الكتاب المدرسى بحرص وموضوعية .
- اختيار أساليب الطباعة المتطورة والحديثة .
- اختيار الصور والرسوم بدقة عالية والاستعانة بخبراء مدربين فى تصميم وإخراج الكتب المدرسية .
- الاهتمام بمادة الكتاب المدرسى ومناسبتها للتلميذ فى كل مرحلة دراسية.
- اشتمال الكتب المدرسية على عوامل جذب مثل الإيضاحات المصاحبة ، والأنشطة وتوجيهات للمعلم لاستخدام ذلك الكتاب

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والتى جاءت على شكل ثلاث محاور فى تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وبناء الأدوات وتفسير النتائج كما سيأتى فى نهاية الدراسة .

وجاءت الدراسة الحالية لتغطى بعدًا ملحًا يتطلبه الميدان فى ضوء المستحدات التى طرأت على صناعة المدرسى خلال السنوات الأخيرة ووجود معايير حديثة لتأليف الكتاب المدرسى واستخدامه ، والإطلاع على رأى الشركاء بالميدان للأسلوب الأمثل لاستخدام الكتب المدرسية .

قائمة المراجع لفصل الدراسات السابقة

1. Watt, Micheal G. (2009) . Research on textbook selection process in the united states of America. International Association for Research on textbooks and Educational Media e- Journal, 2 : 1 .

2. Chamberlain, Michelle T. & Powers, Robert A. (2007). Selecting form three curricula for A preservice Elementary teacher Geometry course- Issuess in the undergraduate Mathematics Preparation of school Teachers, the Journal, vol.4 (Curriculum), May, pp. 1-15 .

3. Lee, Kyung Hwa (2006). Evaluation and Reconstruction of Mathematics textbooks by prospective Teachers. Proceedings of the 30th Conference of the International Group for the psychology of Mathematics Education, vol. 4, July 16-21, pp. 41-48 .

4. Rezat, Sebastion (2006). A Model of texthbook Use. Proceedings of the 30th Conference of the International Group for the psychology of Mathematics Education, vol. 4, pp. 409-416 .

5. Ellinger, Hunter (2001). Developing A Teacher- Driven Textbook Evaluation Website. Available at :hunter, ell inger.org/education/testbookEvaluationsite.pdf

6. Wright, Mary C. (2002). Same Old Textbook? An Evaluation Metric for Web-based Supplemental textbooks. Journal of Computing in Higher Education, vol. 14, No. 1, pp. 28-49 .



7. Czegledy, Istvan & Kovacs, Andras (2008). How to choose a textbook on Mathematics ?. ActA Didactica Napocensia, vol, 1, No. 2, pp. 16-30 .

8. Hoge, John D. (1986). Improving the Use of Elementary social Studies textbooks. ERIC Digest, ED 274 582.

9. Song, Sunhee & O'Neil, Kelly (2004). Book Evaluation, Summer A) Power Point Presentation).

10. Lee, Kyung Hwa (2007). Activity- Based Class : Dilemma and Compromise. In Woo, J. H., Lew, H. C., Park, K. S. & Seo, D. Y. (Eds) . Proceedings of the 31st Conference of the International Group for the Psychology of Mathematics Education, vol. 3, pp. 137-144 .

١١. محمد توفيق سلام وآخرون : " تصور مقترح لتطوير الكتاب المدرسى بالتعليم الثانوى العام " ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المعلومات التربوية ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

١٢. حسين بشير محمود – همام بدراوى زيدان : " واقع الكتاب المدرسى واقتصادياته فى التعليم العام – (دراسة مسحية) ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

١٣. حازم محمود راشد : " تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية فى الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

١٤. سلوى عبد الحليم محمد سالم : " الكتاب المدرسى وبعض الكتب الخارجية فى مادة العلوم للصف الثالث الإعدادى (دراسة تقويمية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

١٥. ماجد بن على الشريدة : " تقويم كتاب التجويد للصف الخامس الابتدائى حسب رأى معلمى العلوم الشرعية ومشرفيها " ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٤ .

١٦. مراد حكيم بباوى : " معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسى " ، ورقة عمل مقدمة إلى " الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " ، المؤتمر العلمى التاسع : كتب تعليم القراءة فى الوطن العربى بين الإنقرائية والإخراج، ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٩ ، المجلد الثانى ، القاهرة .

١٧. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية : " دليل تأليف الكتاب المدرسى " ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

١٨. راضية فقير محمد – روشنى كومارى : " الاستخدام الفعال للكتب المدرسية ، الجانب المهنى للتربية والتعليم " – مجلة التربية والتعليم للتنمية الدولية – باكستان – سبتمبر ٢٠٠٧ .

www.ncpublicschool.ntt,a

١٩. سمير عبد الوهاب (٢٠٠٢) : " الاتجاهات الحديثة فى انقرائية كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية ، بحوث ودراسات فى اللغة العربية قضايا معاصرة فى المناهج وطرق التدريس فى المرحلتين الثانوية والجامعية، ج ٢ ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ص ص ٣١٦-٢٦٣ .

الفصل الثالث

الإطار النظرى

- مقدمة .
- واقع استخدام الكتاب المدرسى.
- أهمية الكتاب المدرسى ووظيفته.
- أهم معايير الحكم على الكتاب المدرسى .

مقدمة :

يحتل الكتاب المدرسى المكانة الأساسية فى المدرسة ويمثل الجزء الرئيس من منظومة المنهج الدراسى الذى يشكل جانبًا مهمًا من خبرات التلاميذ وهو المعبر عن الأهداف التعليمية والتربوية والمشتمل على المعارف والحقائق والمهارات والقيم التى تُسهم فى البناء الكلى للتلميذ .

والكتاب المدرسى فى عالمنا المعاصر لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب ، وإنما هو أداة من أدوات التعليم فى عصر لم يكن للتعلم فيه حدود معينة وآفاق محددة ، فهو عصر يتسم بتفجر المعرفة وانتشارها ، وتقدمها فى كل مجال من مجالات الحياة ، الأمر الذى جعل من الكتاب المدرسى ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور ، فى أى مجتمع من المجتمعات ، ومهما تعددت البدائل عن الكتاب المدرسى ، وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل منافسة، فسوف يظل للكتاب مكانته وقيمته بحكم مميزاته وخصائصه التى يتمتع بها (أبو عميرة ، ١٩٩٦ : ٢٤) ، (سهيل رزق ، ٢٠٠٦ : ٢) .

ومما لا شم فيه أن الكتاب المدرسى كان وما زال هو المرجع الأساسى للمادة العلمية للطالب والمادة التعليمية للمعلم ، ويعد ركنًا أساسيًا فى العملية التعليمية ، فالمقرر الرسمى الذى تعتمده الدولة فى نظامها التعليمي يكون فى المادة العلمية المقدمة فى الكتاب المدرسى ، والذى يمثل الترجمة الصحيحة للأهداف التربوية العلمية التعليمية ولسياسة التعليم فى الدولة ، كما يعد الوسيلة لنقل الخبرات التربوية للمتعلم .

(www.Marebedu.com, 2010 : 1).

من هذه المنطلقات تأتى أهمية استخدام الكتاب المدرسى لتحقيـق الأهـداف التربوية والتعليمية وسوف نتناول فى الفصل الحالى الإطـار النظـرى للبحـث ، وقد تم تقسيمه إلى المحاور الآتية :

المحور الأول : واقع استخدام الكتاب المدرسى .

المحور الثانى : أهمية الكتاب المدرسى ووظيفته .

المحور الثالث : معايير للحكم على الكتاب المدرسى .

المحور الأول : واقع استخدام الكتاب المدرسى :

الكتب المدرسية هى الكتب الموجهة لخدمة مفردات دراسـية معينـة حيـث تشتمل على الحقائق الأساسية التى استقرت فى مجالاتها ليكون ما يسمى برصـيد المعرفة فى هذه المجالات ، والهدف من هذه الكتب المدرسية تعليمى فـى المقـام الأول ، ومن ثم فإنها بالإضافة إلى تفـاوت مـستويات المعالجـة بمـا يتناسـب ومستويات الدارسين تتسم أيضًا بالانتقاء بحيث يركز كل كتـاب علـى وحـدات موضوعية معينة تغطيها منهج دراسى بعينه.

(www.Marebe.com, 2010 : 4)

ويرى سعيد إسماعيل على (٢٠٠٣) أن الكتاب المدرسى يـرتبط بنظريـة المعرفة فيما يتصل بطبيعة المعرفة إذا ما كانت ممكنـة أم لا ، ويتـصل بدرجـة ومستوى المعرفة من حيث يقينية أو احتمالية أو ترجيحيـة ، ويتـصل بوسـائل اكتسابها : هل عن طريق الحواس ؟ أم العقل ؟ أم كل هـذا ؟ أم بعـض منـه ؟ ويتصل كذلك بمصادر المعرفة ، هل تجىء من خالص العقل والتأمل أم تأتى مـن الخبرة والواقع والممارسة أم الاثنين معًا ، ونضيف أننا نعى جيدًا أنه وحده لـيس

(مربط الفرس) فى العملية التعليمية ، ومع ذلك لا نستطيع أن ننكر – واقعًا– أنه يأتى فى مقدمة منظومة المنهج ، ونعى جيدًا أننا حتى ولو اختزلنا المنهج فى مقرر فلابد أن يظل المحتوى واحدا ضمن عناصر أخرى ، ومع ذلك ، فنحن لا نستطيع – واقعًا – أن ننكر أن المحتوى هو محط الاهتمام والأساسى عند الكثرة الغالبة من المسئولين وأولياء الأمور والتلاميذ (شعبان حامد ، ٢٠٠٦: ٣٩) .

ونظرًا لأهمية الكتاب المدرسى فى منظومة المنهج الدراسى فقد بذلت وزارة التربية والتعليم جهودًا كبيرة فى إعداد وإخراج الكتاب المدرسى على أكمل وجه ، وتعمل الوزارة فى كل عام على توفير الكتب المدرسية للطلبة وفق أرقى المعايير والمواصفات سواء من الناحية العلمية أو التربوية أو الفنية ، كما لا تبخل فى سبيل ذلك بأى جهد أو مال فالميزانيات التى ترصد لشراء الكتب وإعدادها وطباعتها تتنامى فى كل عام ، والجهود منصبه على انتقاء الأجود والأفضل بما يحقق تطلعات الوزارة ويرقى بمخرجات التعلم ، ويجعل المتعلم محورًا للتعلم .

(hott://www/ahluae.net, 2010 : 3) .

وتشير دراسة محمد توفيق سلام (٢٠٠٠) إلى أنه ورغم كل هذه الجهود المبذولة ، والأموال المنفقة فى إعداد وإخراج الكتاب المدرسى إلا أن الطالب لا يستخدم الكتاب كما ينبغى أن يكون ، فبالنظر إلى واقع استخدام الكتاب المدرسى نجد عزوف ٧٠% من الطلاب عن استخدامه واعتمادهم على الكتب الخارجية فى دفاتر التحضير وفى متابعة أداء التلاميذ وتقييم مجهوداتهم.

ويرجع إنصراف الطلاب عن استخدام الكتاب المدرسى لأسباب عديدة من أهمها : (http://www/almasrice.com, 2010 : 5-6)

- الحشو الزائد فى المادة العلمية على حساب تنمية مهارات التفكير والإبداع .
- غياب التكامل بين المادة المقررة التى يدرسها الطلاب وبقية المواد الأخرى ، مما يقلل الحصيلة المعرفية الإجمالية للطلاب ويهدم من الأساس الفكرة القائلة بوحدانية المعرفة ، وبأنها كل متكامل لا يتجزأ .
- قلة النماذج والتدريبات والاختبارات بما لا يطمئن إلى دقة قياس أساليب التقويم .
- قلة الرسوم والأشكال والصور التوضيحية ، مما يضعف الروابط النفسية بين التلميذ والكتاب من الوهلة الأولى .
- سيادة مبدأ الحفظ والتلقين والاستظهار على حساب الفهم والحصيلة المعرفية والاستنتاج والتحليل والتصنيف والقياس باعتبارها من أرقى مستويات التفكير.
- تنميط جميع الطلاب بنمط واحد فى التحصيل ، وإغفال الفروق الفردية بين الطلاب فى خصائص التعلم وأنماطه من جهة ، ورغبة التميز والتفرد عند بعض الطلاب من جهة أخرى لوجود كتاب واحد يدرسه الجميع باعتباره المصدر الوحيد للتعلم وإغفال مصادر التعلم الأخرى .
- ضعف مستوى تصميم الكتاب وإخراجه وتدنى الورق الداخلى والغلاف.
- وتدنى جودة الطباعة وكثرة الأخطاء العلمية والمنهجية واللغوية كل هذا أدى إلى إهدار الأموال التى تبلغ مئات الملايين بل المليارات من ميزانية الدولة .



ويقول سعيد إسماعيل على (٢٠٠٣) أن الكتاب المدرسى فى مصر بوضعه الراهن لا يساعد على إقامة العلاقة الفعالة التى تربط التلميذ/الطالب ببيئته الطبيعية والاجتماعية التى تمثل قوام الخبرة لهم . وبالتالى لا تتمكن المدرسة من أن تهيئ بيئة تتسم بالحيوية والواقعية يمكن أن يحدث فيها مثل هذا التفاعل ، وحتى يمكن للتلميذ أن يكتسب من هذا التفاعل المعانى المهمة اللازمة لزيادة كل من (خبرته وتعلمه) . إن رفض مدارسنا أن تكون أماكن للحياة إنما هو بمنزلة انتحار أخلاقى للمجتمع الذى نعيش فيه حيث يخبرنا علماء النفس المعرفى بأن التعلم يستند إلى مبدأين مهمين :

أولاً : أن ما نتعلمه يجب أن نمارسه .

ثانيًا : إننا نتعلم كل شيء نمارسه فنحن نتعلم فقط الشيء الذى ننجح فى أدائه .

(شعبان حامد على، ٢٠٠٦ : ١٧٢)

لقد عجز الكتاب عن توفير علاقة طيبة مع الطالب لأسباب منها :

(محمد الملحم ، ٢٠١٠ : ١-٥)

- اعتبار الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد للطالب فى تلقى المعلومات والملل الذى يصيبه جراء ذلك ، وتمسك المعلمين وممن لهم علاقة بالتربية والتعليم بهذا المفهوم ، وبذلك لا تتاح الفرصة للإطلاع على الكتب الأخرى التى تساعد على التزود بالمعلومات ، وتنمية العلاقات الطيبة بين الطالب والكتاب لتنعكس هذه العلاقة على الكتاب المدرسى .
- العقوبات التى تلحق بالطالب لتقصير يظهره فى دراسته المعتمدة على الكتاب المدرسى مما يؤدى إلى حدوث عداوة وكره لهذا الكتاب من قبل الطالب ،

فيكون الحل العملى لدى الطالب هو التخلص من الكتاب الذى سبب له العقوبة.

- يعامل الكتاب المدرسى طلاب الصف الواحد على أساس جماعى وكأنهم متساوون فى قدراتهم القرائية والعقلية ، دون اعتبار للفروق الفردية والميول والرغبات ، وهى تختلف من طالب إلى آخر ، لذا لابد من استخدام الكتب الأخرى لملاءمة هذه القدرات المختلفة وملاءمة الميول والرغبات المتباينة ، ولأن الكتاب المدرسى يعجز عن تحقيق هذه الأهداف ويولد لدى الطلاب كراهية لهذا الكتاب المدرسى فيتخلص منه .

- إن المفهوم التربوى للمدرسة أنها مكان للتعليم والتعلم فقط ، ويعتمد هذا التعليم على الكتاب المدرسى المقرر وعلى المعلم ، بينما عملية التعلم المعتمدة على الطالب فى تعليم نفسه بالمشاركة فى العملية التربوية ، شبه مهملة وهو ما يقود إلى عدم توثيق الصلة بين الطالب والكتب الأخرى ، بينما صلته بالكتاب المدرسى صلة قوية تتمخض فى النهاية بالتخلص منه بعد الاختبار .

- وجود قصور من المدرسة والبيت والمجتمع فى بناء العلاقة الطيبة بين الطالب والكتاب ، وفى العادة فإن الطالب يربط الكتاب بالمدرسة ، والمدرسة بالكتاب ، إذ أن علاقته بالكتاب معتمدة على ملاحقته بالمدرسة ، فإذا أنهى الطالب دراسته فى الفصل الدراسى الأول أو الثانى اعتقد أن علاقته بالكتاب قد انتهت ، ويصبح التخلص من الكتاب فى هذه الحالة أمرًا طبيعيًا حسب مفهومه ، لذا فإن توفير الكتب المناسبة للطالب فى مدرسته وفى بيته ، وتهيئة المكتبة وتزويدها بالكتب المناسبة للإطلاع والمطالعة وتعويد الطالب القراءة الموجهة سيساعد على تنمية العلاقة الطيبة بينه وبين الكتاب المدرسى .

- عناصر التشويق فى الكتاب المدرسى قليلة ، فالصور التوضيحية والملونة والطباعة الفاخرة ، ستساعد الطالب على القراءة ، وتثير فيه حوافز الإقبال على استخدام الكتاب المدرسى برغبة ورضا ، ومن ثم المحافظة عليه .
- الورق الذى يستخدم فى الكتب المدرسية من الوزن الخفيف نوعًا ما ، وكذلك الأغلفة ، وهذه لا تساعد على الاحتفاظ بالكتاب بصورة جيدة ، فتفصل الأغلفة عن الكتب ويسهل تمزيق أوراق الكتاب وتساقطها .

ويقول (Gool Ferry) ١٩٧٩ : " أن الكتاب المدرسى بدأ يشيخ وصارت تملؤه التجريدات والمصطلحات التقنية ، ذلك الذى يجعل من قواعد النحو وثيقة غير قابلة للتطبيق ، ومن الجغرافيا لائحة مغلقة ــ ومن التاريخ ملخصًا يفتقر للحياة والمواطنة ، ومن القراءة نفسها ، هذه القراءة الحية التى يجب أن تكون روح الفصل الدراسى ، مجرد تمرين ميكانيكى ، ومن جهة أخرى ، فإن الكتاب المدرسى صار شخصًا أليفًا حيث يجد المعلم درسه منجزًا أسئلة وأجوبة ، إنه الكتاب الذى يعفى المعلم من عملية الشرح والمتعلم من الفهم ، مستبدلاً الحث على المغامرة ، والاكتشاف وإعطاء الفرص للمتعلمين لاستقصاء المعرفة والبحث فيها بسلسلة من الوصفات المعرفية الجاهزة (شعبان حامد على ، ٢٠٠٦ : ٣) .

وهناك مشكلة أخرى ترتبط بالكتاب المدرسى وهى محاولة الطلاب التخلص من الكتب ورميها بمجرد الانتهاء من الامتحانات .

فيقول حمدى حسن (٢٠٠٥) " أحزن كثيرًا على مذبحة الكتب التى تتم فى نهاية الفصل الدراسى كل عام ، آلاف الكتب يتم إعدامها بلا اكتراث ولا مبالاة ويتم امتهانها على ما فيها من معارف ورموز وطنية دينية " (انظر : شعبان حامد على ، ٢٠٠٦ : ٢) .

ويرصد شاكر الغامدى (٢٠٠٥) ص ١-٥ أسباب ذلك فيما يلى :

١- ضعف الوعى والتوجيه السليم للأبناء الطلاب والطالبات بالعبد عن تلك السلوكيات الخاطئة وذلك من قبل المدرسة - وأولياء الأمور ووسائل الإعلام، فالطلاب والطالبات لا يدركون كم الملايين التى تصرف كل عام على المطابع وسيارات الشحن والتفريغ حتى يصل الكتاب جاهزًا إلى الطالب دون أن يبذل هو أى عناء أو مشقة فى الحصول عليه ، والإثم على صاحب ذلك الفعل المشين لكونها تشتمل على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة .

٢- عدم تعويد الطالب أو الطالبة على حب العلم والمعرفة واكتسابها .

٣- عدم تفعيل ما جاء فى لائحة السلوك إن امتهان الكتب الدراسية من ضمن مخالفات الدرجة الثانية إلا أن الإجراءات التى تتخذ بشأن هذه المخالفات ليست واردة للطالب .

٤- عدم وجود جوائز تشجيعية ومكافآت للطلاب الذين يحافظون ليس فقط على كتبهم وإنما للذين يحافظون بشكل عام على أثاث المدرسة ونظافتها وممتلكاتها .

٥- عدم وضع برنامجًا مقررًا من وزارة التربية حول المحافظة على الكتب والمقررات الدراسية وتبليغه للمدارس .

٦- مجانية التعليم قد أسهمت إلى حد كبير فى تقليص الإحساس بالمسؤولية فى نفوس البعض من الناس إلى درجة جعلتهم لا يبالون بتلك المكتسبات التى بين أيديهم والتى ليست موجودة فى العديد من الدول التى يجبر المواطن فيها

على دفع مبالغ مالية مقابل إلحاق أبنائه بالتعليم والتى يبدأها بـدفع رسـوم التسجيل وقيمة الكتب والأثاث وانتهاء بدفع قيمة المقعد الذى يجلـس عليـه الطالب .

٧- هناك بعض الطلاب ممن يسلكون هذا السلوك يتضايقون من أدائهم فى بعض الاختبارات أو يشكون من صعوبة الأسئلة أو لكرههم لمواد بعينها

المحور الثاني : **أهمية الكتاب المدرسي ووظيفته** :

استخدم الإنسان الكتاب كوسيلة للتثقيف والتعليم فى العالم وسيظل شاهدًا على حضاراتنا الإنسانية ، والكتاب من أهم أدوات المعرفة ونـشر الثقافـة والحكمـة والحفاظ على الفكر الإنسانى من أن يضيع عبر الحقب والأجيال ، ومن ثم شـعر الإنسان بقيمته الكبرى لحياته فقدره ، ولا يزال يشعر به ويقدره (منـال صـبحى الحناوى ، ٢٠١٠ : ٦) .

وهو ما دعا أحد المسئولين للقول : لا يمكن مراجعة البـرامج التعليميـة . ولا أن تعطى ثمارها فى غياب الكتاب المدرسى الذى يعتبر أداة ومرآة للإصلاح ، فلا أحد ينكر أن المجهودات المبذولة فى مجال المناهج تبقى بدون تأثير فى غياب إصلاح فعلى للكتاب المدرسى ، هذا الأخير الذى يشكل - وبدون منـازع - أهـم الموارد التربوية للمتعلمين والأساتذة معًا ، ويبلور ويجسد ويمكـن مـن إجـراء التوجيهات التربوية للنظام التعليمى والاختبارات بل أكثر من ذلك ، فهـو يعكـس مستوى الجودة فى النظام التربوى ، وأخيرًا فإن الكتاب المدرسـى هـو الدعامـة الديالكتيكية التى تهيكل مواطن الغد (انظر شعبان حامد على، ١٩٩٦ : ٤) .

أهمية الكتاب المدرسي :

لا غنى عن الكتاب المدرسى الجيد فى تدريس أى مادة دراسية ويرجع ذلك إلى أنه :

١- يقدم حقائق ومعلومات مختارة بعناية وعلى أساس علمى ، وتم تنظيمها بطريقة ملائمة للمعلم والتلاميذ .
٢- يقدم إطارًا عامًا للمقرر الدراسى بما يحقق الأهداف التربوية المرغوب فيها.
٣- يقدم قدرًا مشتركًا من المعلومات والحقائق التى يجب أن يلم بها جميع التلاميذ (الممتاز – المتوسط – الضعيف) ، ثم ينطلق كل منهم فى الاتجاه الذى يمثل ميوله واتجاهاته .
٤- يتيح للمعلم استخدام العديد من طرق التدريس (قراءة فقرة من الكتاب – استنباط بعض الحقائق – عمل تلخيص ومقارنات) .
٥- يتيح للتلاميذ فرصة التدريب على مهارات القراءة .
٦- يجعل التلاميذ أكثر استعدادًا وشوقًا لتعلم المادة .
٧- يقدم حقائق ومعلومات من وجهة نظر قومية والتى تعد أساسًا لما يكتسبه التلاميذ فيما بعد .
٨- يؤدى دورًا مزدوجًا فى المدرسة والمنزل حيث يساعد التلميذ على مراجعة ما شرحه المعلم وحل التمارين (دعاء محمد عبد الرحيم ، ٢٠١٠ : ١-٢).
٩- للكتاب المدرسى أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل التى تسهم فى تشكيل عقل التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة ومساعدته فى تكوين قدراته ، وتنمية مواهبه وزيادة معارفه وتزويده بالوعى وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية البناءة .

وظيفة الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي بالنسبة للتلميذ والمعلم المرجع الأساسي الذي يحقق وظائف متعددة منها ما يلي (محمود عبده أحمد ، ٢٠٠٩ : ٨٧) :

١- يتيح للتلميذ فرصة تحصيل المعرفة في صورة منتظمة ومقننة بحيث تساعده على استيعابها وإدراك ما قد يكون بين أجزائها المختلفة من علاقات وروابط.

٢- يتيح للتلاميذ فرصة التعلم الذاتي كل حسب طاقته وإمكاناته ، وبذلك فهو يساعد على تحقيق نظرية تفريد التعليم ، حيث إن لكل تلميذ كتابه المدرسي الخاص به يستخدمه وقت ما يشاء وكيف يشاء ، كما يسمح له بمزيد من التأمل والدراسة فيما يقرأ .

٣- يوجه التلاميذ للقيام بأوجه النشاط التعليمي المختلفة التي يمكن أن تعمل على تحقيق العديد من الأهداف ، خاصة التي يصعب تحقيقها من خلال المحتوى مثل المهارات المختلفة وبعض القيم والاتجاهات .

٤- يتيح للتلاميذ فرصة الاستفادة من الوسائل التعليمية التي يحتويها كالصور والرسوم التوضيحية والبيانية والنماذج والأشكال بطريقة فردية تسمح له بمزيد من التأمل والدراسة .

٥- يعكس بصورة موضوعية ومنظمة واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ ، لذلك فهو يمكنه أن يوجه التلاميذ بل ويزودهم بمقومات المواطنة الصالحة .

٦- يتيح للتلاميذ – فى المنزل – فرصة التلخيص والمراجعة وإجراء التمرينات المنزلية التى تعمل على تثبيت الدروس اليومية .

٧- أنه يتضمن تنظيمًا للمادة الدراسية يستهدف به المدرس من إعداد دروسه وتنظيمه ولا يشترط التقيد الحرفى بنصوص الكتاب المدرسى ، فالمعلم الناجح يتوسع فى تنظيم مادة الكتاب المدرسى ومعلوماته وتوصيلها للطلبة حسب نضجهم العقلى والانفعالى والنفس حركى ، فبدون الكتاب المدرسى لا يستطيع المعلم أن يخطط لتوصيل المادة الدراسية للطلبة إذ يحدث خللاً فى سير الدرس (عبد الكريم السودانى ، ٢٠١٠ : ص ١-٢) .

٨- إن الكتاب المدرسى يعد معلمًا تعليميًا يضم من بين دفتيه المحددات العلمية والمعرفية الملزمة لكل من المعلم والمتعلم فى إطار منهج دراسى خاص ، وبالكيفية المقبولة ، ومن ثم يساعد المعلم على أن يكيف ذلك المنهج للزمن المحدد له ، وأن يخطط لموقفه التدريسى سلفًا بما يساعده على اجتياز صعوباته والتعامل مع المتعلمين بنجاح طبقًا لظروفه وظروفهم وإمكاناته وإمكاناتهم وهو مرجع القياس بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق والمعارف والمعلومات والنظريات المرغوب فى دراستها بما يجعلها مناط الحكم التقويمى للمعلم على المتعلم (منال صبحى الحناوى ، ٢٠١٠ : ١٠-١١) .

٩- وقد أثير فى السنوات الأخيرة الكثير من التساؤلات حول شكل الكتاب المدرسى وما إذا كان سيظل ورقى مطبوع ، أم سيتم استبداله بالكتاب الإلكترونى وخاصة بعد التقدم التكنولوجى الحادث فى عصرنا الحالى والذى يتيح للتلميذ الفرصة لاكتساب المعرفة بأساليب تكنولوجية مختلفة .

فقد ظهر الكتاب الإلكترونى ومن خلاله يستطيع القارئ أو الباحث قراءة واستعراض وطباعة الكتب مباشرة على الشاشة الإلكترونية للمعلومات المخزنة فى أوساط التخرين المختلفة مثل : (القرص الثابت) الموصولة إلى الحاسوبات التى فى متناول المستخدم ، وكذلك يمكن استعراض المعلومات من خلال الشبكات الدولية (كالإنترنت) أو من خلال وسائط الاتصالات الحديثة ، إضافة إلى إمكانية مراجعة البيانات للكتب الإلكترونية المخزنة على الأقراص الليزرية أو الضوئية والتى يمكن أن تضم موسوعات علمية هائلة الحجم فى وسط تخرين صغير الحكم (أحمد كنعان وأسما إلياس ، ٢٠١٠ : ١٥-١٨) .

هذا فضلاً عن أن هناك دعاوى كثيرة من باحثين ومتخصصين تنادى بإلغاء الكتاب المدرسى وأن تتم عمليتى التعليم والتعلم باستخدام الشبكات الإلكترونية ، فعلى سبيل المثال قدم (القاسمى محمد عويس ، ٢٠١٠ : ٢-٥) ورقة بحثية بعنوان " دعوة لإلغاء الكتاب المدرسى فى مؤتمر مجمع اللغة العربية الذى عقد بالقاهرة عن الاهتمام بالتعليم الإلكترونى الذى يستخدم الشبكة (الإنترنت) ، فيرى أنه يستطيع التربويون إعداد المادة العلمية بكلفة مناسبة على الشبكة بحيث تستفيد هذه المادة العلمية من رصيد الشبكة الهائل ، بحيث ينتقل الطالب من تلك المادة العلمية الضيقة المحدودة فى آفاق الشبكة الرحبة اللا محدودة ، كما يستثمر إمكانات الشبكة السمعية البصرية ، فيستطيع الإطلاع على الصور المتحركة الناطقة التى تعجز الكتب عن توفيرها ، وبعبارة أخرى ، إن الكتاب كتاب واحد أما الشبكة فهى مكتبة كاملة ، غير أن الشبكة أقل كلفة وأخف وزنًا وأبعد تأثيرًا ، وقد لخص أهم إمكاناتها فيما يلى :

١- يتسم التعلم الإلكترونى بالشمولية ، فالشبكة تشتمل على ملايين الموضوعات التى يعجز الكتاب المطبوع عن احتوائها ، وتمتاز الشبكة بحداثة المعلومات العلمية التى تشتمل عليها ، إذ يمكن تحديث مواقعها يوميًا بسهولة ، على حين أن مادة الكتاب تمسى قديمة بمجرد مرور بضعة أيام على صدوره ، ويصعب تحدثيها .

٢- المعلومات فى الشبكة مترابطة يتصل بعضها ببعض ، بحيث يستطيع التلميذ الإطلاع على مراجع كثيرة والانتقال من مرجع إلى آخر ، لتلبية احتياجاته الخاصة وما يتناسب مع سنه واهتماماته وميوله وقدراته الاستيعابية ، على حين أن كثيرًا من الكتب المدرسية لا تشتمل على مراجع فى الموضوع ، وحتى إن اشتملت على المراجع فيصعب على التلميذ الرجوع إليها .

٣- والشبكة تضم الآراء المتباينة حول القضية الواحدة فى حين أن الكتاب يحمل وجهة نظر واحدة عادة ، إذ يقتصر كل نص من نصوص الكتاب المدرسى ، فى الغالب ، على رأى واحد ، هو رأى كاتب النص أو رأى اللجنة التى اختارته .

٤- تتيح الشبكة للتلميذ التعلم التفاعلى ، بحيث يستطيع حتى فى منزله من التحاور مع معلمه أو زميل له أو مجموعة من الزملاء باستخدام (برنامج سكايب) أو ما يماثله من البرامج الحاسوبية ، فالشبكة تفاعلية فى ثباتها ، تتيح تعدد الآراء وتفاعلها .

٥- تضر الكتب المدرسية بالبيئة ،إذ تتطلب طباعتها قطع أعداد كبيرة من الأشجار لصناعة الورق ، على حين أن الشبكة لا تضر بالبيئة ، إضافة إلى أن التلميذ الصغير ينوء بحمل كتبه المدرسية الثقيلة الوزن إلى المدرسة ذهابًا



وإيابًا ، على حين أنه يستطيع أن يسجل جميع ما يحتاجه من مواد الشبكة على مفتاح إلكتروني صغير يحمله في جيبه .

٦- دور التلميذ في التعلم الإلكتروني دورًا إيجابيًا إذ يشارك في العملية التعليمية، على حين أن دوره سلبيًا في التعلم من الكتاب المدرسي لعدم تمكنه من اختيار المواد التي يتلقاها .

٧- من الصعب تأليف كتاب مدرسي تتوافر فيه الشروط التربوية والعلمية اللازمة ، بحيث يستجيب للاحتياجات المختلفة لتلاميذ الفصل الواحد ، ويراعي خلفياتهم البيئية والثقافية والاجتماعية ، ويتناسب مع الفروق الفردية بينهم ، ويقدم لهم الآراء المتباينة في الموضوع ، ويساعدهم على تفهم وجهات نظر الآخر ، والاحتفاء بالتعدد ، ويدربهم على التأمل والتفكير والإبداع والاختراع .

٨- وقد وفرت تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة وسائل بديلة للكتاب المدرسي في مقدمتها التعلم الإلكتروني الذي يستثمر إمكانات الشبكة (الإنترنت) الهائلة التي تتيح للتلميذ التوسع في المادة العلمية ، والإطلاع على المراجع المختلفة وتبادل الرأي والحوار مع أساتذته وزملائه ، حتى مع مستعملي الشبكة في الأقطار الأخرى .

هذا وقد عقد أحد الباحثين مقارنة بين التعلم باستخدام الكتب المدرسية والتعلم عبر الإنترنت فيؤكد على أهمية النوع الأخير من التعلم وذلك كما يلي :
(http://ecole.yoo7.com , 2008 : 1-3)

١- تصبح الكتب المدرسية مهملة فورًا بعد نشرها ولا يمكن تحديثها إلا عند طباعة النسخ اللاحقة منها ، أما المعلومات عبر الإنترنت يمكن تحديثها يوميًا وأية أخطاء مطبعية يمكن إصلاحها فورًا .

٢- من السهل فى أغلب الأحيان استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية عن استخدام الكتب المدرسية ، على سبيل المثال ، الأطفال الذين لا يستطيعون القراءة يستطيعون التعلم بالنظر إلى الصور والأماكن (ICONS) التى تمثل العالم الحقيقى الذين يعيشون فيه ، أما الكتب المدرسية توضع لاستخدام الأطفال عند بلوغ سن الثامنة .

٣- المعلومات فى الكتب المدرسية محدودة بين أوراقها بينما المواقع الإلكترونية التعليمية ترتبط وتتصل بعدد لا متناهى من المواقع الإلكترونية التعليمية الأخرى للتوسع قدر الضرورة فى التفاصيل على نقاط معينة أو لتوفير معلومات إضافية من مواضع ذات علاقة ، ويستطيعون تحديد مواقع إلكترونية كمراجع عبر إرسال بريد إلكترونى يستطيع الطلاب تقليب كل الكتب المخزنة فيه وتتعدد على الشبكة وجهات النظر وهذا ضرورى لتنمية التفكير .

٤- الكتب المدرسية تأخذ حيزًا كبيرًا بينما يمكن حفظ كل كتاب وجد فى العالم فى جهاز حاسوب صغير ، وجهاز الحاسوب الصغير المحمول يزن أقل من وزن الكتاب ويحمل كمية لا متناهية من المعلومات .

٥- ليس هناك صوت مسموع للكتب المدرسية ، ولكن هناك صوت فى نظام الإنترنت وهذا بالأخص مفيد لطلاب يتكلمون لغة معينة ولا يستطيعون تعلم

قراءة وكتابة الكلمات الأجنبية وحسب ولكن أيضًا اللفظ بالشكل السليم ، وهذا أيضًا يفيد بشكل استثنائي لطلاب الموسيقي .

٦- الكتب المدرسية لا تحوى رسومًا متحركة توضيحية ، ولا تحوى فقرات مرئية تليفزيونية للمشاهدة ولا تستطيع تقييم أداء الطالب في الاختبارات والأسئلة . على عكس الإنترنت .

ونرى أن استخدام الشبكات الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم لا يلغي استخدام الكتب الدراسية بل يحدث تطويرًا في العمليات التعليمية وتغييرًا في طرائق التدريس وتعديل في المناهج الدراسية وفي تأليف الكتب الدراسية .

ففي دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (عايدة أبوغريب ، ٢٠٠٤) في تطوير عمليات التعليم والتعلم باستخدام الشبكات الإلكترونية والاستفادة من إمكاناتها المختلفة أوصت الدراسة بعمل برامج تدريبية لكل من المعلم والتلميذ على كيفية الاستفادة من استخدام تلك الشبكات في عمليات التعليم والتعلم ، وتوفير متخصصين يتولون مسئولية معامل الوسائط المتعددة ، وإعداد دليل للمعلم يطور من أدائه في استخدام تلك الشبكات الإلكترونية إلى جانب الكتاب المدرسي .

فالكتاب المدرسي أداة سهلة التناول ، ولا مجال لمقارنته بأي وسيلة من الوسائل التعليمية ، فهو يبقى مع التلميذ في كل زمان ومكان ، ويرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس أو كلما احتاج إلى ذلك ، كما أن استعماله والإفادة منه لا تتوقف على توافر شروط معينة ولا يتطلب بذل جهد أو

عناء ولا يحتاج إلى تدريب خاص على استعماله ، فالكلمة المطبوعة وحدها هى التى تتيح للطالب أن يسيطر تمامًا على سرعة تعليمه ، كما أنها تسمح له أن يعيد بناء الرسالة الفكرية التى يتلقاها ويطوعها لجهاز تفكيره ولقد أجمعت كل المؤتمرات الإقليمية لتنمية الكتاب التى نظمتها هيئة اليونسكو على إعطاء الأولوية للكتب التعليمية ولقد أكد الخبراء أنه لا جدوى فى تخطيط التعليم إذا لم يحصل التلاميذ على الكتب الضرورية (منال صبحى ، ٢٠١٠ : ٨) .

إن الكتاب المدرسى وثيقة تربوية فى شكل وعاء يحتوى مادة تعليمية تعتبر مرجعًا أساسيًا يستقى منه المتعلمون معلوماتهم ، وهو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد والمحتويات والمنهجيات وأدوات قياس مكتسبات المتعلمين ، وكلمة وثيقة فى حد ذاتها توصى بالإحكام فى جمع مواد الكتاب المدرسى وفق تخطيط مسبق دقيق ومحكم ، لأن الشيء الوثيق فى اللغة العربية هو المحكم أى أن مواد الكتاب المدرسى يجب أن تجمع بدقة وعناية وتخطيط مسبق ومحكم (محمد شركس ، ٢٠٠٩ : ٥) .

ومن المهم فى تحديد الوسيط التعليمى أن يكون التلميذ هو موضوع التعليم ، بل هو دافعة وغايته ، وتصبح النظرة إليه هى الحاكمة فى انتقاء كل من المادة المعرفية وطريقة تعليمها وتعلمها (شعبان حامد ، ٢٠٠٦ : ١٧٢) .

إن قيمة وأهمية الكتاب المدرسى تكمن فى كيفية استخدامه والهدف من هذا الاستخدام ، وجودة الكتاب وكفاءته، وطرائق تدريسه ، والمصادر التعليمية المرتبطة به ومدى توافرها لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

المحور الثالث : **أهم معايير الحكم على الكتاب المدرسي** :

يعد الكتاب المدرسى تطبيقًا وتنفيذًا لأهداف المنهج الدراسى ، فيجب أن يشتمل على عناصر المنهج الدراسى كاملة ، ولعل من أكثر الصعوبات التى تواجه واضعى المنهج هى اختيار مواد المحتوى بحيث تتناسب هذه المواد مع الأهداف التربوية ، لذا يجب عند إعداد المحتوى الدراسى أن يتم العمل وفقًا لمعايير تكاملية تربوية ، وعلمية ، ونفسية ، واجتماعية .

وبالنسبة لأداء المعلم ، يجب ألا يقلل الكتاب المدرسى من دوره وألا يفقده مهاراته الأكاديمية والمهنية والتربوية ، فدور المعلم ليس العرض الحرفى لكل محتويات الكتاب ، لذا يجب أن يفسح الكتاب المدرسى للمعلم المجال للنجاح فى التأثير على المتعلمين بالتفاعل الإيجابى مع الكتاب وعرض الموضوعات والنصوص الماثلة فيه كنماذج تخضع للمناقشة والتحليل .

إن الكتاب المدرسى مهما بذل فيه من جهد ومهما وضع فيه من معرفة وخبره ، فإن نتائجه ستظل خاضعة لوجود معلم يحسن استخدامه ويجيد توظيفه توظيفًا يتلاءم مع الأهداف التعليمية التعلمية ، لذا ينبغى للمعلم أن يجعل المتعلم راغبًا فى التعليم بدلاً من متعلم لا رغبة له فيه ، وأن يكون وسيلة للتعليم وليس غرضًا فى ذاته ، وعلى أن يكون خاضعًا لإجراءات المعلم والمتعلم وليس مسيطرًا على هذه الإجراءات (فالح بن سعيد فالح الخطيب ، ٢٠٠٢: ٢) .

وللحكم على الكتاب المدرسى لابد من الاعتماد على جملة من المعايير نلخصها فى النقاط التالية :

(أحمد كنعان ، أسما إلياس ، ٢٠١٠ : ١٢-١٨) .

١- تراعى حاجات المتعلمين باعتبارهم المحور الأول فى العملية التعليمية

٢- السعى لتحقيق تقدم المجتمع وتطوره .

٣- الربط بين المدرسة والحياة الاجتماعية .

٤- تحقيق مبادىء الترابط بين موضوعاته والتكامل فى الخبرة التى يقدمها المنهاج للمتعلمين .

٥- تحقيق التوازن بين النظرى والعملى .

٦- مراعاة مبدأ المرونة بحيث يكون قابلاً للتغيير والتعديل فى ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية .

٧- ترتيب الموضوعات على شكل سلسلة مترابطة بعضها ببعض بحيث تكون كل حلقة أساسًا لما بعدها وهى بدورها تركز على ما سبقها .

٨- مراعاة مبدأ الاستمرار ويقصد به : إعادة تعلم موضوع ما أو خبره ما فى سنوات متتالية ولكن بشكل أكثر عمقًا وأكثر توسعًا كلما ارتقينا فى السلم التعليمى .

٩- تحقيق وظيفة المعرفة ويقصد بها قدرة المتعلم على توظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وخبرات فى حياته اليومية والمستقبلية .

١٠- إثارة دوافع المتعلمين للتعلم وإيجاد مثيرات تدفعهم للعمل وتولد لديهم الاهتمام لبذل المزيد من الجهد للوصول إلى التعلم المطلوب .

١١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإيلاء كل من المتفوقين وبطيىء التعلم العناية الخاصة بهم .

١٢- السماح للمتعلمين بالمرور بالخبرات المباشرة .

١٣- التركيز على نشاط المتعلم وحيويته .

١٤- الاعتماد على طرائق البحث والاكتشاف الذاتي والتي تسمح للمتعلم بالاحتكاك المباشر بالأشياء واكتشاف الحقائق بنفسه .

١٥- يتسم بالانفتاح على القضايا والمشكلات المحلية والانفتاح على التقدم العلمي والتكنولوجي ، وعلى القضايا والمشكلات العربية والدولية .

١٦- يربط التعليم الصفي بواقع حياة الطلبة ، ويتصف بالشمول والتنوع ويهتم بتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة .

١٧- يتوافق مع عدد الحصص المقررة له ، ويسهل تنفيذه ضمن المعطيات المتوافرة .

١٨- يوازن بين أساسيات المعرفة (حقائق / مفاهيم / نظريات / مهارات) ويوازن بين الجوانب المعرفية ، والانفعالية ، والنفس حركية في تعلم المتعلم، ويولي النشاط أهمية خاصة في الكتاب المدرسي .

١٩- يتسم بحداثة المعلومات ودقتها ، ويساعد على التعلم الذاتي ، ويراعي أسلوب تفريد التعليم .

٢٠- يراعي فكرة البنية المتدرجة في تسلسل المواد الدراسية .

٢١- يراعي الخبرات السابقة للطلبة ، ويركز على تعلم المفاهيم بطريقة بنائية ومتدرجة .

٢٢- يتسم بحداثة المعلومات ودقتها .

٢٣- يساعد على التعلم الذاتي ويراعي أسلوب تفريد التعليم كما يهتم بتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة .



٢٤- يتوافق مع عدد الحصص المقررة له ، ويسهل تنفيذه ضمن المعطيات المتوافرة .

وحتى يؤدى الكتاب دوره الرئيس فى إنجاح العملية التعليمية – خاصة وأن الكتاب المدرسى هو الضلع الأساسى فى مكونات التعليم إلى جانب المعلم والمدرسة– يجب فى إعداده مراعاة العناصر التالية :
(http://www/almasriah.com, 2010 : 2)

- إتاحة الفرصة أمام الناشرين للاشتراك فى نشر الكتاب المدرسى بحلقاته الثلاث : تأليفًا وتوزيعًا ، من خلال المسابقات التى تجريها وزارة التربية والتعليم بين الناشرين .
- عدم الاقتصار على الكتاب المدرسى المقرر كمصدر وحيد للمعلومات والاستعانة بمصادر أخرى سواء مطبوعات ورقية أو غير ورقية مثل : برامج الكمبيوتر أو شبكات الإنترنت – الأمر الذى يستلزم جعل مقرر التربية المكتبية مادة أساسية فى كل مراحل التعليم ، حتى يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الأخرى إلى جانب الكتاب المدرسى المقرر .
- الاهتمام بالمكتبات المدرسية التى تضم المراجع والمصادر التعليمية ، التى تدور حول كل كتاب مقرر فيساعد ذلك الطلاب على زيادة الحصيلة المعرفية من جهة ، وتأصيل عادة القراءة والبحث وامتلاك مفاتيح المعرفة ، ويسعى وراء هذا الامتلاك من جهة أخرى .
- ضرورة تواجد الأساتذة التربويين مع الأساتذة الأكاديميين والمدرسين فى تأليف الكتاب ، حتى تتطابق الرؤى النظرية مع الواقع الميدانى لما يحدث فى المدارس ، فيحدث التواؤم بين الشرح والتدريبات التى يقدمها التربويون .

- الإكثار من التطبيقات والتدريبات والاختبارات فى الكتاب المدرسى مما يؤدى إلى زيادة جرعة التقييم الذاتى التحصيلى لدى المتعلمين ، فيحدث الاستغناء التدريجى عن الكتاب الخارجى ، الذى سيطر وأصبح ينافس الكتاب المقرر .
- مراعاة الترابط والتكامل ووحدوية المعرفة بين المواد التى يدرسها الطلاب ، مثال أن تكون تطبيقات مادة اللغة العربيسة ، من خلال درس العلوم أو الرياضيات ، والعكس صحيح .
- مراعاة أن يرتبط الكتاب المدرسى بالحياة العامة التى يعيشها الطلاب وأن يتضمن أساليب التكنولوجيا والبيئة المحلية والعالمية .
- مراعاة أن يتضمن الكتاب المدرسى كل القيم والمفاهيم السمحة مثل : نبذ العنف وقبول الآخر ، والحوار كوسيلة لحل المشكلات بدلاً من الصراع ، والتسامح والتعاون ، وأهمية دور المرأة فى المجتمع ، ومنع التمييز ، والمواطنة ، والانتماء ... إلخ .
- ترشيد الإنفاق على الكتاب المدرسى ، وتطبيق مبدأ استرداد الكتاب فى نهاية العام الدراسى من الطلاب واستخدامه من قبل طلاب جدد مقابل تأمين يدفعه الطالب بدلاً من الرسوم ، ويسترد التأمين أو جزء منه حسب حالة الكتاب عند إعادته فى نهاية العام .
- إخضاع الكتب المدرسية للتقييم المستمر من حين لآخر ، بواسطة المؤلفين والفنانين والمصممين ، إلى جانب أولياء الأمور والطلاب ، فيما يحقق مبدأ التغذية الراجعة لمعالجة أية عيوب فى الكتاب أو بيانات غير دقيقة أو بيانات يراد تحديثها .

- إقامة ورش عمل دورية لكل العاملين فى إعداد الكتب المدرسية ، حيث يتكون لدينا صف ثانى وثالث من المؤلفين والفنانين والمصممين المتخصصين فى صناعة الكتاب المدرسى .

- ضرورة كتابة محتوى الكتاب المدرسى عن طريق متخصصين فى اللغة وفن الكتابة ، وتنظيم المحتوى بحيث يساعد على التعلم ويزيد الحصيلة اللغوية عند المتعلم .

- ضرورة اعتماد الكتاب المدرسى على رسوم وأشكال وصور توضيحية ، تساعد على تصور الأفكار النظرية وإمكانية تطبيقها ونقلها من الحالة التجريدية إلى الحالة التجريبية .

- الاهتمام بجودة طباعة الكتاب المدرسى باستخدام ورق داخلى عالى الجودة ، وغلاف متين وجذاب ، مع التجليد الجيد .

- الاستعانة بكبار الفنانين والمصممين والمحررين فى تصميم وإخراج الكتاب المدرسى ، بما يسهم فى إيجاد علاقة المودة والحب بين التلميذ/الطالب والكتاب .

- وجود وسائط أخرى للتعلم بجانب الكتاب المدرسى لمساعدة الطلاب فى زيادة الحصيلة المعرفية مثل : الحقائب التعليمية والخرائط المعرفية ، والفيديو التعليمى ، والبروجيكتور ، والتليفزيون التعليمى ، ومواقع الإنترنت.

- تطبيق مبدأ تقرير أكثر من كتاب مدرسى مقرر ، سواء تم تنفيذ فكرة القطاعات المخففة من المركزية أو لا حيث يؤدى التنوع إلى تقليل نمطية التعلم لدى الطلاب من جهة ، وتأكيد مبدأ تفريد التعليم من جهة أخرى .

- أن يكون الكتاب المدرسى متضمناً تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الطلاب من مستوياته البسيطة إلى الترقى فى تدرج واضح يخدم قدرات الطلاب ، والبعد عن الحشو والتكرار ، الذى لا يركز إلا على الاستفادة من مهارتى الاستدعاء والتذكر دون تقييد ، لإطلاق قدرات التلاميذ فى الاستنتاج والتعليل والتحليل والتصنيف ، وإن يكون عرض المادة فى سلاسة ووضوح.
- السماح لكل إدارة تعليمية أو مدرسة بحرية اختيار الكتاب المدرسى المقرر ، شريطة حصوله على موافقة وزارة التربية والتعليم .
- أن يكون الكتاب المدرسى خاليًا من الأخطاء العلمية والمنهجية واللغوية والمطبعية.



قائمة المراجع لفصل الإطار النظرى

١. عبد الكريم السودانى : حياة الكتب : الكتاب المدرسى وظائفه واستخدامه ، مركز الصباح للدراسات الاستراتيجية ، مجلة الصباح ، ٢٠١٠.

http://www.alsabaah.com

٢. بدر البدور : الكتاب المدرسى وأهميته للمعلم ، مركز الأبحاث ، الكويت ، ٢٠١٠ .

.http://www.kuwait25.com

٣. دعاء محمد سيد عبد الرحيم : الكتاب المدرسى ، ٢٠١٠ .

http://www.slidboom.com

٤. منال صبحى الحناوى : نشأة الكتب المدرسية وأهميتها ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٠ .

http://www.alyuseer.net

٥. ------------ : أهمية الكتاب المدرسى ، ٢٠١٠.

http://www.marebedu.com

٦. الكتاب المدرسى وأهميته للمعلم ، منتديات دفاتر التربوية ، ٢٠١٠ .

http://www.dofalir.com

٧. كريم : الكتاب المدرسى وأهميته للمعلم ، منتديات روعة الأصل ، ٢٠١٠ .

http://www.qedu.gov.sa



٨. كريم : التربية : الأسرة تلعب دورًا مهمًا فى نجاح مبادرة استرداد الكتاب المدرسى ، ٢٠١٠.

http://www.ahluae.ner

٩. محمد عويس : هل حان الوقت لتقاعد الكتاب المدرسى الورقى ؟ ، ٢٠١٠ .

http://www.almrefh.org

١٠. أحمد كنعان ، وأسما إلياس : الكتب المدرسية والمناهج ، ٢٠١٠ .

http://www.swoforum.Nesasy.org

١١. محمد الملحم : الكتاب المدرسى يوزع و "يمزق" ، ٢٠١٠ .

http://www.dciwww.com

١٢. سعاد سالم السبع : المدارس والكتاب المدرسى ، ٢٠١٠ .

http://www.alyomhoriah.net

١٣. شاكر الغامدى : الكتاب المدرسى ، الإدارة العامة للتربية والتعليم ، منتديات الطائف – السعودية ، ٢٠٠٥.

١٤. شعبان حامد على إبراهيم : صناعة الكتاب المدرسى (دراسة فى البدائل) – المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

١٥. سهيل رزق دياب : تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسى وتوظيفها فى قياس جودة كتب المنهاج الفلسطينى ، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية – جامعة الأقصى – التجربة الفلسطينية فى إعداد المناهج، غزة ، سبتمبر ، ٢٠٠٦ .

١٦. محمد شركس : الكتاب المدرسى الوظيفة والاستعمال ، عرض نظرى خاص بحلقة التكوين المستمر ، ٢٠٠٩ .
http://www.ouidacity.net.

١٧. فهد سعد الزهرانى : المنهاج الدراسى : مواصفات الكتاب المدرسى ، ٢٠١٠.
http://www.mamhal.net.

١٨. فالح بن سعيد فالح الخطيب : رؤية تربوية معلم الكتاب المدرسى ، الإدارة العامة للإشراف التربوى ، وزارة المعارف ، الرياض ، ٢٠٠١.

١٩. الدار المصرية اللبنانية : الكتاب المدرسى فى العالم العربى ، الواقع والمأمول ، ٢٠١٠.
http://www.almasriah.com

٢٠. محمود عبده أحمد فرج : الاتجاهات الحديثة فى إعداد الكتاب المدرسى مع تطبيقات تربوية فى مجال الكتاب العربى الإسلامى .

٢١. المؤتمر العلمى التاسع ، جامعة عين شمس ، م (٢) ، فى الفترة من ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٩ .

٢٢. وزارة المعارف : رؤية تربوية (معلم الكتاب المدرسى) ، الإدارة العامة للإشراف التربوى ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠١.

٢٣. ———— : التعلم بين الكتب المدرسية والإنترنت ، ٢٠٠٨ .
http://ecole.yool.com.

٢٤. عايدة عباس أبو غريب : تطوير عمليات التعليم والتعلم باستخدام الشبكات الإلكترونية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٤.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة.

أولاً : إعداد أدوات الدراسة الميدانية .

ثانياً : عينة الدراسة الميدانية .

ثالثاً : تطبيق أدوات الدراسة الميدانية .

مقدمة :

يتضح من الإطار العام للدراسة والإطار النظرى أهمية الكتاب المدرسى ودوره فى العملية التعليمية ، ولما كانت مرحلة التعليم الأساسى فى مصر تتكون من حلقتين الابتدائية ، والإعدادية ، ولتحقيق أهداف البحث ، فقد قام فريق البحث بإعداد أدوات الدراسة للوقوف على مدى استخدام الكتاب المدرسى ميدانيًا فى مرحلة التعليم الأساسى ، حيث تم اختيار صف واحد من كل حلقة (الصف الخامس الابتدائى ، والصف الثانى الإعدادى) لتطبيق أدوات الدراسة .

ونستعرض فيما يلى كيفية إعداد أدوات الدراسة ، واختيار عينة الدراسة ، وتطبيق أدوات الدراسة على العينة.

أولاً : **إعداد أدوات الدراسة الميدانية** :

تم إعداد أربعة أدوات للدراسة هى:

١- استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى .

٢- استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى .

٣- بطاقة ملاحظة لأداء المعلم واستخدامه للكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس .

٤- أداة فحص الكتاب المدرسى .

وفيما يلى تفاصيل إعداد كل أداة من هذه الأدوات :

[١] **استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى** :

تهدف هذه الأداة إلى تعرف رأى موجهى المواد الدراسية المختلفة عن كيفية استخدام الكتاب المدرسى داخل حجرة الدراسة ، وتم إعداد بنود هذه الأداة فى

ضوء الإطار النظرى للدراسة وبعض الدراسات السابقة وجلسات المناقشة التى عُقدت لفريق البحث ، وفى ضوء ذلك تم إعداد صورة مبدئية لهذه الأداة .

وللتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين [1]، لإبداء الرأى فيها سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة ، وتحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للهدف الذى أُعدت من أجله .

وتمثلت آراء السادة المحكمين فى إضافة بندين إلى المحور الأول من الأداة وتعديل الصياغة اللغوية لبعض بنودها .

وبذلك تحددت الصورة النهائية [2] للأداة حيث تكونت من :

- مقدمة تتضمن التعريف بالأداة ، وبيانات المستجيب على استطلاع الرأى.
- محتوى الأداة ويشمل ثمانية أسئلة رئيسة تتخللها بعض البنود الفرعية حول دور الموجه فى تفعيل استخدام الكتاب المدرسى وملاحظاته الميدانية عن توظيف المعلمين له ، وتتنوعت الأسئلة ما بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة .

[٢] **استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى** :

تهدف هذه الأداة إلى التعرف على واقع استخدام معلمى المواد الدراسية المختلفة للكتاب المدرسى من وجهة نظرهم .

(١) ملحق رقم (١) أسماء المحكمين على أدوات الدراسة .
(٢) ملحق رقم (٢- أ) .

وتم إعداد بنود هذه الأداة فى ضوء الإطار النظرى للدراسة وبعض الدراسات السابقة وجلسات المناقشة التى عُقدت لفريق البحث ، وفى ضوء ذلك تم إعداد صورة مبدئية لهذه الأداة .

وللتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين [1]، لإبداء الرأى فيها سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة ، وتحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للهدف الذى أُعدت من أجله .

وتمثلت آراء السادة المحكمين فى تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود الفرعية بالأداة .

وبذلك تحددت الصورة النهائية [2] للأداة حيث تكونت من :

- مقدمة تتضمن التعريف بالأداة ، وتعليمات الاستخدام ، وكيفية الاستخدام ، وبيانات المستجيب .
- محتوى الأداة ويشمل خمسة محاور هى :

أ) استخدام الكتاب المدرسى (بندين فرعين) .
ب) الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى (١٣ بندًا فرعيًا).
ج) الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى (٨ بنود فرعية) .
د) إخراج واستخدام الكتاب المدرسى (٩ بنود فرعية) .
هـ) دليل المعلم (٦ بنود فرعية) .

وتنوعت الأسئلة فى البنود المختلفة ما بين أسئلة مفتوحة ومغلقة .

(١) ملحق رقم (١) أسماء المحكمين على أدوات الدراسة .
(٢) ملحق رقم (٢-ب) .

[٣] بطاقة ملاحظة لأداء المعلم و استخدامه للكتاب المدرسي داخل قاعة الدرس:

تهدف هذه الأداة إلى التعرف على كيفية استخدام معلمى المواد الدراسية المختلفة للكتاب المدرسى داخل حجرة الدراسة من خلال ملاحظة أدائهم التدريسى.

وتم إعداد بنود هذه الأداة فى ضوء الإطار النظرى للدراسة وطبيعة عمل المعلم وبعض الدراسات السابقة وجلسات المناقشة التى عُقدت لفريق البحث ، فى ضوء ذلك تم إعداد صورة مبدئية لهذه الأداة .

وللتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين [١]، لإبداء الرأى فيها سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة ، وتحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للهدف الذى أُعدت من أجله .

وتمثلت آراء السادة المحكمين فى :

- تحويل تدريج الاستجابة من رباعى إلى ثلاثى (بعد حذف عمود يحدث نادرًا) .
- التعديل فى صياغة بعض البنود الفرعية بالأداة .

وبعد إجراء التعديلات التى أقرها المحكمون تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة كما يلى :

---

[١] ملحق رقم (١) أسماء المحكمين على أدوات الدراسة .

ثبات بطاقة الملاحظة :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل أسبوع من التطبيق الفعلي لأدوات البحث وذلك في ٢٣-٢٥/٢/٢٠١٠م ، بإدارة الزيتون في مدرسة العزيز بالله (معلم لغة عربية) ، ومدرسة الآداب المشتركة (معلم علوم) ، ومدرسة على مبارك (معلم رياضيات ومعلم دراسات اجتماعية) ، وقد قام بملاحظة المعلمين الأربعة أحد أفراد فريق البحث والمعلم الأول لكل مادة من المواد الأربعة ، وجاءت النتيجة كما يوضحها جدول (١) التالي:

جدول (١) معامل ثبات بطاقة الملاحظة

المعلم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الاتفاق (الثبات)
لغة عربية	٧	٢	٧٧,٨%
علوم	٨	١	٨٨,٩%
رياضيات	٨	١	٨٨,٩%
دراسات اجتماعية	٩	–	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (٧٧%)، أى أننا يمكن أن نعتمد على بطاقة الملاحظة كأداة لقياس أداءات المعلمين عينة البحث داخل حجرة الدراسة .

وبذلك تحددت الصورة النهائية [١] للأداة حيث تكونت من :

[١] ملحق رقم (٢- ج) .

- مقدمة تتضمن التعريف بالأداة ، وتعليمات الاستخدام ، وكيفية الاستخدام ، وبيانات الملاحظة والقائم بها .
- محتوى الأداة ويشمل ثلاثة:

أ) أداءات يقوم بها المعلم وشملت (٩ بنود فرعية) مغلقة ذات تدريج ثلاثي (يحدث دائمًا – يحدث أحيانًا – لا يحدث) .

ب) سؤال مفتوح عن متوسط عدد مرات استخدام المعلم للكتاب داخل حجرة الدراسة .

[٤] **أداة فحص الكتاب المدرسي** :

تهدف هذه الأداة إلى تحديد :

أ) مدى ملاءمة الكتاب المدرسي للاستخدام .

ب) الواقع الفعلي لاستخدام للكتاب المدرسي .

وتم إعداد بنود هذه الأداة في ضوء الإطار النظري للدراسة وبعض الدراسات السابقة وجلسات المناقشة التي عُقدت فريق البحث ، وفي ضوء ذلك تم إعداد صورة مبدئية لهذه الأداة .

وللتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين [١]، لإبداء الرأي فيها سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة ، وتحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للهدف الذي أُعدت من أجله .

وتمثلت آراء السادة المحكمين في :

---

(١) ملحق رقم (١) أسماء المحكمين على أدوات الدراسة .

- إضافة أربعة بنود فرعية إلى المحور الأول من البطاقة .
- تعديل صياغة بعض العبارات .

وبذلك تحددت الصورة النهائية [1] للأداة حيث تكونت من :

- مقدمة تتضمن التعريف بالأداة ، وبيانات عملية فحص الكتاب المدرسى وكيفيتها .
- محتوى الأداة ويشمل محورين أساسيين :

أ) ملاءمة الكتاب المدرسى للاستخدام وشمل (١٤) بندًا فرعيًا مغلقًا ذى تدريج ثلاثى (ملائم جدًا – ملائم – غير ملائم) مع تحديد أمثلة من أرقام صفحات الكتاب على أن يقوم أعضاء الفريق باستيفاء هذا المحور من خلال فحص وتحليل الكتب الدراسية للمواد الأساسية الأزمة (كل حسب تخصصه) .

ب) الاستخدام الفعلى للكتاب وشمل (٥) بنود فرعية مغلقة ذات تدريج ثلاثى (يستخدم – يستخدم إلى حد ما –لا يستخدم) . ويتم استيفاء هذا المحور من خلال كتب التلاميذ أنفسهم (عينة الدراسة) .

ثانياً : عينة الدراسة الميدانية :

تتمثل عينة الدراسة فى الآتى :

١- مجموعة من موجهى أربعة مواد دراسية أساسية (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) فى الحلقتين الابتدائية والإعدادية .

---

(١) ملحق رقم (٢-د) .

٢- مجموعة من معلمي المواد الدراسية الأربع في الحلقتين الابتدائية والإعدادية.

٣- مجموعة من الكتب المدرسية في المواد الدراسية الأربع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين تم ملاحظة معلميهم ، وكذلك مجموعة من الكتب المدرسية في نفس المواد الدراسية الأربع لطلاب الصف الثاني الإعدادي الذين تم ملاحظة معلميهم .

وقد تم التطبيق الميداني في أربعة محافظات هي : (القاهرة – حلوان – الشرقية – المنيا) ، وفيما يلي عرض لمواصفات مجموعات الدراسة :

عينة الموجهين :

تم استطلاع رأي عدد (١٠٧) موجهًا من موجهي المواد الدراسية الأربع في الحلقتين الابتدائية والإعدادية ، ويوضح جدول (٢) أعداد الموجهين وفقًا للمواد الدراسية والحلقة :

جدول (٣) توزيع عينة الموجهين وفقاً للحلقة والمادة الدراسية

الحلقة / المادة الدراسية		الحلقة الابتدائية	الحلقة الإعدادية	المجموع الكلى
اللغة عربية	العدد	١١	١٦	٢٧
	النسبة	٤٠,٧٤%	٥٩,٢٦%	١٠٠%
العلوم	العدد	١٠	١٦	٢٦
	النسبة	٣٨,٤٦%	٦١,٥٤%	١٠٠%
الرياضيات	العدد	١٢	١٣	٢٥
	النسبة	٤٨%	٥٢%	١٠٠%
الدراسات الاجتماعية	العدد	١٤	١٥	٢٩
	النسبة	٤٨,٢٨%	٥١,٧٢%	١٠٠%
المجموع الكلى	العدد	٤٧	٦٠	١٠٧
	النسبة	٤٣,٩٣%	٥٦,٠٧%	١٠٠%

عينة المعلمين :

ما يخص المعلم فى هذه الدراسة أداتان :

الأولى : استطلاع رأى .

الثانية : بطاقة ملاحظة .

لذلك فقد تم استطلاع رأى (١٨٤) معلمًا ثـم تمـت ملاحظـة أداء (١٠٢) معلم ممن تم استطلاع رأيهم ، وتوضح الجداول التالية توزيـع عينـة المعلمـين مع الأداتين:

جدول (٣) توزيع عينة المعلمين
الذين تم استطلاع رأيهم وفقًا للمحافظات

المحافظـــة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
القاهرة	٥٦	%٣٠,٤
حلوان	٥٧	%٣١
الشرقية	٣١	%١٦,٨
المنيا	٤٠	%٢١,٧
الكلى	١٨٤	%١٠٠

جدول (٤) توزيع عينة المعلمين
الذين تم استطلاع رأيهم وفقاً للمادة الدراسية والحلقة

الحلقة / المادة الدراسية		الحلقة الابتدائية	الحلقة الإعدادية	المجموع الكلى
اللغة عربية	العدد	٢٤	٣٤	٥٨
	النسبة	٤١,٤%	٥٨,٦%	١٠٠%
العلوم	العدد	١٥	١٩	٣٤
	النسبة	٤٤,١%	٥٥,٩%	١٠٠%
الرياضيات	العدد	٢٤	٣٢	٥٦
	النسبة	٤٢,٩%	٥٧,١%	١٠٠%
الدراسات الاجتماعية	العدد	١٨	١٨	٣٦
	النسبة	٥٠%	٥٠%	١٠٠%
المجموع الكلى	العدد	٨١	١٠٣	١٨٤
	النسبة	٤٤%	٥٦%	١٠٠%

جدول (٥) توزيع عينة المعلمين
وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم وفقًا للمحافظات

المحافظة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
القاهرة	٣٥	٣٤,٣%
حلوان	٣٩	٣٨,٢%
الشرقية	١٨	١٧,٦%
المنيا	١٠	٩,٨%
الكلى	١٠٢	١٠٠%

جدول (٦) توزيع عينة المعلمين
الذين تم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهم وفقًا للمادة الدراسية والحلقة

الحلقة / المادة الدراسية		الابتدائية	الإعدادية	المجموع الكلى
اللغة عربية	العدد	١٤	١٤	٢٨
	النسبة	٥٠%	٥٠%	١٠٠%
العلوم	العدد	٨	١٥	٢٣
	النسبة	٣٤,٨%	٦٥,٢%	١٠٠%
الرياضيات	العدد	١٢	١٥	٢٧
	النسبة	٤٤,٤%	٥٥,٦%	١٠٠%
الدراسات الاجتماعية	العدد	٩	١٥	٢٤
	النسبة	٣٧,٥%	٦٢,٥%	١٠٠%
المجموع الكلى	العدد	٤٣	٥٩	١٠٢
	النسبة	٤٢,٢%	٥٧,٨%	١٠٠%

عينة فحص الكتاب المدرسي :

تم فحص عدد (٢٧٣) كتابًا من كتب المتعلمين للتحقق من واقع استخدام المتعلمين للكتاب المدرسي ، ويوضح الجدول التالى توزيع الكتب الدراسية التى تم فحصها وفقًا للمادة والحلقة .

جدول (٧) توزيع الكتب الدراسية
التى تم تطبيق فحصها وفقًا للمادة الدراسية والحلقة

الحلقة / المادة الدراسية		الابتدائية	الإعدادية	المجموع الكلى
اللغة عربية	العدد	٤٢	٣٨	٨٠
	النسبة	%٥٢,٥	%٤٧,٥	%١٠٠
العلوم	العدد	٢٨	٣٦	٦٤
	النسبة	%٤٣,٧٥	%٥٦,٢٥	%١٠٠
الرياضيات	العدد	٣١	٣٠	٦١
	النسبة	%٥٠,٨٢	%٤٩,١٨	%١٠٠
الدراسات الاجتماعية	العدد	٣٢	٣٦	٦٨
	النسبة	%٤٧,٠٦	%٥٢,٩٤	%١٠٠
المجموع الكلى	العدد	١٣٣	١٤٠	٢٧٣
	النسبة	%٤٨,٧٢	%٥١,٢٨	%١٠٠

ثالثاً : تطبيق أدوات الدراسة الميدانية :

قام فريق البحث قبل تطبيق أدوات الدراسة بعقد جلسة عصف ذهني للتعرف على الأدوات في صورتها النهائية وإبداء أى ملاحظات للوقوف على أفضل طريقة لتطبيق الأدوات ، وقد تم الاتفاق على التالى :

١- اختيار عينات الدراسة.

٢- تطبيق المحور الأول من أداة فحص الكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربع على عينات من الكتب قبل بداية التطبيق الميدانى لتحديد أرقام الصفحات التى سيستعين بها القائم باستكمال المحور الثانى من الأداة فى الميدان .

٣- تم تطبيق أدوات الدراسة فى الفترة من ٢٠١٠/٣/١ ولمدة شهر .

٤- تأكد القائم بالتطبيق من جدية المستجيب على استطلاع الرأى (المعلمين والموجهين) ، وتوضيح النقاط الغامضة له إن وجدت .

٥- تم ملاحظة عينة المعلمين ممن أجابوا استطلاع الرأى الخاص بالمعلم وتم فحص عينات مختلفة من كتب تلاميذهم .

الفصل الخامس

نتائج تطبيق أدوات الدراسة وتفسيرها

مقدمة .

أولاً: نتائج استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى .

ثانياً: نتائج استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى .

ثالثاً: نتائج بطاقة ملاحظة لأداء المعلم واستخدامه للكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس .

رابعاً : نتائج أداة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى .

خامساً : ملخص عام لنتائج تطبيق أدوات الدراسة .

سادساً : توصيات الدراسة .

مقدمة :

تناول الفصل السابق إجراءات البحث ، وكيفية بناء أدواته والتأكد من صدقها وثباتها وعينة البحث ، وسوف يتناول هذا الفصل نتائج تطبيق كل أداة على عينة البحث ومحاولة الربط بين نتائج الأدوات المختلفة مع بعضها البعض .

وفيما يلى تفصيل النتائج الخاصة بكل أداة على حده :

أولاً : نتائج استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى :

فيما يلى عرض لنتائج استطلاع رأى موجهى المواد الدراسية الأربعة (اللغة العربية- العلوم- الرياضيات- الدراسات الاجتماعية) الحلقتين الابتدائية والإعدادية وتتكون الأداة من أربعة أجزاء توضحها الجداول التالية بالإضافة إلى عدد من الأسئلة المفتوحة التى تم من خلالها عرض كافة تعليقات الموجهين عن واقع وصعوبات استخدام كلا من المعلم والمتعلم للكتاب المدرسى:

١. **يتكون الجزء الأول** من أداة استطلاع رأى الموجه من سؤالين عن دور الموجه فى توجيه المعلمين نحو استخدام الكتاب المدرسى والسؤال الثانى عن دورهم فى تدريب المعلمين على استخدامه ويطلب من الموجهين الاستجابة على كلا من منهما " بنعم " أو " لا " والجدول التالى يوضح النسبة المئوية للاستجابةُ " بنعم " فى المواد الدراسية الأربعة فى الحلقتين الابتدائية والإعدادية.

جدول (٨)

النسبة المئوية للاستجابة " بنعم " فى المواد الدراسية الأربعة بالحلقتين الابتدائية والإعدادية للجزء الأول من استطلاع رأى الموجه

م	البند	النسبة المئوية للحلقة الابتدائية				النسبة المئوية للحلقة الإعدادية			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	هل توجه المعلمين للاستعانة بالكتاب المدرسي ؟	%١٠٠	%٨٥	%٩٥,٨	%١٠٠	%٩٠,٦	%٩٦,٨	%٩٦,٢	%١٠٠
٢	هل تم تدريب المعلمين على الكتاب المدرسي؟	%٨٦	%٩٠	%٨٣,٣	%١٠٠	%٨٧,٥	%٩٣,٧	%٩٦,٢	%١٠٠

أ - الحلقة الابتدائية :

يوضح الجدول السابق اهتمام موجهى المواد الدراسية المختلفة بتوجيه المعلمين الذين يقومون بالإشراف عليهم نحو ضرورة استخدام الكتاب المدرسى أثناء كافة مراحل العملية التعليمية سواء فى التخطيط أو التنفيذ أو التقويم وكانت النسب المئوية لآراء الموجهين تنحصر بين (٨٥%) فى العلوم و (١٠٠%) فى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، وكذلك حرصهم على تدريب المعلمين على الكتاب المدرسى وكانت النسب المئوية لآراء الموجهين تنحصر بين (٨٣,٣%) فى الرياضيات و (١٠٠%) فى الدراسات الاجتماعية.

ب- الحلقة الإعدادية:

يوضح الجدول السابق اهتمام موجهى المواد الدراسية المختلفة بتوجيه المعلمين الذين يقومون بالإشراف عليهم نحو ضرورة استخدام الكتاب المدرسى

أثناء كافة مراحل العملية التعليمية سواء فى التخطيط أو التنفيذ أو التقويم وكانت النسب المئوية لآراء الموجهين تنحصر بين (٩٠,٦%) فى اللغة العربية و(١٠٠%) فى والدراسات الاجتماعية ، وكذلك حرصهم على تدريب المعلمين على الكتاب المدرسى وكانت النسب المئوية لآراء الموجهين تنحصر بين (٨٧,٥%) فى اللغة العربية و (١٠٠%) فى الدراسات الاجتماعية.

٢. **الجدول التالى يوضح النسبة المئوية لاستجابات موجهى المواد الدراسية المختلفة** عن الموضوعات التى يحتاج فيها المعلم إلى الاستعانة فى تدريسها لكتاب التلميذ بالحلقتين الابتدائية والإعدادية :

جدول (٩)

النسبة المئوية لمتوسط استجابات الموجهين للجزء الثانى من استطلاع الرأى فى المواد الدراسية المختلفة بالحلقتين الابتدائية والإعدادية

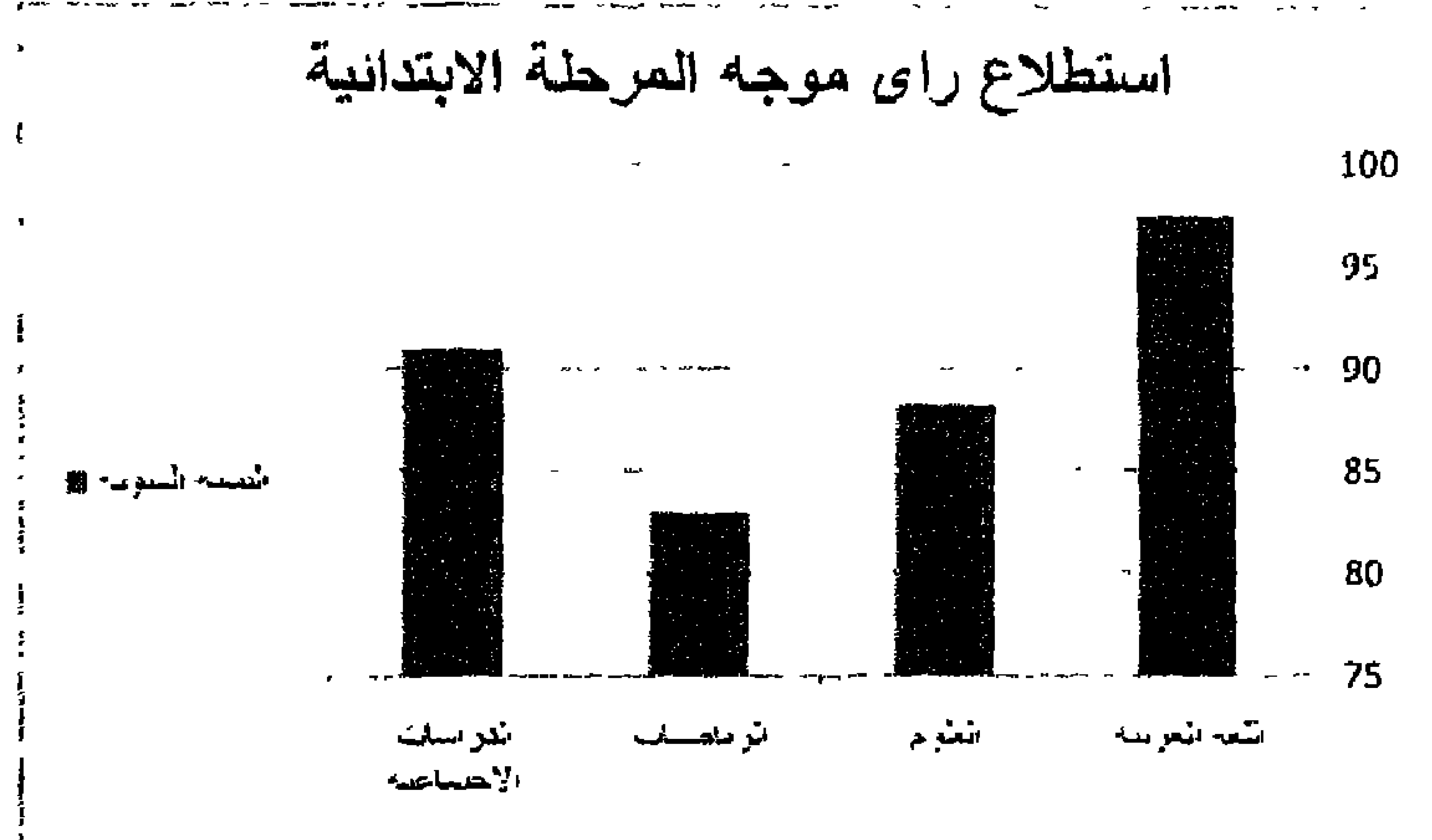
م	البنـــد	النسبة المئوية للحلقة الابتدائية				النسبة المئوية للحلقة الإعدادية			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	قراءة مقدمة الكتاب لتعرف فلسفته وأهدافه.	%٧٢,٧	%٩٠	%٧٢,٢	%٨٠,١	%٨٣,٣	%٨٩,٥	%٨٧,٢	%٨٨,٨
٢	تحديد النقاط الرئيسة والفرعية فى الكتاب .	%٩٠,٩	%٨٠	%٨٠,٥	%٨٣,٣	%٩٣,٧	%٩٧,٩	%٩٢,٣	%٩١,١
٣	تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بكل موضوع .	%٩٣,٩	%٩٣,٣	%٩١,٦	%٩٠,٤	%٩١,٦	%٩٥,٨	%٩٢,٣	%٩١,١
٤	معرفة المفاهيم والحقائق للموضوعات المختلفة .	%٨٧,٨	%٩٣,٣	%٨٣,٣	%٩٢,٨	%٨٩,٥	%٩٧,٩	%٩٧,٤	%٨٨,٨

تابع : جدول (٩)

م	البنـــــد	النسبة المئوية للحلقة الابتدائية				النسبة المئوية للحلقة الإعدادية			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٥	الربط بين الموضوعات المختلفة للمادة التى أدرسها .	٧٨,٨%	٨٦,٦%	٩١,٦%	٨٨,١%	٨٣,٣%	٨٩,٥%	٩٢,٣%	٨٤,٤%
٦	الربط بين المادة التى أقوم بتدريسها والمواد الأخرى.	٦٩,٦%	٦٦,٦%	٦٣,٨%	٦٦,٦%	٦٨,٧%	٦٨,٧%	٧٤,٤%	٧٥,٥%
٧	تعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين .	٧٨,٧%	٦٣,٣%	٦٦,٦%	٩٢,٨%	٧٠,٨%	٧٩,٢%	٧٤,٤%	٨٦,٦%
٨	تعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين.	٨٧,٨%	٦٥,٦%	٦١,١%	٧٨,٥%	٨٩,٦%	٨١,٣%	٧١,٧%	٩١,١%
٩	إرشاد المتعلمين عن المعلومات الإثرائية المفيدة لهم .	٨٧,٨%	٩٦,٦%	٨٠,٨%	٩٠,٤%	٨٩,٦%	٨٧,٥%	٧٤,٤%	٩٣,٣%
١٠	استخدام الأنشطة المتنوعة بالكتاب المدرسى لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .	٨٤,٨%	٨٦,٦%	٨٨,٨%	٩٠,٤%	٨٥,٤%	٩١,٦%	٨٩,٧%	٩١,١%
١١-١	استخدام النماذج التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسى فى : تقويم مستوى المتعلمين .	٨١,٨%	٩٦,٧%	٩١,٦%	٩٧,٦%	٩٣,٧%	٩٥,٨%	٨٧,٢%	٩٧,٧%
١١-٢	استخدام النماذج التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسى فى : إعداد الاختبارات النهائية .	٩٠,٩%	٩٠%	٩٤,٤%	٩٢,٨%	٩٥,٨%	٩٥,٨%	٩٢,٣%	٩١,١%

أ - الحلقة الابتدائية:

- يوضح الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية فى المواد الدراسية الأربعة فيما يتعلق بالموضوعات التى يستعين بها معلمى تلك المواد بالكتاب المدرسى بشكل عام.
- كانت أعلى نسبة مئوية فى مادة الدراسات الاجتماعية (٩٧,٦%) وهى النسبة الخاصة باستعانة المعلم بالنماذج التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسى لتقويم مستوى المتعلمين.
- ويلاحظ من الجدول ارتفاع النسب المئوية لاستعانة المعلمين بالكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربعة فيما يتعلق بتحديد الأهداف (المعرفية- المهارية- الوجدانية)، وكذلك تعرف المحتوى الذى يدرس، وكذلك فى إعداد الاختبارات الشهرية.
- كانت أقل نسبة مئوية فى مادة الرياضيات (٦١,١%) وهى النسبة الخاصة باستعانة المعلم بالكتاب المدرسى لتعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التى يمكن تنميتها لدى المتعلمين، وهذه النسبة تعتبر نسبة منطقية وذلك لطبيعة مادة الرياضيات المجردة التى تعتمد على الأعداد والأشكال الهندسية وبالتالى تقل المواقف أو الموضوعات التى يمكن من خلالها إكساب المتعلمين تلك القيم.
- لوحظ أيضًا من الجدول السابق انخفاض النسبة المئوية لاستعانة المعلمين بالكتاب المدرسى فى تعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين فى مواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات، وارتفاع هذه النسبة فى مادة الدراسات الاجتماعية (٩٢,٨%) وتعتبر هذه النسبة منطقية نظرا لطبيعة تلك المادة.



شكل (١)

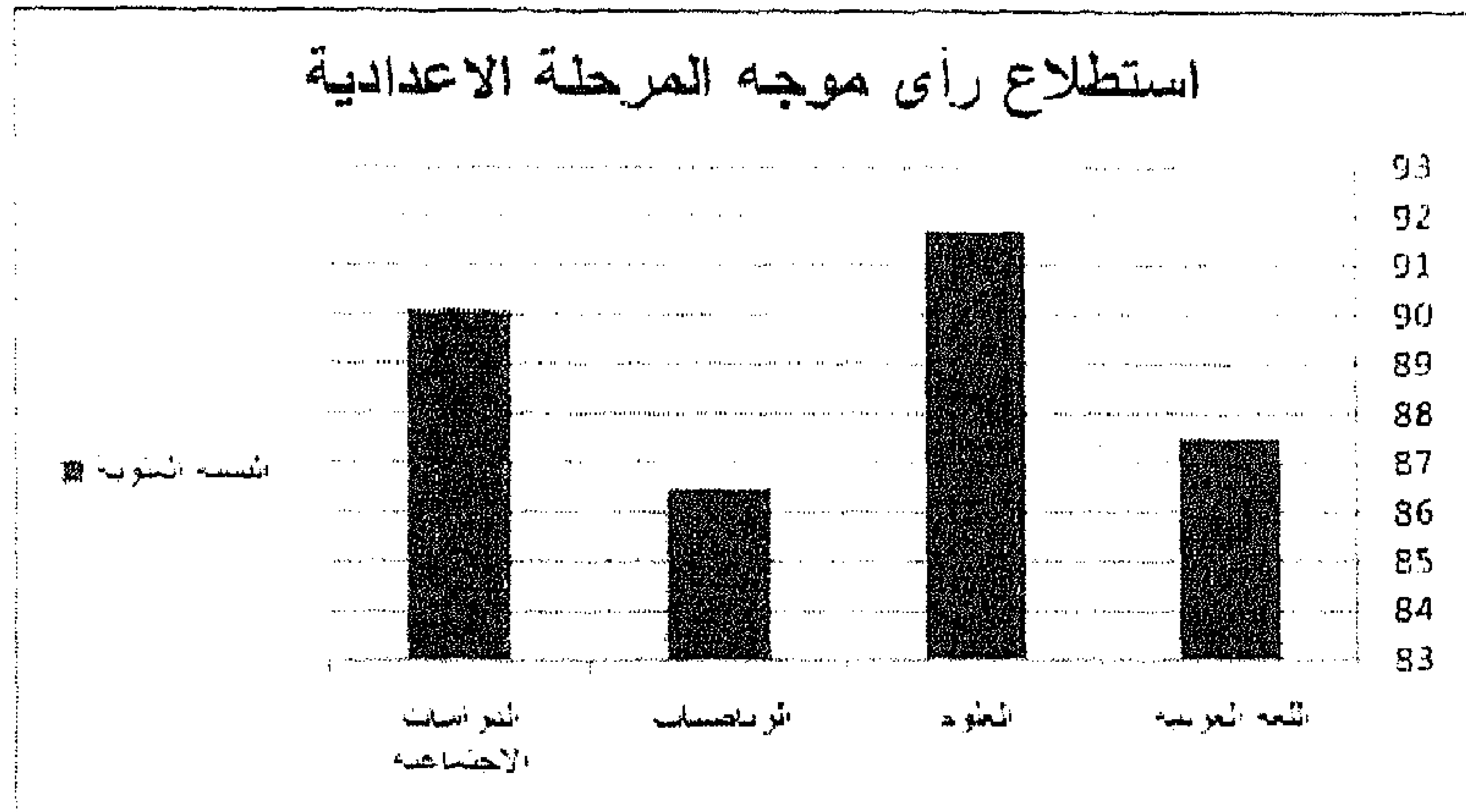
النسب المئوية للمجموع الكلي لاستطلاع رأي الموجه بالحلقة الابتدائية للمواد الدراسية المختلفة

- يوضح الشكل البيانى السابق النسب المئوية لآراء الموجهين عن استعانة المعلمين بالكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربعة ويوضح الشكل ارتفاع النسبة المئوية لاستخدام معلمى اللغة العربية للكتاب المدرسى وتدنى النسبة المئوية لاستخدام معلمى الرياضيات للكتاب المدرسى.

ب- الحلقة الإعدادية:

- يوضح الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية فى المواد الدراسية الأربعة فيما يتعلق بالموضوعات التى يستعين بها معلمى تلك المواد بالكتاب المدرسى بشكل عام.

- كانت أعلى نسبة مئوية فى مادة العلوم (٩٧,٩%) وهى النسبة الخاصة باستعانة المعلم بالكتاب المدرسى لتحديد النقاط الرئيسة والفرعية فى الكتاب.
- ويلاحظ من الجدول ارتفاع النسب المئوية لاستعانة المعلمين بالكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربعة فيما يتعلق بتحديد الأهداف (المعرفية- المهارية- الوجدانية)، وكذلك تعرف المحتوى الذى يدرس، وكذلك فى إعداد الاختبارات الشهرية.
- كانت أقل نسبة مئوية فى مادة اللغة العربية والعلوم (٦٨,٧%) وهى النسبة الخاصة باستعانة المعلم بالكتاب المدرسى لربط المادة التى يدرسها بالمواد الدراسية الأخرى.
- لوحظ أيضًا من الجدول السابق انخفاض النسبة المئوية لاستعانة المعلمين بالكتاب المدرسى فى تعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين فى مواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات، وارتفاع هذه النسبة فى مادة الدراسات الاجتماعية (٨٦,٦%) وتعتبر هذه النسبة منطقية نظرا لطبيعة تلك المادة.



شكل (٣)

النسب المئوية للمجموع الكلى لاستطلاع رأى الموجه بالحلقة الإعدادية للمواد الدراسية المختلفة

- يوضح الشكل البيانى السابق النسب المئوية لآراء الموجهين عن استعانة المعلمين بالكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربعة ويوضح الشكل ارتفاع النسبة المئوية لاستخدام معلمى العلوم للكتاب المدرسى وتدنى النسبة المئوية لاستخدام معلمى الرياضيات للكتاب المدرسى.

٣. **نسبة عدد المتعلمين الذين يستخدمون الكتاب المدرسى داخل الفصل:** يوضح الجدول التالى آراء الموجهين فيما يتعلق بالنسبة المئوية لأعداد المتعلمين الذين يستخدمون الكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأساسية الأربعة داخل الفصل فى الصفين الخامس الابتدائى والثانى الإعدادى .

جدول (١٠)

آراء الموجهين فيما يتعلق بالنسبة المئوية لأعداد المتعلمين الذين يستخدمون الكتاب المدرسي في المواد الدراسية الأساسية الأربعة

م	البنـــد	التكرار للحلقة الابتدائية				التكرار للحلقة الإعدادية			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	أقل من ٢٠%	١	٠	٠	٠	٢	٢	٠	١
٢	٢٠%- أقل من ٤٠%	٢	١	٠	٢	١	١	٠	٢
٣	٤٠% - أقل من ٦٠%	٢	١	٠	٠	٢	٢	٤	٣
٤	٦٠%- أقل من ٨٠%	٣	٢	٦	٧	٥	٣	٧	٦
٥	٨٠% - فأكثر	٣	٦	٦	٥	٦	٨	٢	٣
	المجموع	١١	١٠	١٢	١٤	١٦	١٦	١٣	١٥

أ- الحلقة الابتدائية :

- يوضح الجدول السابق أن أعلى تكرار لاستخدام المتعلمين للكتاب المدرسي داخل الفصل لمادة الدراسات الاجتماعية (٦٠%-أقل من ٨٠%)، يلي ذلك مادة الرياضيات حيث نجد أن تكرار استخدام المتعلمين للكتاب المدرسي داخل الفصل يتراوح بين (٦٠% -٨٠% فأكثر) ، و٨٠% فأكثر من المتعلمين يستخدمون الكتاب المدرسي في مادة العلوم داخل الحصة، بينما نجد أن استخدام المتعلمين للكتاب المدرسي داخل الحصة في مادة اللغة العربية يتراوح بين (٦٠%- ٨٠% فأكثر).



ب- الحلقة الإعدادية:

- يوضح الجدول السابق أن أعلى تكرار لاستخدام المتعلمين للكتاب المدرسى داخل الفصل لمادة اللغة العربية والعلوم (٨٠% فأكثر)، يلى ذلك مادة الرياضيات والدراسات الاجتماعية حيث نجد أن تكرار استخدام المتعلمين للكتاب المدرسى داخل الفصل يتراوح بين (٦٠% -٨٠% فأكثر).

٤. **متوسط الوقت المستغرق من الحصة فى استخدام الكتاب المدرسى:** يوضح الجدول التالى آراء الموجهين فيما يتعلق بمتوسط الزمن الذى يستخدم فيه الكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأساسية الأربعة داخل الحصة فى الصف الخامس الابتدائى :

جدول (١١)

آراء الموجهين فيما يتعلق بمتوسط الزمن الذى يستخدم فيه الكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربعة

م	البنـــــد	التكرار للحلقة الابتدائية				التكرار للحلقة الإعدادية			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	٥- أقل من ١٠ دقائق	٣	٤	٤	٣	٢	٤	٠	٥
٢	١٠- أقل من ١٥ دقيقة	١	٢	٢	٤	٤	٦	٧	٤
٣	١٥- أقل من ٢٠ دقيقة	٣	٢	١	٣	٤	٦	٤	٤
٤	٢٠ دقيقة فأكثر	٤	٢	٥	٤	٦	٠	٢	٢
	المجموع	١١	١٠	١٢	١٤	١٦	١٦	١٣	١٥

أ - الحلقة الابتدائية:

- يوضح الجدول السابق أن الزمن المستغرق فى استخدام الكتاب المدرسى لمادة الرياضيات يزيد عن ٢٠ دقيقة وهو أعلى زمن مستغرق فى المواد الدراسية ، وقد يرجع ذلك إلى طريقة عرض محتوى كتاب الرياضيات وما يتضمنه من أنشطة وتمارين يكلف المتعلم بها ، وكذلك احتواء الكتاب على مساحة للإجابة عن هذه الأنشطة والتمارين، بينما نجد أن التكرار الأكبر للزمن المستغرق لاستخدام الكتاب المدرسى داخل الحصة لمادتى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية يزيد عن ٢٠ دقيقة، بينما نلاحظ أن الزمن المستغرق لاستخدام الكتاب المدرسى فى مادة العلوم هو أقل المواد الدراسية حيث انه يتراوح بين ٥-١٠ دقائق وذلك من وجه نظر الموجهين.

ب- الحلقة الإعدادية :

- يوضح الجدول السابق أن الزمن المستغرق فى استخدام الكتاب المدرسى فى مادة اللغة العربية يزيد عن ٢٠ دقيقة ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مادة اللغة العربية حيث يكلف المتعلمون بقراءة بعض فقرات من درس أو موضوع معين وغير ذلك من أنشطة اللغة العربية، بينما نجد أن العلوم تأتى فى المرتبة الثانية من حيث الزمن المستغرق لاستخدام الكتاب المدرسى داخل الحصة حيث أنه يتراوح بين ١٠- ٢٠ دقيقة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة أيضًا حيث تحتاج مادة العلوم إلى أن يقرأ المتعلمون خطوات تجربة معينة أو ملاحظة شكل، وتأتى الرياضيات والدراسات الاجتماعية فى أقل ترتيب من حيث الزمن المستغرق فنجد أن أعلى تكرار للزمن المستغرق لاستخدام الكتاب المدرسى هى ١٠-١٥ دقيقة، وبالنسبة لمادة الدراسات الاجتماعية ٥- ١٠ دقائق.



نتائج الاستجابات المفتوحة لاستبيان الموجه :

فيما يلي عرض لنتائج الاستجابات المفتوحة للموجه في المواد الدراسية الأساسية الأربعة :

الأسئلة المفتوحة لاستبيان الموجة للحلقتين الإعدادية والابتدائية للمواد الدراسية المختلفة

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١. إذا كنت توجه المعلمين لاستخدام الكتاب المدرسي اذكر أمثلة:	الإعدادية	• عند إعداد الدروس. • أثناء قراءة التلاميذ للدروس. • الإجابة على التدريبات . • عند استخدام النماذج التقويمية. • ضرورة قراءة الموضوعات (القراءة – النصوص) من الكتاب المدرسي. • عند الاستعانة بكتب خارجية . • عند وضع الامتحانات الشهرية.	• عند إجراء التجارب العملية . • ممارسة الأنشطة الموجودة بالكتاب. • دراسة الملخص الخاص بالدرس كمثال ربط المفاهيم الموجودة بالدرس. • في حالة الأسئلة التي تحتاج إلى مناقشة داخل الكتاب المدرسي. • في حالة الأخطاء اللغوية الواردة بالكتاب . • تفسير مفهوم غير واضح . • الاستعانة بالمعلومة الاثرائية في كل درس . • الاهتمام بالتطبيقات الحياتية للدرس.	• وضع الامتحان من الكتاب المدرسي. • في حل التمارين والاستعانة بالكتاب المدرسي لزيادة المعلومات. • في حالة الأمثلة المحلولة بالكتاب المدرسي أو التدريبات التي يجب على الطالب إكمال حلها. • حل أسئلة شهرية من الكتاب والتدريبات. • الاسترشاد بكافة الأمثلة المحلولة والاستعانة ببعض النماذج والأشكال المرسومة. أولاً يتم التنبيه على المعلمين بضرورة استخدام الكتاب المدرسي باستمرار دون غيره.	• لضرورة التعرف على معنى المصطلحات المختلفة مثل (البيئة – المناخ – الغزوة ...). • قراءة الخرائط . • تحليل الأشكال البيانية . • دراسة الرسوم والأشكال التوضيحية في الدرس بالكتاب . • لتوضيح بعض الفقرات بالكتاب للتلاميذ . • عند استخدام التواريخ في المعارك والحروب والمناسبات التاريخية . • عند المقارنة بين التواريخ للمناسبات والتذكير بها .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
	الابتدائية	• لقراءة الموضوع والإجابة على التدريبات . • الاستعانة بالأنشطة الموجودة بالكتاب فى الحصة.	• حل التدريبات مع التلاميذ. • ممارسة الأنشطة المتضمنة بالكتاب . • فى حالة عدم استخدام السبورة لكتابة الملخص السبورى . • عند إجراء التجارب العلمية .	• قراءة الأمثلة المحلولة وحل التدريبات المباشرة على الدرس. • لأنه حسب التعليمات لابد من استخدام الكتاب المدرسى وممنوع منعا باتا استخدام كتاب آخر، كما أن التلاميذ تستخدم الكتاب المدرسى لحل التمارين بالاستعانة بمدرس الفصل. • يوجه المعلمين إلى الاستفادة من الأمثلة المحلولة والتمارين الموضوعية المتنوعة التى يمكن حلها بالكتاب المدرسى لتوفير الوقت بدلا من النقل من الكتاب إلى الكراسات.	• أثناء تلخيص فقرة من الكتاب . • عند الرجوع إلى بعض الأشكال والخرائط الموجودة بالكتاب . • عند تحديد بعض الفقرات الهامة ومقارنتها بفقرات أخرى . • تفسير الإحصاءات والرسومات البيانية.
	الإعدادية	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات
٢. إذا كنت لا توجه المعلمين لاستخدام الكتاب المدرسى اذكر الأسباب:	الابتدائية	• لا توجد استجابات	• لأن كل المعلمين يستخدمون الكتاب المدرسى باهتمام .	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٣. هل تقوم بمراجعة كراسة التحضير وما إذا استعان المعلم بالكتاب المدرسي أو بكتاب خارجي:	الإعدادية	• نعم	• نعم	• نعم أقوم بمراجعة كراسة التحضير ويستعين دائما المعلم بالكتاب المدرسي. • نعم وأقوم بمراجعة كراسة التحضير للتأكد من أن الأمثلة والتدريبات المستعان بها في التحضير من صلب الكتاب المدرسي وأقوم بمراجعة حلول هذه الأمثلة والتدريبات.	• نعم
	الابتدائية	• نعم	• نعم	• نعم يستعين المدرس بالكتاب المدرسي. • نعم إرجاع كراسة التحضير من ناحية استخدام الكتاب المدرسي. • هذا من صميم عمل الموجه.	• نعم
٤. اكتب من وجهة نظرك الصعوبات التي تعيق المعلم عن استخدام الكتاب المدرسي بالشكل المرغوب فيه:	الإعدادية	• عدم تحديد الأفكار تحديدًا واضحًا . • قلة المفردات والمعاني . • قلة التدريبات على الدرس . • عدم وضوح الطباعة أحيانًا . • وجود خطأ في ترقيم الصفحات . • عدم وجود شرح وافي .	• بعض الموضوعات فوق مستوى التلاميذ أحيانًا غير مفهومة بالنسبة للتلاميذ . • عدم توفير التغذية الراجعة للأجزاء العملية . • الكثافة العددية بالفصل . • عزوف بعض المعلمين عن استخدام الكتاب .	• قلة التمارين وتسلسلها من السهل إلى الصعب. • حاليا لا يوجد صعوبات بعد عملية تطوير المناهج ولكن يجب إعطاء أمثلة محلولة لكل فكرة جديدة ولكن هناك إحساس بأن الموضوعات في المناهج الحديدة غير	• نظام المجموعات المتبع بالتعليم النشط وعمل المهام المكلف بها التلاميذ مما يؤثر على وقت الفترة الدراسية . • كثافة الفصول . • الحشو داخل الكتاب. • عدم التركيز على المعلومات الرئيسة. • عدم تقويم الأسئلة بقدر كافي .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
		• عدم وجود إجابات لبعض الأسئلة . • عدم وجود أمثلة لبعض قواعد النحو المطلوبة التدريب والشرح عليها.	• الكتاب المدرسي غير مشوق نهائيا للطالب والمعلم معا. • قلة الأسئلة وخاصة التي ترتبط بمستويات التفكير العليا . • الكتاب غير منظم والمعلومات قليلة جدًا. • شرح الدروس غير كافي .	مناسبة العمر الزمني للمتعلمين، ووقت تدريسها غير ملاءم. • عدم وجود أمثلة مختلفة ومتنوعة وعدم حلها بطريقة نموذجية (الطول مختصرة). • قلة عدد التمارين المحلولة كنموذج أو مثال الحل وعدم تنوعها. • الوقت المخصص لكل درس غير كافي – والأمثلة المحلولة قليلة كما أنها لا تشمل جميع أفكار الدرس. • قلة التمارين كما أن الكتاب لا يعطى التعريفات بطريقة مباشرة.	• تكرار بعض الموضوعات في الصفين الأول والثاني الإعدادي . • عدم تنظيم المعلومات بالكتاب وعدم صياغتها في نقاط محددة . • عدم وجود أنشطة كثيرة توضيحية .
	الابتدائية	• قلة الشرح والأفكار والجماليات للنصوص والإعراب لأمثلة النحو . • وضوح الكتب الخارجية . • قلة المفردات اللغوية. • عدم تفسير بعض القواعد النحوية بدقة. • بعض الأخطاء التي وردت بالكتاب	• بالنسبة لمدارس اللغات التأخر في تسليم الكتب المدرسية وكذلك بالنسبة لبعض المدارس الحكومية. • معظم التلاميذ يجهلون القراءة السليمة . • وجود بعض الأخطاء العلمية	• عدم التوضيح لبعض الإجابات مثلا بالنسبة لتمرين متعلق برقم التليفون المحمول. • تولجد بعض التمارين في الكتاب التي يختلف على إجاباتها أكثر من موجه وأكثر من معلم لذلك أرجو أن تحذف من الكتاب،	• المفاهيم والمفردات وعناوين بعض الدروس صعبة ولا يسهل فهمها عند قراءاتها . • زيادة الموضوعات عن الفترات الدراسية المخصصة مما يؤدى إلى عدم دراستها بالشكل المرغوب .



السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
		المدرسي لم يتم تعديلها بالنسخة الجديدة.	بالكتاب وتصويبها يأتي في وقت متأخر من العام الدراسي . • كثرة عدد التلاميذ بالفصل لا يمكن المعلم من متابعة التلاميذ الضعاف . • أحياناً تكون بعض الموضوعات بالكتاب فوق مستوى الطالب المتوسط	وهناك بعض التمارين مستواها اعلى من التلاميذ. • قلة التمارين بالنسبة للأفكار المتعددة. • عدم إحضار الطالب للكتاب. • ضيق وقت الحصة. • إهمال بعض المدرسين للكتاب والاكتفاء بدفتر التحضير. • عدم وجود الكتاب المدرسي مع المعلم داخل الفصل. • عدم قراءة الكتاب المدرسي بوضوح. • لا توجد مشاكل.	• عدم وجود الكتاب مع بعض الطلاب . • عدم وضوح الطباعة ببعض النسخ . • بعض المتعلمين لا يجيدون القراءه . • بعض الرسومات يكون بها أخطاء . • نوعية الطباعة والرسومات تكون غير واضحة . • اقتناع الطلاب بالمذكرات والكتب الخارجية .
٥. اكتب من وجهة نظرك الصعوبات التي تؤدي إلى عدم استخدام المتعلم للكتاب المدرسي بالشكل المرغوب؟	الإعدادية	• التدريبات في نهاية كل درس في حاجة إلى زيادتها . • كبر حجم الكتاب أحياناً . • عدم حسن إخراج الكتاب الخارجي وتنوع تدريباته . • عدم اهتمام المعلم بالكتاب المدرسي وكثرة نقده أمام الطلاب . • صعوبة بعض الأسئلة في نهاية كل درس .	• المعلومات فوق مستوى الطالب . • عدم التأكيد على الاستنتاجات بعد الأجزاء العملية. • الموضوعات غير مترابطة وغير جذابة للطالب . • الأسئلة ليست بها تفكير لتشد الطالب إليها . • الشرح غير مبسط ومختصر . • الأسئلة غير كافية .	• اعتماد التلاميذ على الملازم والكتب الخارجية. • عدم التدرج من السهل إلى الصعب ووضع عدد كاف من الامتحانات في نهاية كل فرع. • قلة عدد الأسئلة والتمارين المحلولة وعدم تنوعها. • عدم الشرح الوافي لهذه الأسئلة أو التمارين.	• قلة خبرات التلميذ من حيث مبادئ القراءة وخوفه من الفشل إذا طلب منه القراءة . • كثرة وطول الموضوعات بالكتاب. • قصر وقت الفصل الدراسي . • وقت الحصة قليل .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
		• عدم وجود وسائل مساعدة لفهم الدرس. • عدم وجود أهداف عامة للدرس.		• طريقة إعداد الكتاب. • ضغط المناهج المتزايد في الصف الواحد. • عدم وجود إرشادات أو التعاريف بشكل مباشر.	
	الابتدائية	• طريقة عرض الدرس (من حيث الشرح واللغويات والجماليات) ليست كالكتاب الخارجي . • عمومية الشرح. • عدم اقتناع الطالب بدور الكتاب المدرسي • عرض بعض الموضوعات بطريقة غير جيدة من حيث الصياغة والترتيب . • عدم تفسير بعض القواعد النحوية بشكل يناسب الطالب. • زيادة الأسئلة المتنوعة في الكتب الخارجية أفضل من الكتاب المدرسي .	• قلة الاختبارات التي توجد بآخر الكتاب مما يجعل الطالب يستعين بالكتاب الخارجي . • عدم قدرة التلاميذ على القراءة حيث لم يتعودا على القراءة وفهم النص المكتوب. • وجود الكتب الخارجية يشجع بعض المعلمين على استخدامها . • إهمال بعض المعلمين استخدام الكتاب بالحصة . • عدم صياغة المعلومة بشكل يناسب سن التلاميذ أحيانًا .	• كثرة التدريبات مع اختلافها وعدم التدريب على أنواع معينة من التدريبات. • عدم المدح في الكتاب المدرسي حيث أن معظم المعلمين يجدون ضالتهم في الكتاب الخارجي ولا داعي لذكر بعض الكتب القيمة الموجودة وبالتالي هذه الصورة تنقل المتعلم عن طريق المعلمين. • قلة التدريبات-وطباعة الكتاب-عدم وجود أمثلة كثيرة محلولة. • الاكتفاء بالكتاب الخارجي. • صعوبة بعض الأسئلة وطريقة العرض. • عدم حث المعلمين للطلاب على استخدامه.	• بعض الموضوعات أعلى من مستوى الطالب . • عدم اهتمام بعض المعلمين بالكتاب .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٦. اكتب مقترحاتك لتفعيل استخدام الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم؟	الإعدادية	• إضافة معاني ومفردات وأسئلة تزيد من قيمة الكتاب المدرسي . • الإكثار من التدريبات في نهاية كل درس وتنوعها. • الاهتمام بطباعة الكتاب . • أن يكون الشرح وافيا. • وجود أمثلة لقواعد النحو. • زيادة نسبة اللغويات والمواطن الجمالية . • وجود كتاب للمعلم إرشادي .	• وجود الكتاب بصحبة المعلم . • الاستعانة بأسئلة التقويم الموجودة بالكتاب . • زيادة أسئلة التقويم . • أن يكون الكتاب مشوق للمعلم والمعلومة جيدة ومترابطة وهادفة . • زيادة كمية الشرح للدروس . • سهولة عرض الدروس .	• يوجد بعض العبارات الصحيحة ولذلك على المعلم الاطلاع على كل ما هو جديد وخاص بالمادة العلمية. • اجتماع مدرسي كل مادة لمناقشة كيفية استخدام الكتاب المدرسي والاستفادة منه. • لابد من اخذ مقترحات أساسية عن الموضوعات المراد إضافتها ضمن المقررات من المعلم الذى سيقوم بتدريسها. • يجب على المعلم شرح التمارين الشفهية مع الطلبة داخل الحصة من الكتاب المدرسي ثم حل التمارين التحريرية وتصحيحها. • صياغة المفاهيم والتعميمات في دليل المعلم وإضافة تمارين استرشادية في كتاب التلميذ.	• استخدامه في الوقت المناسب. • تحميل الكتاب بحيث يكون جذابا . • تنوع الأسئلة بالكتاب وكثرتها . • التركيز على المعلومة وإظهارها جيدا . • أن يكون مدعوما بالأنشطة المصاحبة والأمثلة التوضيحية. • تنظيم المعلومات في صورة نقاط .

الدراسات الاجتماعية	الرياضيات	العلوم	اللغة العربية	الحلقة	السؤال
• أن تكون الإحصائيات سليمة وخالية من الأخطاء. • أن تكون الرسومات والخرائط سليمة وواضحة المعالم . • أن يتم تسليم المعلم الكتاب والدليل قبل بداية العام الدراسة بوقت كاف. • إبراز النواحي الوجدانية والسلوكية والمهارات العقلية . • توظيف المعلومة . • يراعى في منهج الصف الخامس اختصار بعض الموضوعات . • تقليل حجم الكتاب والدروس التي يحتويها . • تخصيص وقت كاف لاستخدام الكتاب حيث أن الفترة (٦٠ دقيقة) وهذا غير كافي . • إلزام المعلم باستخدام الكتاب بالحصة .	• توضيح بعض النقاط الهامة والصعبة والجديدة. • توافر الكتاب لدى المعلم وكذلك دليل المعلم وذلك قبل بداية الدراسة بوقت كافي حتى يتمكن من الاطلاع عليهما وأن يحتوى على تمارين كافية ومتنوعة ومتدرجة. • يجب تدريب المعلمين على الكتاب قبل تدريسه. • كثرة التمارين وتدرجها من خلال الصعوبة. • اعتماد الامتحانات على الكتاب المدرسي. • الاستعانة ببعض التمارين في الكتاب المدرسي في الشرح وفي الامتحانات الشهرية وفي نهاية العام.	• زيادة الاختبارات . • ربط الكتاب المدرسي بالحصة دائمًا . • إلزام المعلم التلميذ بضرورة استخدام الكتاب . • احتواء الكتاب على ملخص واف في نهاية كل درس . • إثراء الكتاب بالعديد من الأنشطة المصاحبة . • العمل على تقليل كثافة الفصول . • استبعاد الحشو والمعلومات التي يثبت أنها فوق مستوى سن التلاميذ.	• تدوين نماذج للإعراب في النحو. • تدوين الأفكار وبجانبها أسئلة على الدرس . • توضيح العناصر . • أن تصبح طريقة عرض الكتاب للموضوعات مثل الكتاب الخارجي . • تحسين الطباعة ووضوح النماذج والصور والدقة في عرض الموضوعات • زيادة الثروة اللغوية بالكتاب . • زيادة الأسئلة المتنوعة في الكتاب المدرسي .	الابتدائية	
• تغليف الإطار الخارجي للكتاب والمحافظة على شكله الجمالي . • إلزام التلميذ بإحضار الكتاب يوميًا .	• استخدام الكتاب المدرسي داخل الفصل وتدريب الطلاب دائما عليه. • ألا نغفل الموضوعات التي	• عدم تكرار بعض الأجزاء . • المعلومات تكون مبسطة وتناسب قدراتهم العقلية. • تكليف التلميذ	• الإكثار من التدريبات الموجودة بعد كل درس وتنوعها . • أن تأتي امتحانات الشهور منه وكذلك امتحانات نصف	الإعدادية	٧. اكتب مقترحاتك لتفعيل استخدام الكتاب المدرسي



السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
بالنسبة للمتعلم؟		العام وآخر العام الدراسي . • أن تكون الأسئلة في مستوى الطالب وموضوعية . • ربط الموضوعات بالبيئة . • وجود بعض الموضوعات التي ترتبط بالمناسبات التاريخية والدينية . • جودة الطباعة .! • وجود حل التدريبات بالكتاب المدرسي .	بتحصير الدرس القادم ومناقشة المفاهيم والحقائق التي توصل إليها . • تكليف التلاميذ بحل التدريبات والأسئلة من الكتاب . • تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لدراسة موضوع معين بالكتاب والتحاور معهم لمعرفة ما فهموه . • زيادة الأطلس المصور . • أن تكون الموضوعات مشوقة للطالب وجاذبة للتفكير . • أن تكون الأسئلة تحتاج إلى تفكير وتطبيق لما تم عرضه من دروس. • زيادة عدد الأمثلة وتوضيح الدروس أكثر من ذلك .	تربط بين أجزاء المنهج. • مراعاة المناهج للمستوى السني المتعلمين وتقديم المادة العلمية بطريقة سهلة ميسرة. • زيادة الأمثلة المحلولة وتنوع الأمثلة والتمارين. • لابد من اصطحاب الطلاب للكتاب المدرسي معه في كل حصة وحل التمارين منه مع المدرس. • زيادة الأمثلة المحلولة وواقعية المادة العلمية الموجودة بالكتاب. • الإكثار من أمثلة الدرس الواحد وكذلك التمارين. • إعطاء مساحة كافية لاستيعاب أنشطة الدرس الواحد. • تعدد الأمثلة المحلولة حل نموذجي مع اختلافها من السهل إلى الصعب.	• تنوع الأسئلة بالكتاب. • عمل المقارنات بين تواريخ الأحداث . • ملخص لكل ما هو أساسي بالدرس .
	الابتدائية	• تدوين العناصر والأفكار . • تحسين الطباعة ووضوح النماذج	• تبسيط بعض المفاهيم العلمية حتى يقبل المتعلم على الكتاب والارتباط به .	• كثرة التدريبات وتنوعها. • إذا اقتنع المعلم بالكتاب المدرسي سوف تنقل هذه	• أن تكون الأشكال واضحة . • أن تكون الخرائط محددة وبياناتها واضحة وحديثة .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
		والصور والدقة في عرض المعلومات. • كثرة المفردات اللغوية بالدروس. • زيادة الأسئلة المتنوعة على الدروس. • توضيح مظاهر الجمال أفضل من الآن.	• تدريب الطالب على استخدام الكتاب وحل الأنشطة المرتبطة به. • وجود العديد من الأنشطة بالكتاب المدرسي والتي تدفع المتعلم للتعلم وتثير دافعيته نحو التعلم. • احتواء الكتاب على نماذج متعددة للتقويم في نهاية كل درس أو نهاية كل وحدة. • عمل برامج تساعد على الوصول بمستوى جيد جداً للقراءة والكتابة للتلاميذ حتى يتمكنوا من قراءة الكتاب. • إعادة صياغة المعلومات بشكل يناسب الطلاب بدون حشو.	الصورة إلى المتعلم. • تصحيح ما حله الطالب بمعرفة المعلم. • يجب أن يكون عرض الدرس بطريقة مشوقة تجذب التلاميذ مع الاستعانة بالكتاب. • التدرج بالمسائل من السهل إلى الصعب. • سهولة العرض وتحديد الهدف والبعد عن التعقيد والمسائل الصعبة وحسن الطباعة. • البعد عن الصعوبات وتدرج الأسئلة. • وجود أسئلة متدرجة ورسومات واضحة. • إلزام الطالب بحل تمارين الكتاب المدرسي. • الحل داخل الكتاب المدرسي أثناء الحصة بدلا من الكشكول. • مناقشة التمارين وتحويل الفصل إلى ورشة عمل قائمة العمل الجماعي لحل التمارين.	• أن تكون الموضوعات بالكتاب غير مملة ومختصرة وغير مسترسلة في الوصف وزيادة المعلومات التي يدخل فيها الحشو. • ترتيب المعلومات وتحديدها في نقاط. • البعد عن العناوين والمفردات التي يصعب على التلميذ فهمها واستيعابها. • وضع أسئلة تمثل النواحي السلوكية والمهارات العقلية والوجدانية بصورة مبسطة يستطيع التلميذ تفعيلها داخل الفصل وخارجه. • إلزام الطالب بإحضار الكتاب معه. • تنظيم الكتاب بشكل أفضل ووضوح الشرح به. • تحسين الطباعة ونوع الورق والرسومات والجداول والخرائط.



تعليق على الاستجابات المفتوحة للموجهين فى المواد الدراسية:

- حرص الموجهون على توجيه المعلمين لاستخدام الكتاب المدرسى واستخدامه أمام المتعلمين داخل الفصل، وكذلك أثناء إعداد الاختبارات الشهرية.
- من متابعة الموجهون للمعلمين وجد أنهم يستخدمون الكتاب المدرسى لتنفيذ مجموعة من الأنشطة منها قراءة بعض الصفحات وشرح بعض الأشكال وعمل ملخصات لبعض الدروس وعمل مقارنات.
- يرى الموجهين أن بعض المعلمين غير متحمسين لاستخدام الكتاب المدرسى ويجدون صعوبة فى استخدامه بسبب قلة الشرح فى بعض الموضوعات وعدم وضوح الطباعة وقلة الأمثلة وعدم تنوع الأمثلة والتمارين والأنشطة غير كافية.
- يرى أغلب الموجهين أن الكتاب المدرسى فى حاجة إلى مزيد من الجهد من خلال إضافة تطبيقات وأنشطة وتمارين وتعديل الشكل العام للكتاب ليتمكن كلا من المعلم والمتعلم من استخدامه.

ثانياً : نتائج استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى :

لعرض نتائج استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى تم استخدام النسبة المئوية لمتوسط استجابات المعلمين (*) على أسئلة استطلاع الرأى ، وسوف يتم عرض هذه النتائج فى نقطتين تمثل النقطة الأولى نتائج كل سؤال من أسئلة

(*) إذا كانت النسبة أعلى من (٧٥%) فإنها تكون نسبة عالية.
إذا كانت النسبة من (٥٠% - ٧٥%) فإنها تكون نسبة متوسطة .
إذا كانت أقل من (٥٠%) فإنها تكون نسبة ضعيفة .

استطلاع رأى ، والنقطة الثانية خاصة بنتائج مجموع كل بعد من أبعاد استطلاع الرأى ومجموعها الكلى .

وفيما يلى عرض تفصيلى لذلك :

أ - نتائج كل سؤال من أسئلة استطلاع رأى المعلم لكل حلقة على حدة متضمنة المواد الدراسية الأربعة (اللغة العربية - العلوم - الرياضيات - الدراسات الاجتماعية) داخلها :

أ -١ نتائج البعد الأول " استخدام الكتاب المدرسى " :

السؤال الأول : هل تستخدم الكتاب المدرسى أثناء الحصة ؟

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى لكل المواد داخل كل حلقة (ابتدائى - إعدادى) .

جدول (١٣) نتائج السؤال الأول

هل تستخدم الكتاب المدرسى أثناء الحصة " لاستطلاع رأى المعلم

المادة / الصف	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
	النسبة المئوية للمتوسط	النسبة المئوية المتوسط	النسبة المئوية المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط
الخامس الابتدائى	%١٠٠	%٩٣,٣٣	%٩٧,٣٣	%٩٢,٦٧
الثانى الإعدادى	%٩٥	%٨٩,٣٣	%٨٦,٣٣	%٨١,٣٣

يتضح من الجدول السابق أن :

١- معلمى الصف الخامس الابتدائى يستخدمون الكتاب المدرسى أثناء الحصة أكثر من معلمى الصف الثانى الإعدادى . حيث كانت النسبة المئوية للمتوسط لمعلمى الصف الخامس أكبر من نظيرتها لمعلمى الصف الثانى الإعدادى .

٢- بالنسبة للصف الخامس الابتدائى كان ترتيب المواد الدراسية حسب الاستخدام للكتاب كما يلى : اللغة العربية – الرياضيات – العلوم – الدراسات الاجتماعية .

٣- بالنسبة للصف الثانى الإعدادى كان ترتيب المواد الدراسية حسب الاستخدام للكتاب كما يلى : اللغة العربية – العلوم – الرياضيات – الدراسات الاجتماعية .

ويتضح من ذلك بصفة عامة أن الأكثر استخدامًا للكتاب المدرسى أثناء الحصة هم معلمو اللغة العربية ، وأن أقلهم استخدامًا للكتاب المدرسى أثناء الحصة هم معلمو الدراسات الاجتماعية ، ويأتى فى مرتبة متوسطة كل من مادتى الرياضيات والعلوم ، وأن الأكثر استخدمًا للكتاب المدرسى أثناء الحصة هم معلمو الحلقة الابتدائية .

- وجاءت استجابات المعلمين عن سؤال " **متى تستخدم الكتاب المدرسى** " ؟ كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (١٣) النسبة المئوية لاستجابات المعلمين عن سؤال " متى تستخدم الكتاب المدرسي ؟ "

الاختيـــــــارات	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
في الحصة	%٣٣,٣	%٣٣,٣	%٤,٢	%١٦,٧	%١٧,٦	%٥,٣	%٩,٤	%٥,٦
في تحضير الدرس	–	–	–	%٥,٦	%٢,٩	–	%٣,١	%٥,٦
في الواجبات المدرسية	%٤,٢	%٦,٧	–	–	–	–	%٦,٣	%٥,٦
في الحصة وتحضير الدرس معًا.	%٨,٣	%٦,٧	%٨,٣	%١٦,٧	%١٤,٧	%١٥,٨	%١٢,٥	%١٦,٧
في الحصة والواجبات المدرسية معًا .	%٨,٣	–	–	%٥,٦	%١٤,٧	–	%١٢,٥	–
في تحضير الدرس والواجبات المدرسية معًا .	–	–	%٤,٢	%٥,٦	%٥,٩	%٢١,١	%١٥,٦	%٥,٦
في الحصة وفي تحضير الدرس وفي الواجبات المدرسية معًا	%٤٥,٨	%٥٣,٣	%٨٣,٣	%٥٠	%٤٤,١	%٤٧,٤	%٤٠,٦	%٦١,١

يتضح من الجدول السابق أن أعلى النسب المئوية كانت عند الاستخدام للكتاب المدرسي في الثلاثة معًا (في الحصة ، وفي تحضير الدرس ، وفي الواجبات المدرسية) ، وكانت أعلى نسبة استخدام من معلمي الرياضيات في الحلقة الابتدائية، وأعلى نسبة استخدام من معلمي الدراسات الاجتماعية في الحلقة الإعدادية .

وجاءت النسب الأخرى لبقية المواد الدراسية في الحلقتين الابتدائية والإعدادية بين (٤٠% ، ٥٥%) .

والجدول التالى يوضح النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين لبقية أسئلة المحور الأول " استخدام الكتاب المدرسى " .

جدول (١٤) النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين
للأسئلة (١-ب ، ١-ج ، ٣) من المحور الأول " استخدام الكتاب المدرسى

م	العبارات	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثانى الإعدادى			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١-ب	هل تستعين بالكتاب المدرسى فى شرح الأمثلة والتمارين؟	%٩٣,٥	%٩٦,٥	%٩١,٥	%٩٤,٥	%٩٤	%١٠٠	%٨٩	%١٠٠
١-ج	هل تطلب من التلاميذ إضافة بعض النقاط التى شرحتها وتسجيلها فى الكتاب المدرسى؟	%٩٣,٥	%٩٦,٥	%٨٧,٥	%٨٣,٥	%٩٢	%٨٩,٥	%٨١	%٩٤,٥
٢	هل توجه التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسى فى المنزل؟	%١٠٠	%٩٦,٥	%٩٦	%٩٧	%٩٨,٥	%١٠٠	%٩٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- بالنسبة للسؤال الخاص " بالاستعانة بالكتاب المدرسى شرح الأمثلة والتمارين" كانت النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين فى المواد الدراسية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية قد انحصرت بين

(٨٩%، ١٠٠%) ، وهى نسبة عالية مما يشير إلى أن معظم المعلمين يستعينون بالكتاب المدرسى فى شرح الأمثلة والتمارين .

٢- بالنسبة للسؤال الخاص " بالطلب من التلاميذ إضافة بعد النقاط من الشرح فى الكتاب المدرسى " ، أشارت النتائج إلى أن جميع النسب أعلى من (٨٥%) ما عدا " مادة الدراسات الاجتماعية " فى الصف الخامس الابتدائى ، و " مادة الرياضيات " فى الصف الثانى الإعدادى كانت نسب استجابة المعلمين لهما (٨٣,٥% ، ٨١%) على الترتيب .

وهذا يدل على أن معظم المعلمين فى مختلف المواد الدراسية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية يطلبون من تلاميذهم تسجيل بعض نقاط الشرح بالكتاب المدرسى .

٣- بالنسبة للسؤال الخاص " بتوجيه المعلمين للتلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسى فى المنزل " ، وأشارت النتائج إلى أن النسب المئوية لمتوسط الاستجابات قد انحصرت بين (٩٦%، ١٠٠%) ، وهى نسب عالية جدًا . مما يدل على أنه من وجهة نظر المعلمين أنهم يقومون بتوجيه تلاميذهم لاستخدام الكتاب المدرسى فى المنزل " .

أ-٢ نتائج البعد الثانى " الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى " :

الجدول التالى يوضح نتائج هذا البعد :

جدول (١٥) النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين على عبارات بعد " الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى "

م	البنـــــد	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
	* استعين بالكتاب المدرسى فى:								
١.	تعرف خطته فى عرض الموضوعات وأهدافه .	%٩٤,٣	%٩٧,٦٧	%٨٩	%٨٩	%٨٨,٣٣	%٩٦,٣٣	%٨٣,٣٣	%٨٩
٢.	قراءة الكتاب لأتعرف المحتويات العامة للكتاب .	%٩١,٦٧	%٩٧,٦٧	%٩١,٦٧	%٨٧	%٨٨,٣٣	%٩١,٣٣	%٩٢,٦٧	%٩٨
٣.	تحديد النقاط الرئيسة والفرعية فى كل موضوع .	%٩٤,٣٣	%٩٥,٦٧	%٩٣	%٨٧	%٩١,٣٣	%٩٤,٦٧	%٨٦,٣٣	%٩٦,٣٣
٤.	تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بكل موضوع .	%٨٩	%٩٥,٦٧	%٧٦,٣٣	%٨١,٣٣	%٨٤,٣٣	%٩٣	%٨٢,٣٣	%٨٩
٥.	معرفة المفاهيم والحقائق للموضوعات المختلفة .	%٩١,٦٧	%٩١	%٨٩	%٨٥,٣٣	%٧٩,٣٣	%٩٤,٦٧	%٨٢,٣٣	%٩٢,٦٧
٦.	الربط بين الموضوعات المختلفة للمادة التى أقوم بتدريسها .	%٨٤,٦٧	%٧٧,٦٧	%٨٠,٦٧	%٧٩,٦٧	%٨٣,٣٣	%٨٤,٣٣	%٨٧,٣٣	%٨٧

تابع : جدول (١٥)

م	البنــــــد	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٧.	الربط بين المادة التي أقوم بتدريسها والمواد الأخرى.	٧٥%	٧١%	٦٦,٦٧%	٦١%	٦٩,٦٧%	٨٠,٦٧%	٧١%	٧٧,٦٧%
٨.	تعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين .	٨٠,٦٧%	٨٢,٣٣%	٦٤%	٦٣%	٧٦,٣٣%	٨٢,٣٣%	٧١%	٨٣,٣٣%
٩.	تعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين.	٧٩%	٧٣,٣٣%	٧٦,٣٣%	٧٢,٣٣%	٨٢,٣٣%	٧٥,٣٣%	٧٨%	٨٣,٣٣%
١٠.	إرشاد المتعلمين عن المعلومات الإثرائية المفيدة لهم .	٩٠,٣٣%	٨٩%	٨٣,٣٣%	٧٦%	٨٧,٣٣%	٨٦%	٧٧%	٩٠,٦٧%
١١.	تنفيذ تعليمات الوزارة وتحقيق السياسة التعليمية .	٩٣%	٩٥,٦٧%	٨٦%	٧٩,٦٧%	٩٢%	٩٤,٦٧%	٨٨,٦٧%	١٠٠%
١٢.	استخدام الأنشطة المتنوعة بالكتاب المدرسي لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .	٩١,٦٧%	٩١%	٩٠,٣٣%	٧٦%	٨٥,٣٣%	٩٣%	٨٥,٣٣%	٩٨%
١٣.	استخدام النماذج التقويمية الموجودة في الكتاب المدرسي في: - تقويم مستوى المتعلمين .	٨٩%	٨٤,٣٣%	٩١,٦٧%	٧٧,٦٧%	٨٧,٣٣%	٩٣%	٨٤,٣٣%	٩٢,٦٧%
	- إعداد الاختبارات النهائية .	٨٤,٦٧%	٨٤,٣٣%	٨٦%	٧٦%	٧٩,٣٣%	٩٤,٦٧%	٨٣,٣٣%	٩٤,٣٣%

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- بالنسبة للعبارة الأولى والخاصة " بتعرف خطة الكتاب المدرسى فى عرض الموضوعات وأهدافه " كانت جميع النسب المئوية للمتوسط أعلى من (٧٥%) . مما يدل على أن معظم المعلمين يفعلون ذلك ، وكذلك بالنسبة للعبارات الخاصة " بمعرفة محتوى الكتاب " ، و " تحديد النقاط الرئيسة والفرعية فى الموضوعات " ، و " تحديد الأهداف بكل موضوع " ، و " معرفة المفاهيم للموضوعات " ، و " الربط بين الموضوعات المختلفة لنفس المادة " ، و " إرشاد المتعلمين عن المعلومات الإثرائية المفيدة لهم " ، وتنفيذ تعليمات الوزارة " ، و " استخدام الأنشطة المتنوعة لمراعاة الفروق الفردية"، و " استخدام النماذج التقويمية بالكتاب المدرسى فى تقويم المتعلمين وإعداد الاختبارات النهائية " .

٢- بالنسبة للعبارة الخاصة " بالربط بين المادة التى يقوم بتدريسها المعلم وبين المواد الأخرى " ، نجد أن معظم معلمى مادة الرياضيات بالحلقتين الابتدائية والإعدادية لا يهتمون بذلك مما يدل على أن معظم معلمى الرياضيات لديهم قصور فى ذلك ، وكذلك معظم معلمى مواد العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ، ومادة اللغة العربية بالحلقة الإعدادية . وعلى هذا نجد أن كل مواد الحلقة الابتدائية لا يهتمون بذلك فيما عدا مادة اللغة العربية ، وكذلك مادتين بالحلقة الإعدادية كان معظمهم لا يهتمون بذلك وهما اللغة العربية والرياضيات .

٣- بالنسبة للعبارة الخاصة " بتعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين " نجد أن معظم معلمى الرياضيات والدراسات

الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لا يهتمون بذلك . بينما نجد أن معظم معلمي الرياضيات بالحلقة الإعدادية والابتدائية لا يهتمون بذلك ، وهذا يدل على أن لدى معظم الرياضيات قصور فى ذلك .

٤- بالنسبة للعبارة الخاصة "بتعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين " لم يهتم بها معظم معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية فقط .

أ ٣- نتائج البعد الثالث " الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى " :

الجدول التالى يوضح نتائج هذا البعد :

جدول (١٦) النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين على عبارات بعد " الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى "

م	البنــــــد	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
	• أوجه المتعلمين لاستخدام الكتاب المدرسى بهدف :								
١.	فهم الموضوعات المقرر دراستها ذاتيا .	٨٣,٣٣%	٩١%	٧٦,٣٣%	٦٤,٦٧%	٨٩,٣٣%	٨٢,٣٣%	١١,٣٣%	٨٣,٣٣%
٢.	قراءة الملخص فى نهاية كل درس أو وحدة (إن وجد) .	٨٣,٣٣%	٨٦,٦٧%	٨٣,٣٣%	٧٧,٦٧%	٧٦,٣٣%	٨٤,٣٣%	٧٣%	٨٥,٣٣%
٣.	الاستعانة بقائمة المراجع بالكتاب المدرسى للاستزادة من المعلومات.	٦٦,٦٧%	٦٤,٣٣%	٦٨%	٥٢%	٦٣,٦٧%	٦٥%	٦٢,٣٣%	٧٢,٣٣%

تابع : جدول (١٦)

م	البنــــد	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٤.	استخدام الصور والأشكال والرسومات والجداول والخرائط المرتبطة بالدروس .	٩٣%	٩٣,٣٣%	٨٦%	٨٧%	٨٠,٣٣%	٩٦,٣٣%	٨٣,٣٣%	٩٦,٣٣%
٥.	الدخول على المواقع الإلكترونية المذكورة بالكتاب المدرسى لمزيد من المعلومات وحل بعض التمارين .	٦٩,٣٣%	٦٢,٣٣%	٧٥%	٦٣%	٥٥%	٦٨,٣٣%	٥٨,٣٣%	٧٠,٣٣%
٦.	تكليف المتعلمين لتنفيذ أنشطة الكتاب المدرسى.	٨٧,٦٧%	٩١%	٨٦%	٨١,٣٣%	٩١,٣٣%	٨٧,٦٧%	٨٧,٣٣%	٩٤,٣٣%
٧.	تكليف المتعلمين بتنفيذ الأنشطة التقويمية فى ملف الإنجاز .	٩٨,٦٧%	٨٩%	٩١,٦٧%	٧٢,٣٣%	٩٦%	٩٣%	٨٥,٣٣%	٩٦,٣٣%
٨.	تكليف المتعلمين بواجبات منزلية (مثل الإجابة عن مسائل أو أسئلة أو القيام بمشروعات) .	٩٨,٦٧%	٩١%	٨٧,٦٧%	٩٠,٦٧%	٩٤%	٩٤,٦٧%	٩٢,٦٧%	٩٨%

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- بالنسبة للعبارات التى كانت النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين (٧٥%) فأعلى فى جميع المواد بالحلقتين الابتدائية والإعدادية هى العبارات الخاصة " باستخدام الصور والأشكال والرسومات والجداول والخرائط

المرتبطة بالدرس " ، و " بتكليف المتعلمين لتنفيذ أنشطة الكتاب المدرسى " ، و " بتكليف المتعلمين بواجبات منزلية " .

٢- بالنسبة للعبارة الخاصة " بتوجيه المتعلمين لفهم الموضوعات المقررة ذاتيًا " نجد أن معظم معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لا يطلبون ذلك من المتعلمين .

٣- بالنسبة للعبارة الخاصة " بتوجيه المتعلمين لقراءة ملخص الدرس فى نهايته " نجد أن معظم معلمى الرياضيات بالحلقة الإعدادية فقط لا يقومون بذلك . وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود مثل هذا الملخص بكتاب الرياضيات ، ولكن قد يقوم بعض المعلمين بعمل هذا الملخص ليستفيد منه المتعلمين .

٤- بالنسبة للعبارة الخاصة " بتوجيه المتعلمين للاستعانة بقائمة المراجع بالكتاب للاستزادة من المعلومات " نجد أن جميع المواد الدراسية بالحلقتين كانت النسب المئوية لمتوسط المعلمين بها أقل من (٧٥%) ، مما يدل على أن معظم معلمى المواد الدراسية لا يقومون بذلك ، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجودها بالكتاب المدرسى كمثال لذلك مادة الرياضيات .

٥- بالنسبة للعبارة الخاصة " بتكليف المتعلمين بتنفيذ الأنشطة التقويمية فى ملف الإنجاز " . نجد أن المادة الوحيدة التى لا يقوم معظم معلميها بذلك هى مادة الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ، وقد يعتبر ذلك قصورًا منهم فى ذلك .

أ -٤ نتائج البعد الرابع " إخراج واستخدام الكتاب المدرسى " :

الجدول التالى يوضح نتائج هذا البعد :

جدول (١٧) النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين على عبارات بعد " إخراج واستخدام الكتاب المدرسى "

م	البنـــــد	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١.	الحجـــم والـــوزن مناسب.	%٨٣,٣٣	%٦٩	%٧٥	%٧٢,٣٣	%٨٢,٣٣	%٨٢,٣٣	%٧١	%٧٢,٣٣
٢.	تنوع ووضوح ودقـة البيانـــات والرســـوم والصور .	%٨٣,٣٣	%٨٦,٦٧	%٨٠,٦٧	%٧٧,٦٧	%٨٦,٣٣	%٨٦	%٧٣	%٧٧,٦٧
٣.	سهولة اللغة .	%٨٢	%٨٤,٣٣	%٨٠,٦٧	%٨٥,٣٣	%٩١,٣٣	%٨٩,٣٣	%٨٢,٣٣	%٨٩
٤.	جودة الغلاف وأوراق الكتاب والطباعة .	%٩١,٦٧	%٨٦,٦٧	%٨٧,٦٧	%٨٩	%٨٥,٣٣	%٩١,٣٣	%٨٦,٣٣	%٩٤,٣٣
٥.	التسلسل فى عـرض الموضـــــوعات والدروس (تاريخى – علمى).	%٨٠,٦٧	%٧٣,٣٣	%٦٩,٣٣	%٧٤	%٧٣,٦٧	%٨٠,٦٧	%٦٧,٦٧	%٧٩,٦٧
٦.	مناسبة الخط مع الفئة العمرية مــن حيـث الحجم والنوع.	%٩١,٦٧	%٨٩	%٧٩,٣٣	%٨٩	%٨٦,٣٣	%٨٢,٣٣	%٨٣,٣٣	%٨٥,٣٣
٧.	الهوامش مناسبة وتـرك مسافات كافيـة لتـدوين التعليـق علـى المـادة العلمية.	%٦٩,٣٣	%٧٧,٦٧	%٦٦,٦٧	%٧٤	%٧٩,٣٣	%٨٠,٦٧	%٦٧,٦٧	%٨٩
٨.	توجد إجابات لأسـئلة وتمـــارين وحـــدات الكتاب المدرسى.	%٧٧,٦٧	%٨٠	%٧٣,٦٧	%٧٠,٣٣	%٦٧,٦٧	%٦٦,٦٧	%٦٠,٣٣	%٧٠,٣٣
٩.	جـــودة الأحبـــار المستخدمة .	%٨٦	%٨٦,٦٧	%٨٣,٣٣	%٨٩	%٩٠,٣٣	%٨٩,٣٣	%٨٠,٣٣	%٨٣,٣٣

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- بالنسبة للعبارات التى كانت النسبة المئوية لمتوسط استجابات المعلمين عليها أعلى من (٧٥%) هى العبارات الخاصة "بسهولة اللغة " ، و " جودة الغلاف وأوراق الكتاب والطباعة " ، و " مناسبة الخط مع الفئة العمرية " ، و " جودة الأحبار " . وذلك فى كل المواد الدراسية للحلقتين الابتدائية والإعدادية .

٢- بالنسبة للعبارة " الحجم والوزن مناسب " اختلفت الآراء حولها داخل المواد ، وداخل الحلقة . حيث نجد أن معظم معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لا يوافقون على ذلك . بينما نجد أن معظم معلمى الرياضيات والدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية لا يوافقون على ذلك . أى أن معظم معلمى اللغة العربية فقط هما الذين وافقوا على هذه العبارة بالحلقتين الابتدائية والإعدادية، وأن معظم معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقتين لم يوافقون على هذه العبارة .

٣- بالنسبة للعبارة " تنوع ووضوح ودقة البيانات والرسوم والصور " نجد أن معظم معلمى الرياضيات بالحلقة الإعدادية فقط لم يوافقون على ذلك . بينما نجد أن بقية المواد بالحلقتين وافقوا على ذلك .

٤- بالنسبة للعبارة " التسلسل فى عرض الموضوعات والدروس " نجد أن معظم معلمى العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لم يوافقون على ذلك . بينما نجد أن معظم معلمى اللغة

العربية والرياضيات بالحلقة الإعدادية لـم يوافقـون علـى ذلـك . أى أن مادة الرياضيات بصفة عامة بالحلقتين الابتدائيـة والإعداديـة مـن وجـه نظر المعلمـين لا يتـوافر فيهـا التسلـسل فـى عـرض الموضـوعات والدروس .

٥- بالنسبة للعبارة " الهوامش مناسبة وترك مسافات كافيـة لتـدوين التعليـق" لـم يوافـق علـى ذلـك معظـم معلمـى اللغـة العربيـة والرياضـيات والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية . بينمـا نجـد أن معظـم معلمـى الرياضيات فقط بالحلقة الإعدادية لم يوافقـون علـى ذلـك . أى أن مـرة أخرى فإن مادة الرياضـيات لا يتـوافر بهـا ذلـك بـالحلقتين الابتدائيـة والإعدادية من وجهة نظر المعلمين .

٦- بالنسبة للعبـارة " وجـود إجابـات لأسـئلة وتمـارين وحـدات الكتـاب المدرسى " نجـد أن معظـم معلمـى الرياضـيات بـالحلقتين الابتدائيـة والإعدادية لا يوافقوا على ذلـك ، وبـالإطلاع علـى كتـب الرياضـيات بالحلقتين وُجد أن الموجود بها إجابـات لـبعض التمـارين ولكـن لـيس بالتفصيل كما بالكتب الخارجية حيث تم الاكتفاء بـالجواب النهـائى فقـط للتمارين . بينما نجد أن معظم معلمـى الدراسـات الاجتماعيـة بـالحلقتين الابتدائية والإعدادية لا يوافقـون علـى ذلـك . نجـد أن معظـم معلمـى اللغة العربية والعلوم بالحلقة الإعداديـة لا يوافقـون علـى ذلـك أيـضًا . أى أن جميع المواد الدراسـية (عمـل الدراسـة) لا يتـوافر بهـا ذلـك بدرجة كبيرة بالحلقة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين .

أ -٥ نتائج البعد الخامس " دليل المعلم " :

الجدول التالي يوضح نتائج هذا البعد :

جدول (١٨) النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين
على عبارات بُعد " دليل المعلم "

م	البنـــــد	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	يتوافر في المدرسة نسخ من دليل المعلم.	%٨٧	%٩٣,٥	%٨١	%٦٩,٥	%٨٤	%٧١	%٧٣,٥	%٧٨
٢	هل يوجد لديك نسخة من دليل المعلم ؟	%٧٧	%٩٣,٥	%٧١	%٦٩,٥	%٧٥	%٧١	%٦٩	%٦٩,٥
٣	هل تستخدم دليل المعلم ؟	%٨٩,٥	%٩٦,٥	%٧٩	%٧٢	%٧٨	%٧١	%٧٣,٥	%٧٨

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- بالنسبة للعبارة " يتوافر في المدرسة نسخ من دليل المعلم " نجد أن معظم معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ، ومعظم معلمي العلوم والرياضيات بالحلقة الإعدادية لم يوافقون على ذلك . مما يدل على أن بعض المدارس لا يتوافر بها نسخ من دليل المعلم بها لبعض المواد الدراسية.

٢- بالنسبة للعبارة " هل يوجد لديك نسخة من دليل المعلم " نجد أن معظم معلمي الرياضيات والدراسات الاجتماعية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية لم يوافقون على ذلك . أى أن معظم معلمي هاتين المادتين لا يوجد لديهم نسخ من دليل

المعلم . بينما نجد أن معظم معلمى العلوم بالحلقة الإعدادية لم يوافقون على ذلك أيضًا .

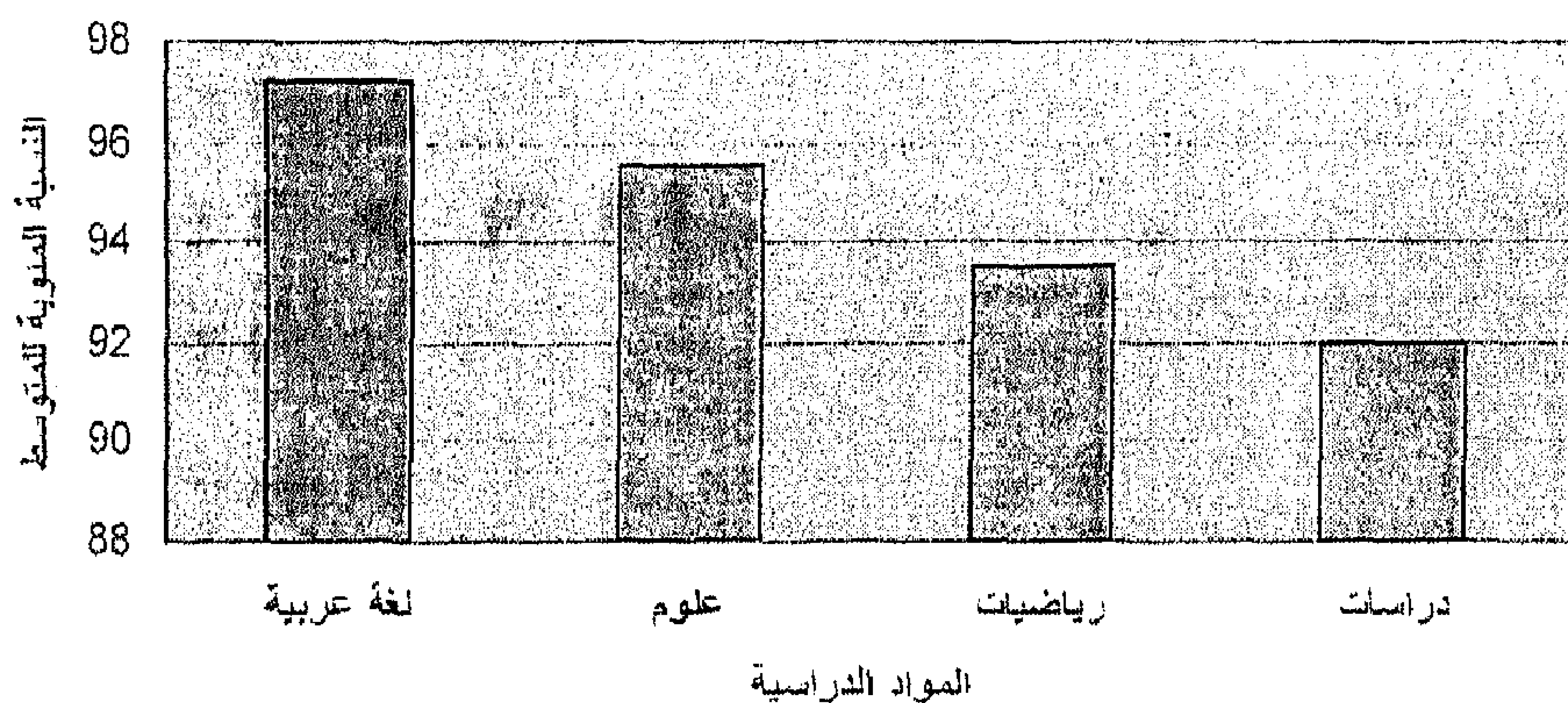
٣- بالنسبة للعبارة " هل تستخدم دليل المعلم " نجد أن معظم معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ، ومعظم معلمى العلوم والرياضيات بالحلقة الإعدادية لم يوافقون على ذلك ، وعلى هذا يمكن القول " من يتوافر لديه الدليل من المعلمين يستخدمه " ، والأسئلة المفتوحة سوف توضح فيما يتم استخدام الدليل ، والتى ستأتى نتائجها بالتفصيل بعد ذلك .

ب- النتائج الخاصة بمجموع كل بعد من أبعاد " استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى " ومجموعها الكلى :

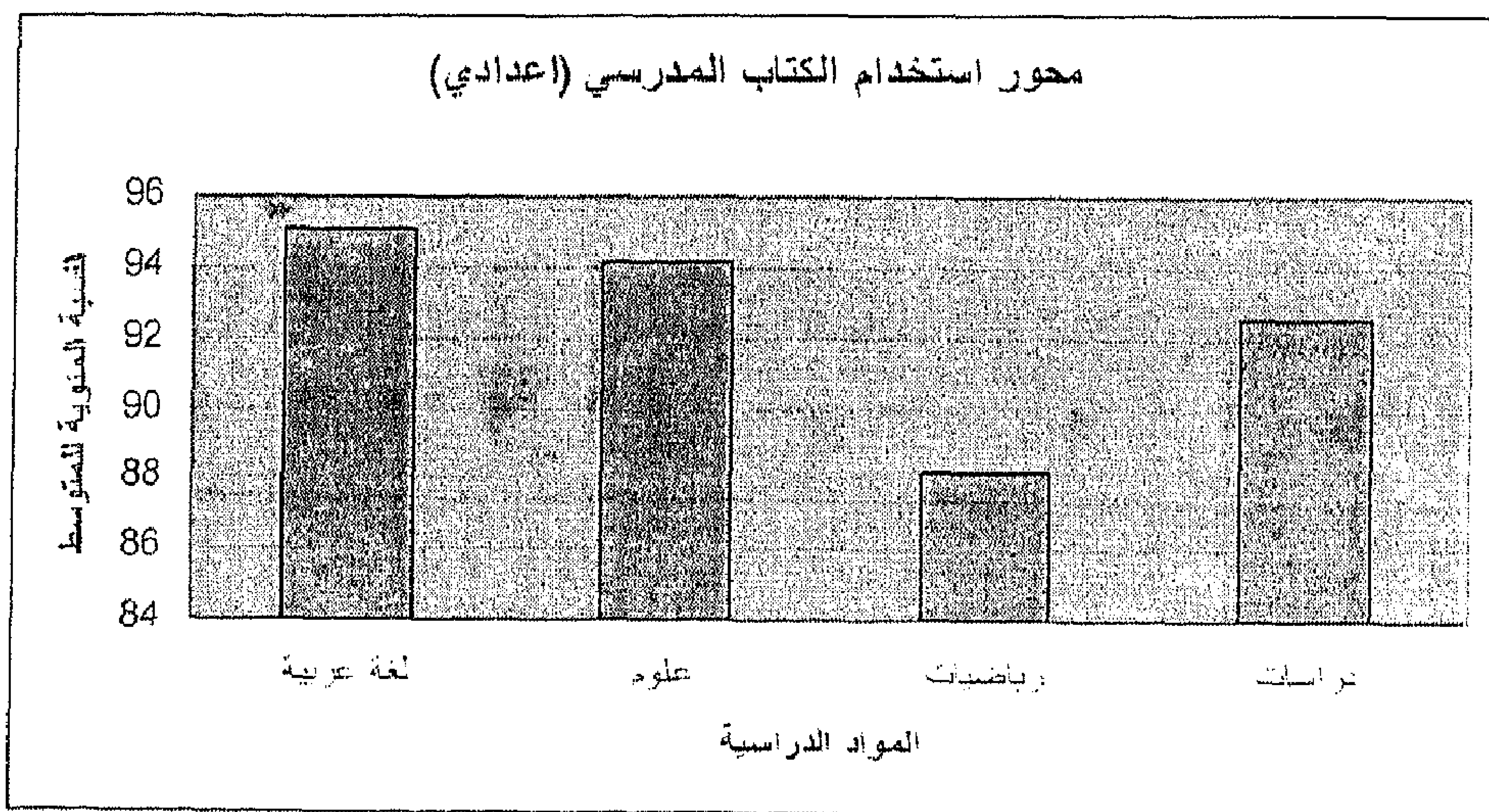
ب-١ نتائج البعد الأول " استخدام الكتاب المدرسى " :

نتائج البعد الأول " استخدام الكتاب المدرسى " :

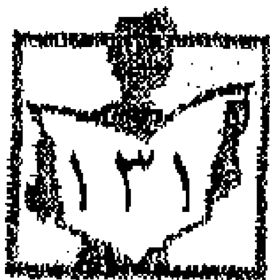
الشكلان التاليان يوضحان نتائج هذا البعد بالنسبة للحلقتين الابتدائية والإعدادية .



شكل (٣) نتائج بعد " استخدام الكتاب المدرسى " للحلقة الابتدائية لاستطلاع رأى المعلم



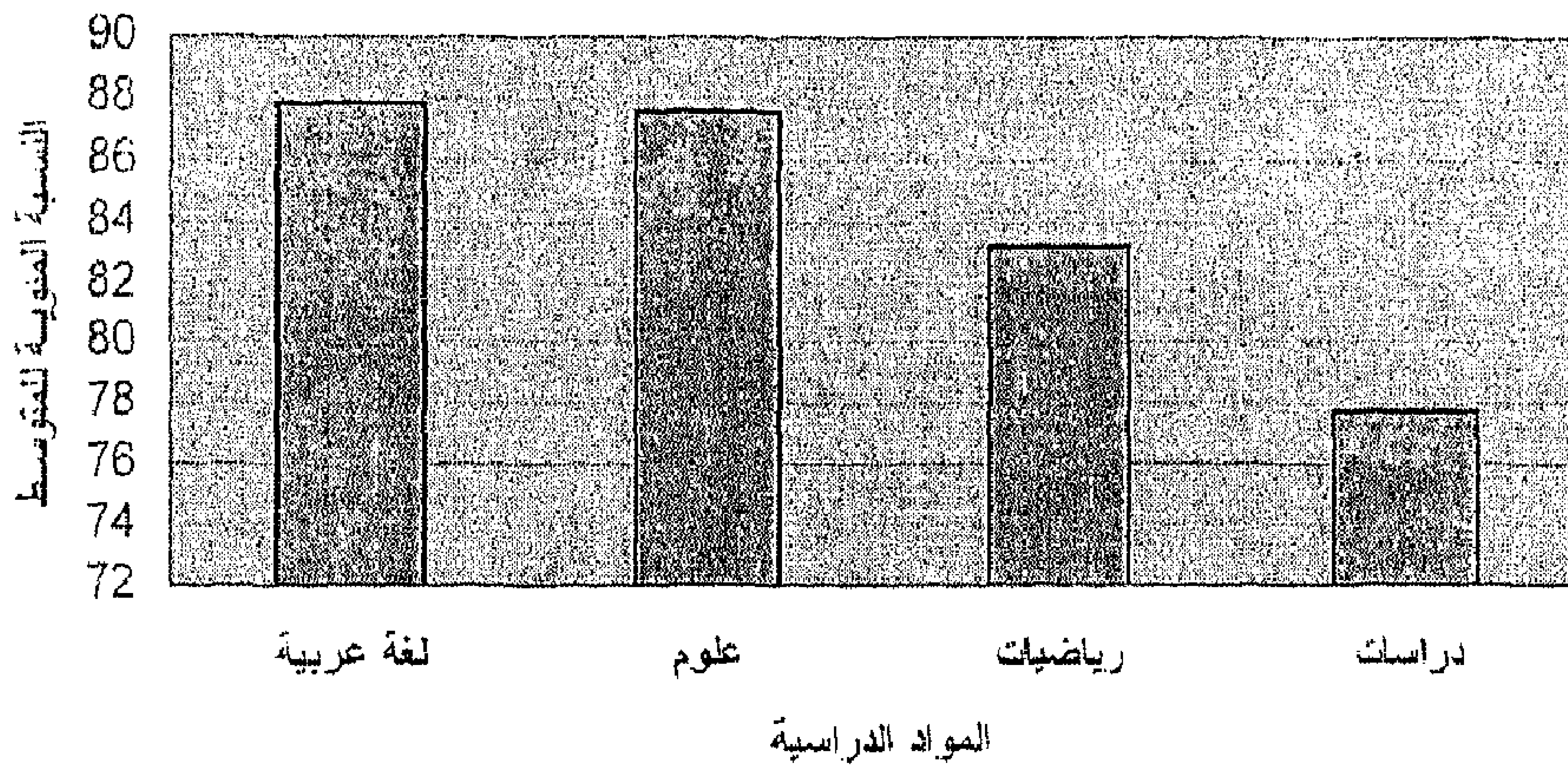
شكل (٤) نتائج بعد " استخدام الكتاب المدرسى " للحلقة الإعدادية لاستطلاع رأى المعلم



يتضح من الشكلين السابقين أن كل النسب المئوية لمتوسط استجابات المعلمين أعلى من (٨٥%) فى جميع المواد الدراسية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية. مما يدل على نسبة موافقة عالية فى الحلقتين الابتدائية من قبل جميع المعلمين ، ويلاحظ أن أعلى نسبة موافقة فى الحلقتين الابتدائية والإعدادية كانت من معلمى اللغة العربية . بينما نجد أن أقل نسبة موافقة فى الحلقة الابتدائية كانت من معلمى الدراسات الاجتماعية، وأن أقل نسبة موافقة فى الحلقة الإعدادية كانت من معلمى الرياضيات.

ب-٢ نتائج البعد الثانى " الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى " :

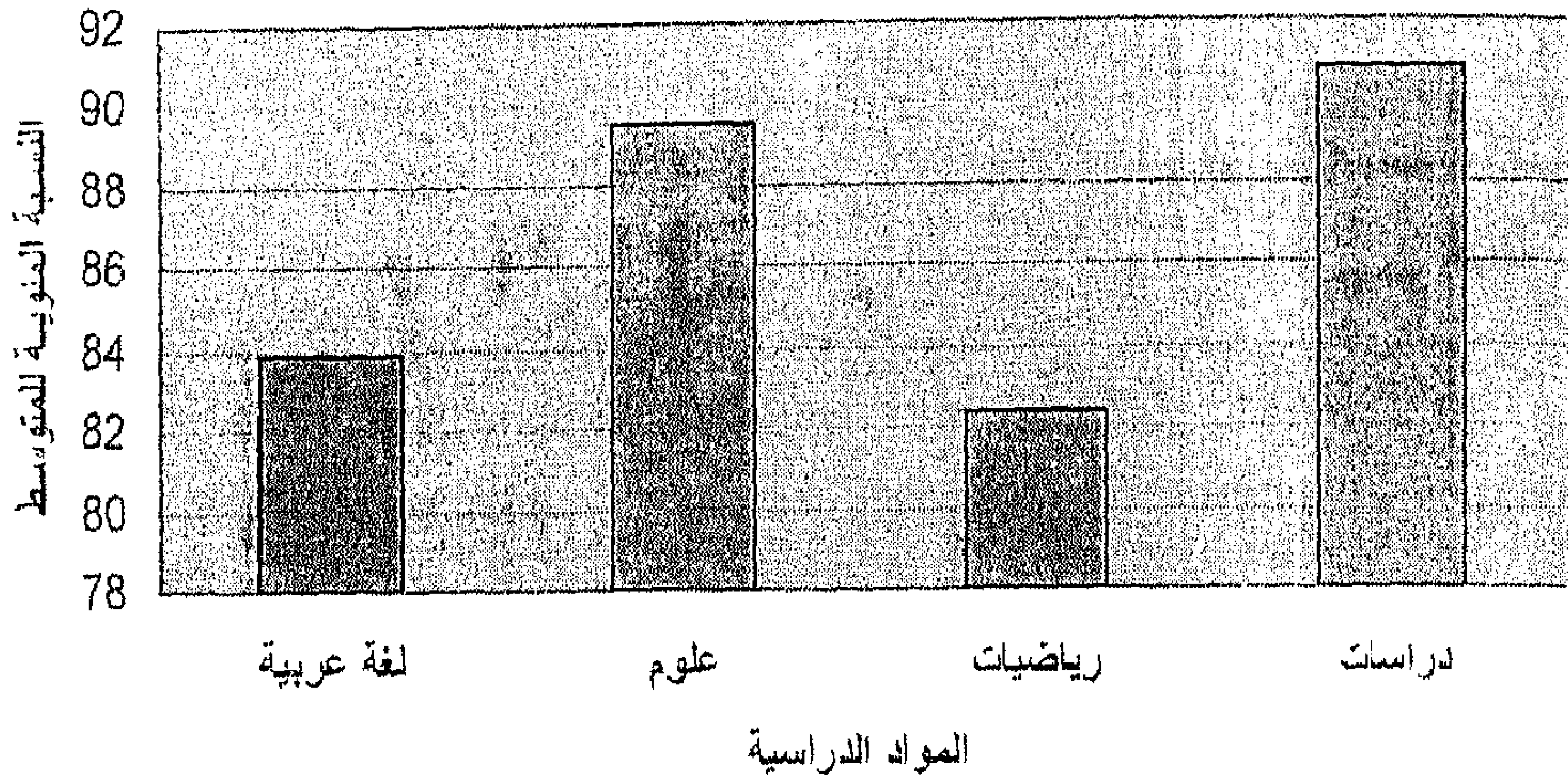
الشكلان التاليان يوضحان نتائج هذا البعد بالنسبة للحلقتين الابتدائية والإعدادية :



شكل (٥)

نتائج بعد " الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى "

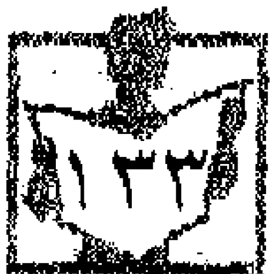
للحلقة الابتدائية لاستطلاع رأى المعلم



شكل (٦)

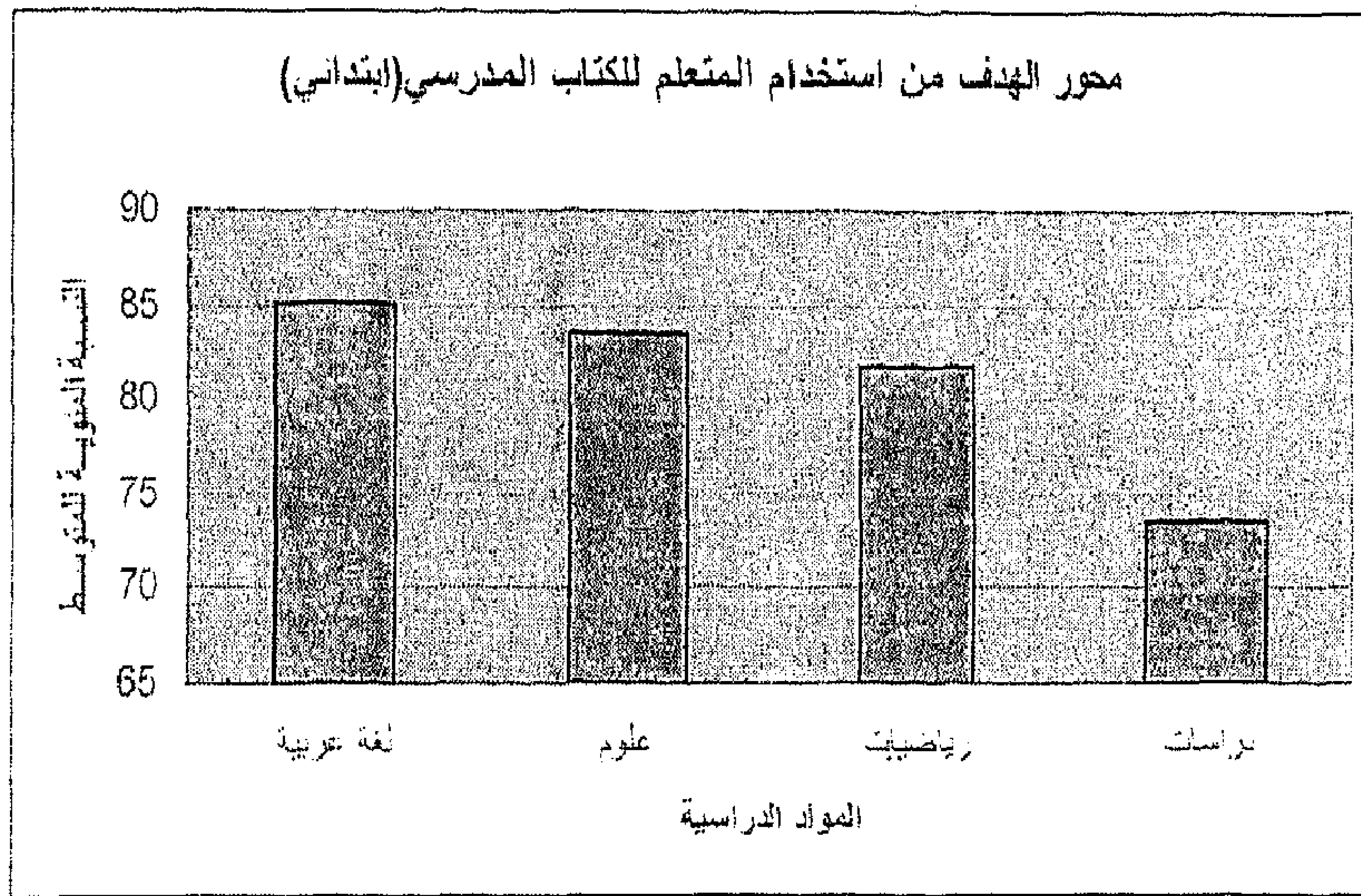
نتائج بعد "الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسي" للحلقة الإعدادية لاستطلاع رأي المعلم

يتضح من الشكلين السابقين أن جميع النسب المئوية للمتوسط لجميع المواد الدراسية بالحلقتين الإعدادية والابتدائية كانت أعلى من (٧٥%) وهى نسبة موافقة عالية . بينما نجد أن معلمى اللغة العربية بالحلقة الابتدائية كانوا الأعلى موافقة على هذا البعد ككل ، ولكن كان معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية هم الأكثر موافقة على هذا البعد ككل بالحلقة الإعدادية ، ونجد أيضًا أن معلمى الرياضيات هم الأقل موافقة على هذا البعد ككل بالحلقة الإعدادية .



ب-٣ نتائج البعد الثالث " الهدف من استخدام المتعلم بالكتاب المدرسي " :

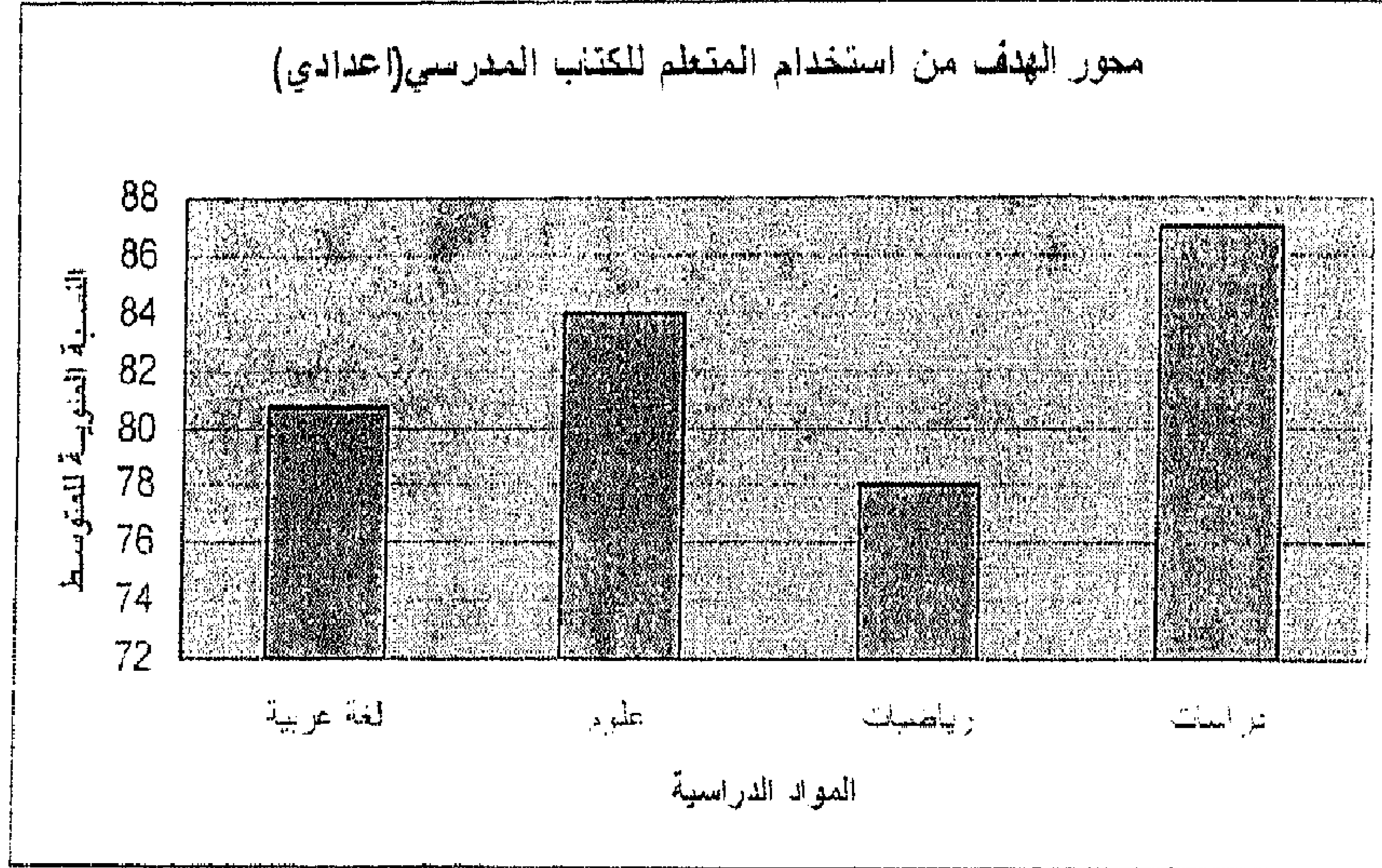
الشكلان التاليان يوضحان نتائج هذا البعد بالنسبة للحلقتين الابتدائية والإعدادية :



شكل (٧)

نتائج بعد " الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسي "

للحلقة الابتدائية لاستطلاع رأي المعلم



شكل (٨)

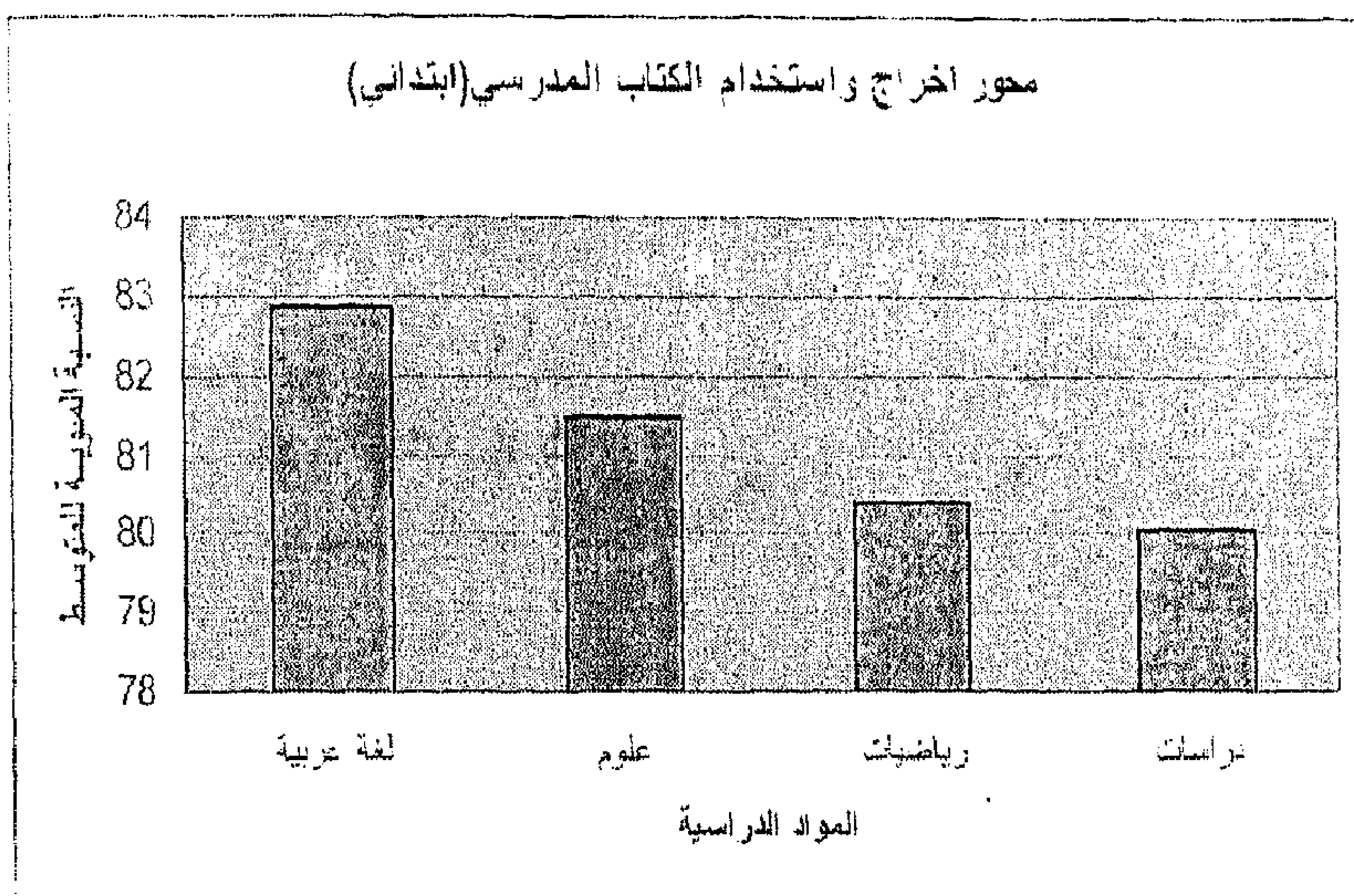
نتائج بعد " الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى "

للحلقة الإعدادية لاستطلاع رأى المعلم

يتضح من الشكلين السابقين أن لهما نفس نتائج البعد السابق " الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى " ، وذلك فيما عدا أن النسبة المئوية لاستجابة معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية كانت أقل من (٧٥%) . مما يدل على أن معظم هؤلاء المعلمين لا يقوموا بعمل ذلك .

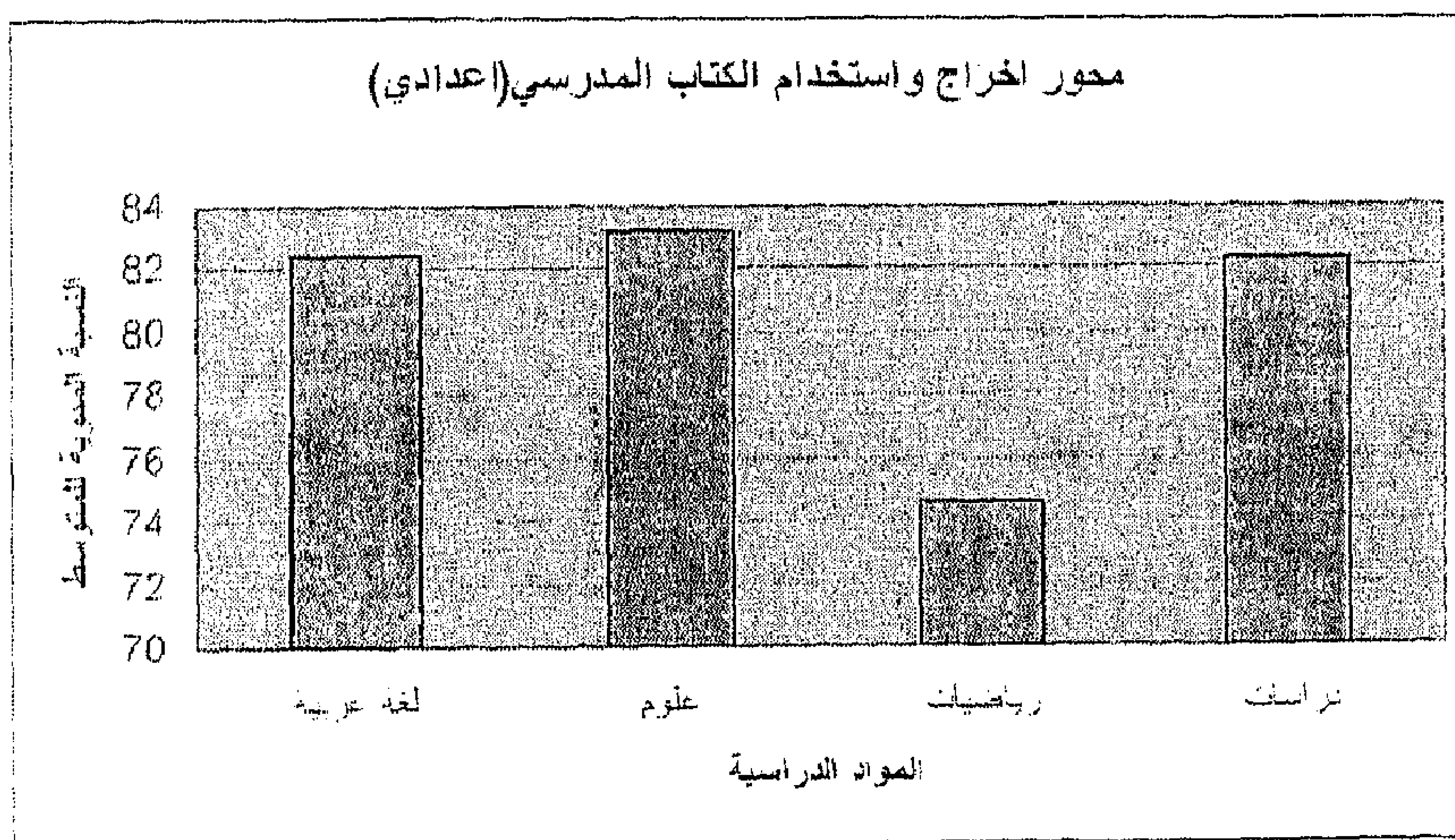
ب-٤ نتائج البعد الرابع " إخراج واستخدام الكتاب المدرسى " :

الشكلان التاليان يوضحان نتائج هذا البعد بالنسبة للحلقتين الابتدائية والإعدادية :



شكل (٩)

نتائج بعد "إخراج واستخدام الكتاب المدرسي"
للحلقة الابتدائية لاستطلاع رأى المعلم



شكل (١٠)

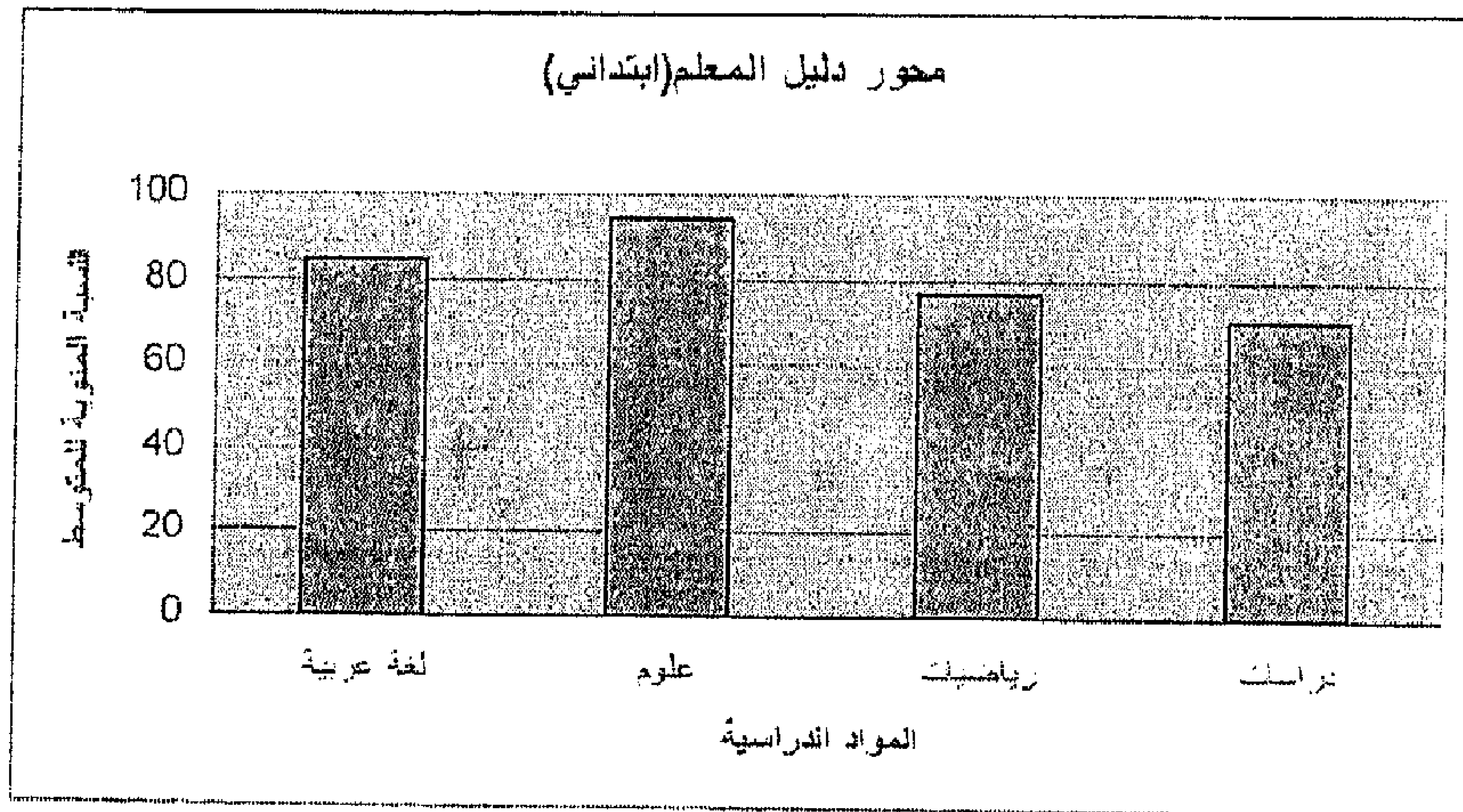
نتائج بعد "إخراج واستخدام الكتاب المدرسي"
للحلقة الإعدادية لاستطلاع رأى المعلم

يتضح من الشكلين السابقين أنه :

- بالنسبة للحلقة الابتدائية كان أفضل كتاب من حيث الإخراج – من وجهة نظر المعلمين – اللغة العربية ، وأن أسوأ كتاب من حيث الإخراج – من وجهة نظر المعلمين – الدراسات الاجتماعية .
- بالنسبة للحلقة الإعدادية كان أفضل كتاب من حيث الإخراج – من وجهة نظر المعلمين – العلوم ، وأن أسوأ كتاب من حيث الإخراج – من وجهة نظر المعلمين – الرياضيات .

ب-٥ نتائج البعد الخامس " دليل المعلم " :

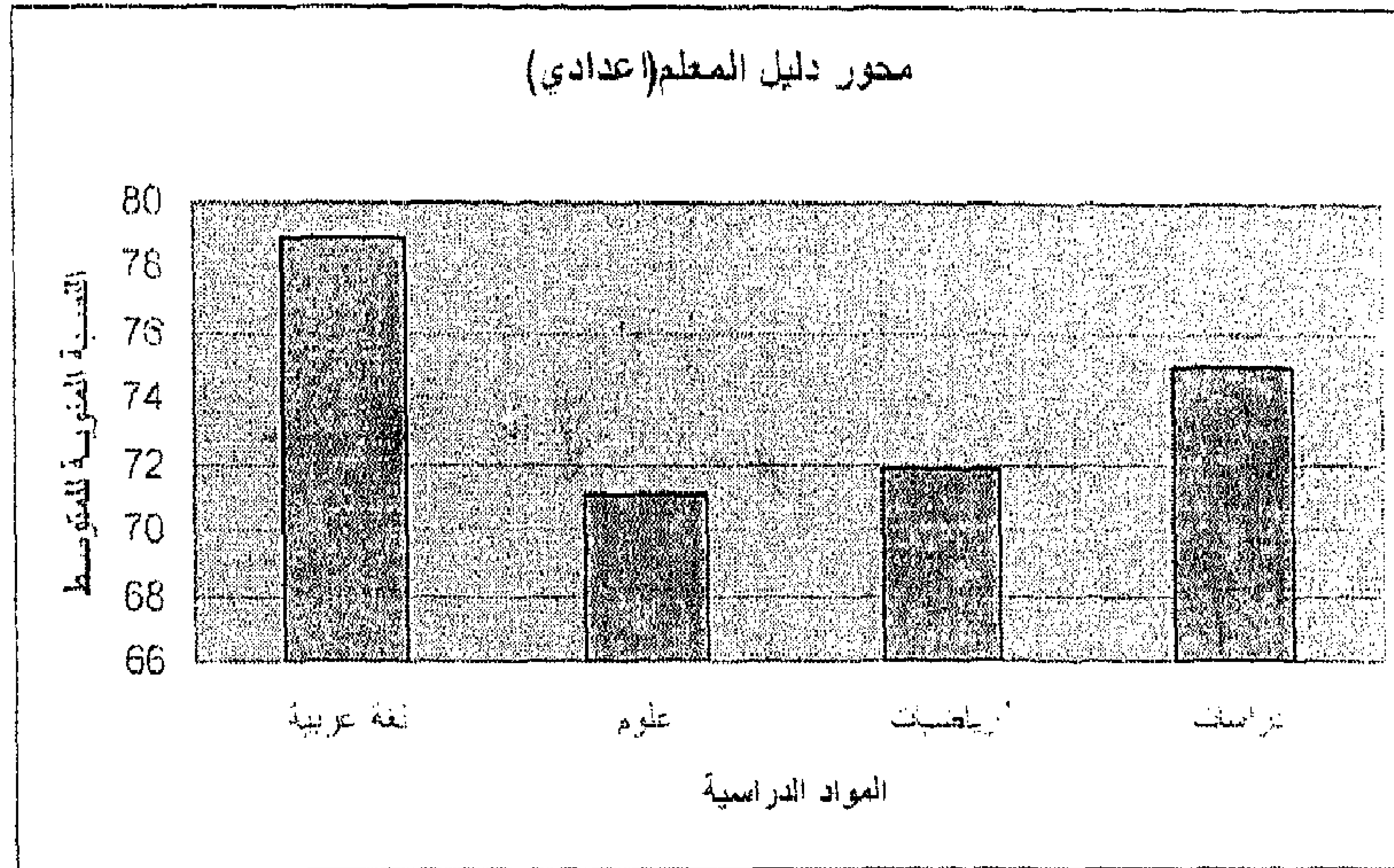
الشكلان التاليان يوضحان نتائج هذا البعد بالنسبة للحلقتين الابتدائية والإعدادية :



شكل (١١)

نتائج بعد " دليل المعلم "

للحلقة الابتدائية لاستطلاع رأى المعلم



شكل (١٣)

نتائج بعد " دليل المعلم "

للحلقة الإعدادية لاستطلاع رأى المعلم

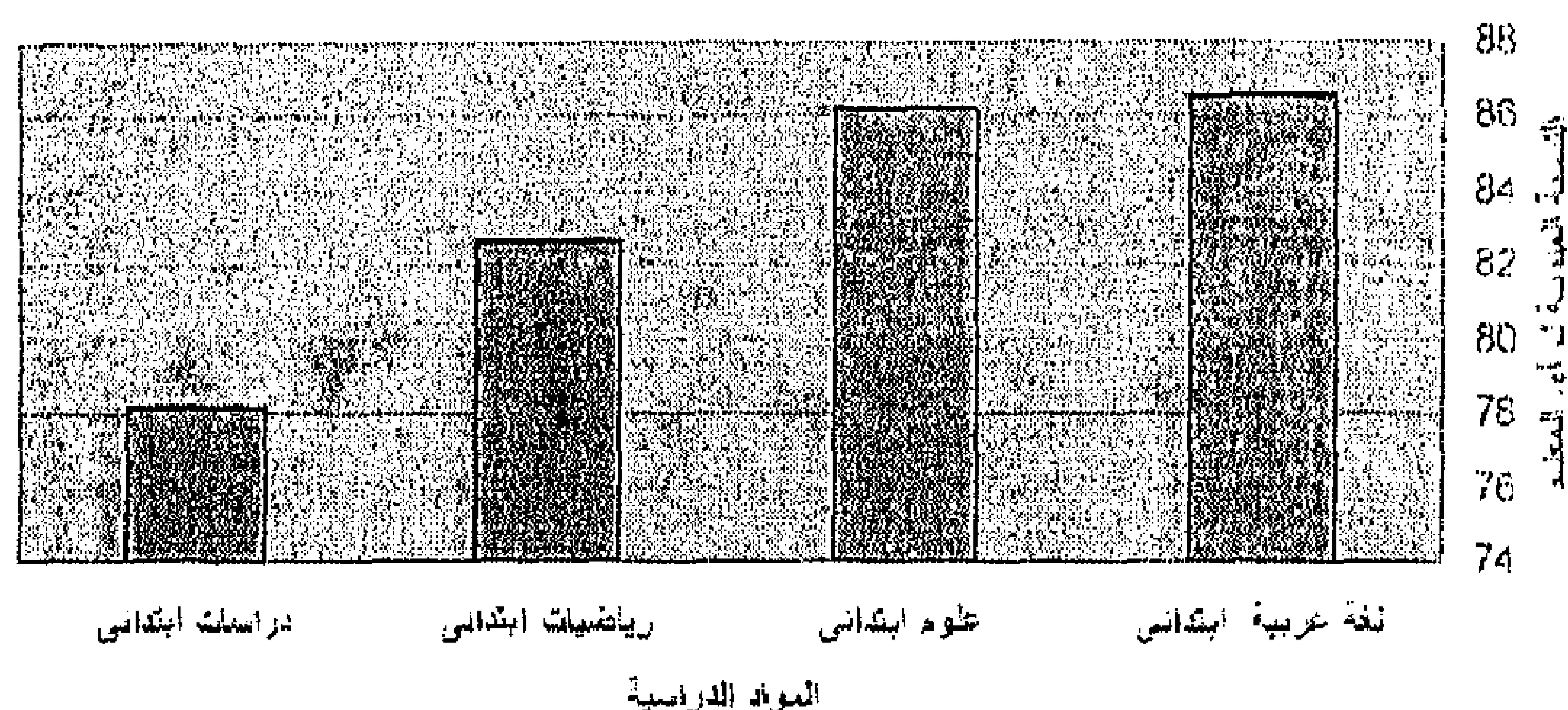
يتضح من الشكلين السابقين أنه :

- بالنسبة للحلقة الابتدائية نجد أن معلمى العلوم هم الأكثر استفادة من دليل المعلم واستخدامًا له ، وأن أقل معلمين فى الاستفادة منه واستخدامه هم معلمى الدراسات الاجتماعية .
- بالنسبة للحلقة الإعدادية نجد أن معلمى اللغة العربية هم الأكثر استفادة من دليل المعلم واستخدامًا له ، وأن أقل معلمين فى الاستفادة منه واستخدامه هم معلمى العلوم ، وذلك عكس الحلقة الابتدائية .

ب-٦ نتائج المجموع الكلى لاستطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى :

الشكلان التاليان يوضحان نتائج ذلك :

استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسي بالمرحلة الابتدائية

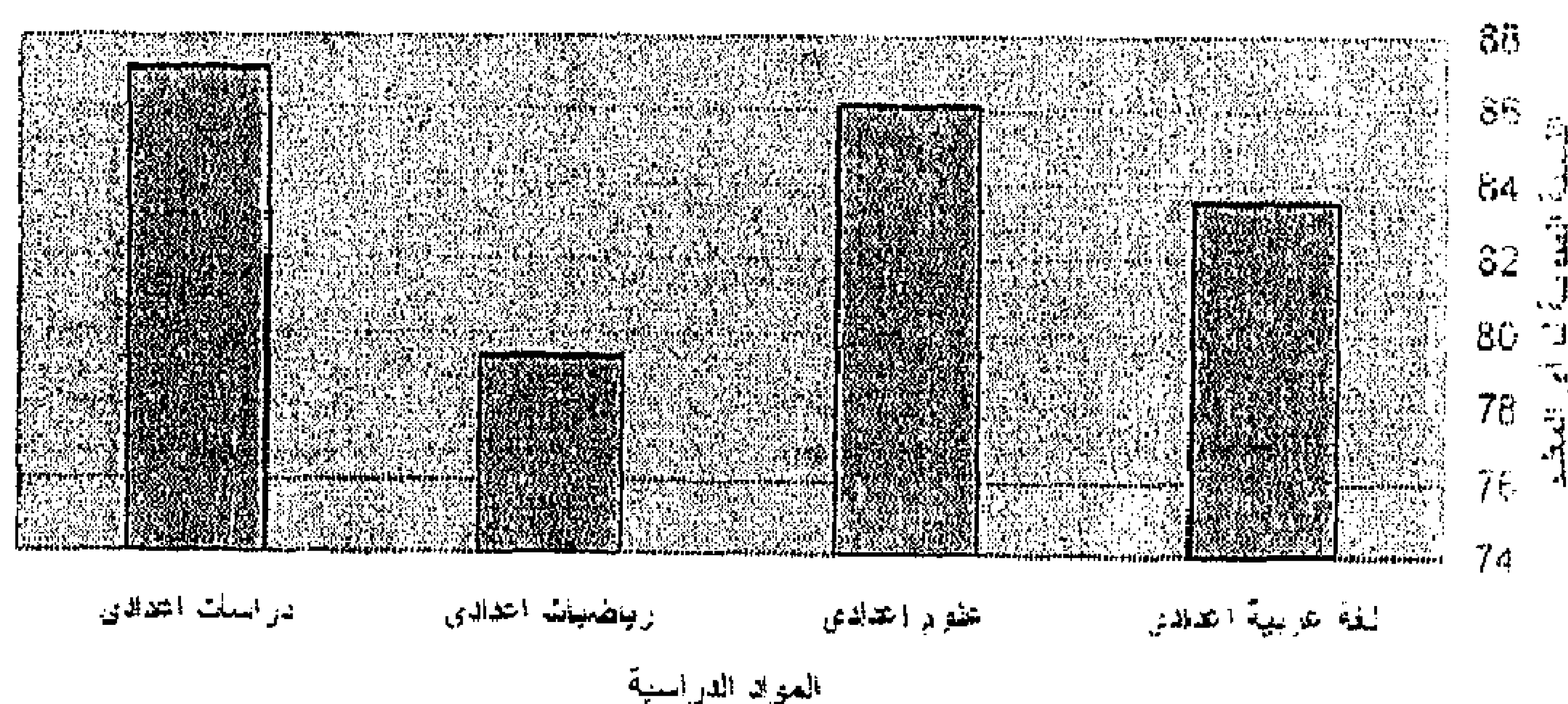


شكل (١٣)

نتائج المجموع الكلى لاستطلاع رأى المعلم

حول استخدام الكتاب المدرسى بالحلقة الابتدائية

استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسي بالمرحلة الاعدادية



شكل (١٤)

نتائج المجموع الكلى لاستطلاع رأى المعلم حول

استخدام الكتاب المدرسى بالحلقة الإعدادية

يتضح من الشكلين السابقين أنه :

- بالنسبة للحلقة الابتدائية كان معلمى اللغة العربية والعلوم هم الأكثر استخدامًا للكتاب المدرسى على وجه العموم ، وأقلهم استخدامًا كان معلمى الدراسات الاجتماعية ، وجاء بدرجة متوسطة الاستخدام معلمى الرياضيات .
- بالنسبة للحلقة الإعدادية كان معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية هم الأكثر استخدامًا للكتاب المدرسى على وجه العموم ، واقلهم استخدامًا كان معلمى الرياضيات ، وجاء بدرجة متوسطة الاستخدام معلمى اللغة العربية .

نتائج الاستجابات المفتوحة لاستبيان المعلم :

فيما يلى عرض لنتائج الاستجابات المفتوحة للمعلم فى المواد الدراسية الأساسية الأربعة :

الأسئلة المفتوحة لاستبيان المعلم للحلقة الإعدادية والابتدائية للمواد الدراسية المختلفة

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٢.ما أهم أهداف استخدام الكتاب المدرسي أثناء الحصة؟	الإعدادية	• حل تدريبات الكتاب المدرسي . • تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. • جذب الانتباه أثناء الحصة . • تعرف الطالب على أهداف الدرس. • مناقشة الطلاب في الصور التي بالكتاب. • تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب. • التعرف على بعض الأسئلة التقويمية وإن كانت قليلة . • إعراب بعض الكلمات في النص أو موضوع القراءة. • استخراج بعض مظاهر الجمال عند القراءة . • اطلب من التلاميذ وضع أسئلة من تخيلهم على كل فقرة تتم قراءتها.	• توضيح الرسوم واستخدامها في المساعدة على فهم الدرس . • حل أسئلة التدريبات على كل وحدة . • حل أسئلة المراجعة النهائية . • التأكيد على المذاكرة من الكتاب لأن الاختبار النهائي سيكون منه . • الربط بين الشرح والكتاب المدرسي . • التعرف على معاني ومصطلحات علمية جديدة . • في توضيح التجارب والأنشطة .	• توضيح بعض المفاهيم والتعاريف. • شرح بعض النقاط المهمة في الكتاب المدرسي. • توفير الوقت بدلا من كتابة كل شئ على السبورة. • حل التمارين والأسئلة الخاصة بالدرس. • الإطلاع على أسلوب العرض والأسئلة المتضمنة على هذا الجزء والتي تهدف إلى الفهم الجيد والتطبيق. • الاستعانة ببعض الأمثلة الموجودة وتوضيحها للتلاميذ. • سهولة فهم الطالب الدرس عند المذاكرة في المنزل وتوضيح الأفكار غير المفهومة للتلميذ. • تحقيق الايجابية داخل الفصل وجماعية الأداء. • إرشاد التلاميذ للأمثلة والتمارين التي تساعد	• يساعد التلميذ على أداء الأنشطة المرتبطة بالدرس . • تحقيق أهداف الدرس المعرفية والمهارية من خلال عناصر الدرس . • قراءة بعض الفقرات . • مشاهدة الصور المختلفة والخرائط والجداول والتعليق عليها ومناقشتها مع التلاميذ. • عمل أنشطة ملف الإنجاز. • المشاركة في حل بعض الأسئلة. • استخدام الكتاب في عمل أنشطة ملف الإنجاز الخاصة بكل درس. • توضيح بعض النقاط الصعبة للتلميذ .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				في فهم الدروس جيدا من خلال التمارين والتدريبات. • توضيح بعض التمارين التي تساعد على فهم الموضوعات من خلال الألوان والأشكال الهندسية والرسوم التوضيحية. • تحديد الواجب المدرسي للطالب من خلال صفحات التمارين. • يتعرف الطالب الهدف من الدرس ويزيده من استيعابه. • يعتبر الكتاب المرجع الوحيد لواضعي الامتحان آخر العام للاستفادة منه في تحديد النقاط الرئيسة للدرس. • معرفة بعض المواقع. • تحليل بعض النتائج. • تحديد وتحقيق أهداف الدرس المعرفية والمهارية من خلال حل التمارين المتدرجة من السهل إلى الصعب والشاملة لجميع نقاط الدرس.	

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• جذب انتباه الطلاب ليدرك أهمية الكتاب المدرسي.	
	الابتدائية	• تدريب التلاميذ على القراءة . • تحديد الأهداف العامة من الدرس . • تهيئة لشرح الدرس . • اختلاف الأسئلة وتنوعها يفيد التلميذ . • الاستفادة من الأنشطة الموجودة بالكتاب . • إرشاد المتعلمين لبعض المعلومات الإثرائية . • جذب انتباه التلاميذ . • تسجيل الأفكار والملحوظات . • تثبيت المعلومات . • الإطلاع على الصور الموجودة بالدرس . • تعرف التلميذ على مفردات جديدة . • بث روح المشاركة في نفوس التلاميذ .	• لأنه يساعد على التخطيط الجيد للدروس . • التطبيق للدرس بعد فهمه واستيعابه . • التعرف على المصطلحات العلمية الجديدة . • حل بعض الأسئلة .	• التدريب على بعض العمليات الحسابية. • التفكير والاستنتاج في بعض المسائل المقررة. • توضيح بعض المفاهيم والتعاريف. • شرح بعض النقاط المهمة في الكتاب المدرسي. • الاطلاع على أسلوب العرض والأسئلة المتضمنة على هذا الجزء والتي تهدف إلى الفهم الجيد والتطبيق. • توصيل المعلومات الأساسية. • التوصل للاستنتاجات والبراهين المطلوبة. • تحقيق عملية تركيز المتعلم في الحصة والمشاركة الفعلية للمتعلم. • زيادة عدد التمارين التي يطلب من التلاميذ حلها والإجابة بداخل الكتاب المدرسي.	• استخدام الصور والخرائط في شرح الدروس . • فهم الموضوع عند قراءة التلاميذ له ذاتيا. • ربط الشرح بمحتوى الكتاب . • تحقيق أهداف كل درس والتواصل مع التلاميذ في معرفة المعلومات الغير معروفة لدى التلاميذ. • تطبيق ما تم شرحه من خلال التمارين المتنوعة . • الاستعانة بالمعلومات الإثرائية الموجودة بالكتاب .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• السير في الدرس بالترتيب.	
٣. إذا كانت الاجابة بلا اذكر أسباب عدم الاستخدام:	الإعدادية	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات
	الابتدائية	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات	• لا توجد استجابات
٤. إذا كنت توجه التلاميذ لاستخدام الكتاب في المنزل اذكر أمثلة:	الإعدادية	• في قراءة الدرس والمراجعة. • حل التدريبات كواجب منزلي. • استخراج المفردات اللغوية الجيدة. • مذاكرة الدروس. • تنفيذ ملف الإنجاز.	• حل أسئلة الكتاب عقب كل درس كواجب منزلي. • التأكيد على أن الاختبارات سوف تأتي من الكتاب المدرسي. • الاستعانة بالأنشطة الموجودة بالكتاب المدرسي وتنفيذها داخل الفصل.	• إعطاء تطبيقات وتدريبات للتلاميذ. • مذاكرة الدرس والتعريفات والرسومات الموجودة بالكتاب. • حل بعض التمارين الموجودة بالكتاب المدرسي في المنزل مثل الواجب المدرسي والاستعانة ببعض الأمثلة المتشابهة. • حل الأسئلة في نهاية الوحدة. • لأن استخدام الكتاب المدرسي داخل الفصل يساعد على أن تستمر عملية التواصل في المنزل مع نفس الفكر. • الاستعانة بالرسم وحل التمارين والتدريبات. • يوجد بعض نماذج للأنشطة وبعض الواجبات المنزلية.	• إعطاء واجبات منزلية. • رسم خرائط. • الاهتمام ببعض الفقرات بالدرس. • معرفة إحصائيات جديدة. • تحضير التلميذ للدرس المراد شرحه في الحصة القادمة.

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• تحضير الدرس في المنزل حتى يسهل فهمه. • استعانة الطلاب ببعض الأمثلة المحلولة في الكتاب المدرسي للاستعانة بها في حل التمارين.	
	الابتدائية	• تلخيص الدروس . • تحديد بعض التدريبات كواجب منزلي . • لأن الكتاب به أنشطة مختلفة . • قراءة نص من الكتاب وكتابة جزء منه لتأكيد فهمه . • تحضير درس لم يسبق دراسته لمعرفة ما فهم منه . • استخدام الإنترنت للإجابة عن بعض الأسئلة .	• لأنه يقدم أنشطة وتدريبات تساعدهم على تنمية قدرتهم على اكتساب المعرفة. • الاستعانة بالمعلومات الإثرائية بداخله لتوسيع مداركهم . • في مراجعة الدرس بعد الشرح . • إعطاء واجبات منزلية عن الكتاب . • في تحضير درس لاحق .	• إعطاء واجب منزلي لهم من الكتاب المدرسي. • تحضير درس لاحق. • استخدام الكتاب في مراجعة ما سبق دراسته في المنهج. • استخدام أفكار ملف الانجاز وتنفيذها من خلال الكتاب المدرسي. • حل بعض التمارين المماثلة للأمثلة لاستيعاب التلاميذ. • رسم بعض تمارين الانعكاس داخل الكتاب المدرسي. • حل بعض التدريبات والاعتماد على النفس. • كثرة الأمثلة والتدريبات أدى إلى استخدام التلاميذ الكتاب في المنزل.	• إعطاء واجبات مدرسية من الكتاب . • كتابة بعض النقاط الهامة للشخصيات التاريخية . • توجيه التلاميذ لعمل بحث . • عمل لوحات بالاستعانة بصور ومعلومات الكتاب .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٥. ما أوجه استفادتك من دليل المعلم في حالة استخدامه؟	الإعدادية	• في إجابات التدريبات على كل وحده وكل درس . • تفعيل استخدام التلاميذ للكتاب المدرسي . • الاستفادة من طريقة عرض الدرس. • التعرف على طرق التدريس الحديثة . • معرفة كيفية تنفيذ الأنشطة وملفات الإنجاز وتنمية مهارات التحدث والاستماع.	• توضيح الطريقة المناسبة لشرح الدرس. • توضيح طريقة التقويم الشامل . • توضيح الأنشطة التي سوف يقوم بها المتعلم. • تحضير الدروس . • استخدام استراتيجية التعلم النشط بفاعلية .	• التعرف على الطرق الحديثة في تحضير الدروس، وكيفية التدرج في شرح الدرس. • توجيه نظر المدرس إلى بعض الوسائل التي يمكن استخدامها أثناء الشرح. • اختيار أفضل طرق الشرح لبعض الدروس واستخدام الوسائل التعليمية. • تحديد الأهداف والأمثلة والأنشطة. • في تحضير الدروس بالطريقة الجيدة والمناسبة للتلاميذ. • معرفة الأشكال المتنوعة للأسئلة وأساليب التقويم.	• معرفة أهداف الدرس. • معرفة النقاط المهمة بالدرس . • طرق تدريس متنوعة لشرح الدرس . • طريقة تحضير الدرس . • معرفة أنواع أسئلة متنوعة على كل درس .
	الابتدائية	• تحديد طريقة التدريس المناسبة لكل درس . • في إعداد الدروس وتحضيرها . • في التقويم للموضوعات المختلفة • استخدام بعض الأمثلة والوسائل المعروضة لإيضاح المادة العلمية.	• به عرض مفصل لتناول الدرس بدءا بالتهيئة وانتهاء بالتقويم . • به أنشطة متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ . • التعرف على المصطلحات الجديدة.	• التعرف على الموضوعات الدراسية. • التعرف على المصطلحات العلمية. • التعرف على حل بعض التمارين الصحيحة. • استخدام طرق مختلفة لحل بعض التمارين.	• طريقة تحضير الدروس . • شرح بعض النقاط الغير واضحة بالكتاب. • التعرف على استراتيجيات التعلم الحديثة .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
		• تحديد أهداف الدروس.		• وجود بعض التدريبات المختلفة عن الموجودة بالكتاب المدرسي . • استخلاص الأهداف الخاصة بالدرس المطلوب شرحه.	
٦.ما أسباب عدم استخدامك لدليل المعلم؟	الإعدادية	• الدليل غير متوفر بالمدرسة .حاولت الحصول عليه ولم استطع . • يوجد نسخة واحدة بالمدرسة وكثيرا ما تكون بعيده عن استخدامي لها أو في حوزة المعلم الأول .	• لا يوجد نسخ منه بالمدرسة	• لعدم وجود العدد الكافي من أدلة المعلم بالمدرسة. • لا يوجد معي نسخة. • لا فائدة منه. • لم يسلم إلى المدرسين. • عدم وجود نسخة منه في المدرسة. • يوجد نسخة واحدة مع المعلم الأول المشرف فقط. • عدم توفره كما انه لا يشكل أى أهمية أو إضافة بالنسبة المعلم.	• لا يوجد نسخ منه بالمدرسة .
	الابتدائية	• لعدم وجود ونسخة معي . • لا يوجد غير نسخة واحدة بالمدرسة يصعب تداولها .	• لا يوجد نسخ منه بالمدرسة .	• غير متوفر بالمدرسة. • توجد نسخة واحدة فقط في المدرسة وقد أخذها احد المدرسين ولم يردها للمكتبة وعدم وجود نسخة شخصية لي. • الكتاب المدرسي به كل المعلومات التي احتاج إليها.	• لا يوجد نسخ منه بالمدرسة .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• طول صفحات الدليل- كثرة الكلام في الدليل.	
٧.ما الصورة التي ترى أن يكون عليها دليل المعلم؟	الإعدادية	• أن يكون على CD أو على موقع الوزارة بالإنترنت . • أن يشتمل على جميع فروع المادة . • أن يشتمل على امتحانات . • شرح طريقة التدريس وكيفية تنفيذها داخل الفصل. • وضع مواصفات للتقويم مع بعض النماذج . • ترتيب أبواب المنهج وإرشادات لطرق السير فيها . • أن يكون موجود بالمدرسة بحسب عدد المعلمين وليست نسخة واحدة للمدرسة كلها . • كثرة الأسئلة والتدريبات عن أسئلة الكتاب المدرسي وحلها	• يوضح الأنشطة المناسبة التي يمكن أن يقوم بها الطالب بنفسه. • احتوائه على معلومات إثرائية متعلقة بالدروس . • احتوائه على تطبيقات حياتية لما يتم تعلمه . • يشتمل على استراتيجيات التعلم الحديثة وطريقة تحضير الدرس .	• يحتوى على الدروس المستفادة من كل درس. • تعرض الدروس في صورة حوار بين التلاميذ بعضهم البعض مرة وبين التلاميذ والمعلم تارة أخرى. • تتضمن أسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب على كل درس لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. • يوضح بعض المعلومات والمفاهيم وتبسيطها ويرشد إلى استخدام بعض الخامات والأدوات في البيئة. • وضع نماذج للاختبارات الشهرية. • أن يكون مصحوبا بالأنشطة المصاحبة للتلميذ التي يقوم بإجرائها في كل درس. • زيادة التقويم على الدروس وتدرجها ومراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.	• تحضير درس للجرافيا وآخر للتاريخ لكي نقتدى به. • يجب أن يحتوى على استراتيجيات التعلم الحديثة .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• يجب أن يكون به نموذج لتحضير درس والأهداف خاصة الموضوعات الجديدة. • الصورة الموجود عليها مناسبة المنهج. • أى صورة غير هذه الصورة. • أن يكون شاملا وان يستخدم الاستراتيجيات الحديثة	
	الابتدائية	• أن يتنوع فيه طرق التدريس . • توضيح بعض الأمثلة الموجودة وحلها للتأكد من خطوات الشرح . • أن يتضمن الدليل دليلاً صغيراً عن تحضير الإملاء والتعبير والاستماع والخط .	• مبسط لفهم المعلومة. • رسوم توضيحية وافية.	• يتضمن أسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب على كل درس لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. • يوجد به الشرح الكامل وحل لكل التمارين الموجودة فى الكتاب المدرسى. • أن يكون أكثر وضوحا فى الطباعة والإخراج مع مراعاة الدقة. • أن يكون مختصرا فى الشرح. • يجب أن يكون مبسطا ومصاحبا للكتاب المدرسى ويوضح جميع التدريبات وخاصة فى المناهج المطورة نظرا لعدم إلمام المعلم وولى الأمر بذلك.	• أن تكون نوعية الأحبار جيدة . • مراعاة الجودة من حيث الصور والخرائط . • الإلمام بجميع الموضوعات وكيفية تحضيرها . • وجود معلومات إثرائية على كل موضوع .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٨.كيف تستفيد من دليل المعلم في تفعيل استخدام التلاميذ للكتاب المدرسي؟	الإعدادية	• عن طريق بعض الأسئلة النموذجية . • توضيح طريقة التعلم ومهارات اللغة . • الأنشطة التي تتضمن في ملف الإنجاز . • من خلال معرفة أهداف كل وحدة. • يوجهنا إلى نقاط قد نغفل عن أدائها .	• في معرفة كيف يتم تدريس بعض الموضوعات باستخدام الكتاب المدرسي الاستخدام المناسب . • مساعدة الطالب على فهم محتوى المنهج في بعض الموضوعات . • استخدام طرق التدريس الحديثة مثل لعب الأدوار والتعلم التعاوني والعصف الذهني . • ربط المنهج بالحياة والبيئة . • دراسة بعض الظواهر الطبيعية . • الاهتمام بالأهداف المهارية والوجدانية لتدريس العلوم .	• التعرف على الوسائل التعليمية لكل درس. • يحتوى على معلومات اثرائية جديدة تعلمنا الجديد في الميدان. • أن يكون له وظيفة إرشادية في كيفية تدريس الدروس. • تدريب المعلمين على الأسئلة وكيفية حلها. • لم أره حتى أرد على السؤال. • ربط التمارين والمسائل الموجودة في دليل المعلم بالكتاب المدرسي. • الاحتفاظ بدليل المعلم دائما معي في الحصص. • العمل بإرشادات الدليل في تحديد أهم نقاط الدرس. • يقوم دليل المعلم بالتنويه لقيام التلاميذ بحل بعض التمارين بالكتاب المدرسي كتطبيق على الموضوع المعطى. • يبين كيفية عرض وتوصيل المعلومة للمدرس.	• تطبيق الاستراتيجيات المستخدمة بالدرس . • عن طريق الأنشطة الإثرائية . • استخدام الدليل مع الكتاب أثناء الحصة لتفعيل أهداف الدرس.

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• أن يشمل الأسئلة الموضوعية وكيفية الإجابة عليها بطريقة بسيطة. • استخدام دليل المعلم في إعطاء الإجابات الصحيحة للتمارين.	
	الابتدائية	• كيفية أداء الأنشطة المختلفة بالكتاب . • طريقة السير في الدروس . • قراءة الدليل قبل التحضير.	• إعطاء المعلومة على قدر مستوى التلميذ تدريجيًا . • لرفع قدراته تدريجيًا . • التعرف على المصطلحات العلمية وتبسيطها للتلاميذ .	• حل الأسئلة الموجودة لكل درس وتحضير الدرس القادم. • استخدام طرق تدريس متنوعة. • استخدام أنشطة تربوية متنوعة. • بعض طرق الدليل قديمة ولا تساير العصر ولا التلاميذ. • استخدام الطريقة المناسبة لشرح كل درس. • عند استخدام دليل المعلم يكون هناك دافع لدى التلاميذ على استخدام الكتاب المدرسي.	• إجابات لأسئلة الكتاب المدرسي . • معرفة طرق شرح مختلفة . • إعطاء أمثلة أثناء شرح الدرس . • محاولة تحقيق أهداف كل درس من خلال شرحه . • المعلومات الإثرائية لكل درس .
٩. أذكر جوانب أخرى لاستخدام دليل المعلم وعلاقته باستخدام كتاب التلميذ؟	الإعدادية	• في تحضير الدروس وفي عرض الدرس على التلاميذ . • كيفية تنفيذ النشاط مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	• التعرف على الأنشطة الصفية واللاصفية . • معلومات إثرائية .	• الاهتمام بالأهداف المهارية. • تفعيل استخدام الوسائل التعليمية في الدروس. • يكون أكثر توضيحا للدروس من كتاب المدرسة.	• الأنشطة وملف الإنجاز.

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				• الأسئلة الموجودة به تكون موضع لامتحانات الفصل الدراسي. • إعداد الأنشطة التي تخص الموضوع. • في مجال ملف الانجاز واستخدام الرسوم التوضيحية.	
	الابتدائية	• توضيح أفضل لطرق تدريس الدروس . • زيادة الشرح عن الكتاب المدرسي . • مراعاة وضع دروس النحو في دروس مستقلة وليس دلخل تدريبات الدروس . • أن يكون في نهاية كل درس مسرحه لقصة ما دلخل المنهج يقوم بها التلاميذ كنشاط.	• التعرف على طرق التدريس الحديثة . • كيفية تحضير الدروس . • وضع أسئلة على إجراء الدرس . • عمل رسومات توضيحيه إذا كانت غير واضحة بالكتاب المدرسي .	• يساعد المدرس على الشرح. • يوضح ما يغفل عنه الكتاب المدرسي. • الإفادة بالتعلم النشط. • لمعرفة أكثر من إجابة لكل سؤال. • المزج بين التمارين المختلفة داخله والتمارين الموجودة بالكتاب المدرسي. • لا يوجد.	• معرفة طرق تدريس متنوعة . • عقد تدريب على التعلم النشط . • عمل اختبارات تقويمية .
١٠. مقترحات لتحفيز المتعلمين لاستخدام الكتاب المدرسي:	الإعدادية	• أن يحضر التلاميذ الدرس قبل شرحه . • تحديد كلمات وإعرابها . • ربط دروس القواعد بالكتاب بصفة مستمرة . • الاهتمام أكثر بوجود أسئلة تقيس مستوى تحصيل التلاميذ ومتنوعة .	• ضرورة تحضير الدرس مسبقا قبل الشرح للإطلاع . • أن يعد التلاميذ ملخصا للدرس. • تجميع معلومات متعلقة بدرس قادم لم يتم شرحه . • طرح بعض الأسئلة التي تساعدهم على استخدام الكتاب المدرسي .	• عمل دليل تقويم للطالب منفصل عن الكتاب يشمل بنك أسئلة (موضوعية- مقالية) يوزع مع الكتاب لكل طالب وبه أماكن للإجابة ويصحح في الحصة. • الكشف عن الأسئلة الصعبة وطرحها على مدرس المادة.	• تحديد درجات لحل الأسئلة وإعطائها للتلاميذ . • تشجيع الطلاب على قراءة الكتاب وإعطاء درجات لذلك .

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
		• لابد أن يهتم بالشرح المفصل والجوانب الجمالية داخل النص وتنوع الأسئلة.	• استخدامه أمام التلاميذ.	• الاستفادة من المعلومات الاثرائية واستخدامها في الأنشطة. • وجود الكتاب قبل بداية العام الدراسي بمدة كافية ليستطيع المعلم دراسة موضوعات المنهج. • الكتاب المدرسي منهجه كبير جدا ولا يتلاءم مع الخطة الدراسية ومنهج التعلم النشط ويجب تخفيف المناهج حتى يتم الاستفادة من التعلم التعاوني. • يرتبط بالتقويم وخاصة النهائي. • وجود أفكار مختلفة وكافية مع تنوع الأمثلة والتمارين بالكتاب مع نماذج امتحانات على كل وحدة. • زيادة عدد الأمثلة المحلولة حتى يستفيد منها الطالب. • الكتاب به تمارين لم يأخذ الطالب أمثلة عليها مما يدفعه إلى شراء كتاب خارجي	

السؤال	الحلقة	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
				وكذلك عدم وجود تمارين مراجعة شاملة على الوحدة.	
	الابتدائية	• زيادة نماذج الإعراب المختلفة . • عدم تكدس المنهج بالمعلومات. • أن يقرأ الدرس قراءة عابرة قبل أن يأخذه في الفصل .	• قراءة الموضوع واستخراج المصطلحات العلمية الجديدة في الدرس . • تحضير الدرس قبل شرحه .	• الكشف عن الأسئلة الصعبة وطرحها على مدرس هذه المادة. • مناسبة الكتاب لعمر التلاميذ وخاصة بالنسبة للرياضيات. • الإكثار من التمارين الموجودة بالكتاب. • تسلسل التمارين من السهولة إلى الصعوبة. • ربط الكتاب المدرسي بالبيئة المحيطة بالتلاميذ. • يجب أن يتلاءم الكتاب المدرسي مع الظروف المعيشية للتلاميذ وان يلم بالأمثلة من البيئة لهم بما يتناسب مع الواقع.	• استخدام الكمبيوتر والإنترنت لعمل أبحاث . • تحضير الدرس قبل شرحه من قبل المتعلمين .

تعليق على الاستجابات المفتوحة للمعلمين فى المواد الدراسية الأربعة:

- حاجتهم إلى أخذ آراءهم فى محتوى الكتاب قبل طباعته وتعميم استخدامه أى أثناء حلقة التأليف، ثم التدريب عليه والحصول على نسخة منه قبل بدء العام الدراسى بوقت كافٍ ، وتزويد الكتاب بنماذج لأمثلة محلولة وتدريبات بأعداد كافية ومستويات تراعى الفروق الفردية بين المتعلم.

- معظم المعلمين يستخدمون الكتاب المدرسى لأهداف عديدة منها التعرف على محتوى الدرس وأهدافه، والحصول على نماذج للأمثلة والتدريبات على الدرس (قراءة جمل- ملاحظة أشكال- ملاحظة الرسوم والخرائط- الاطلاع على المصطلحات الجديدة) ، وكذلك لتكليف المتعلمين ببعض الأنشطة أو المهام كواجب منزلى (حل تدريبات- قراءة فقرات - تنفيذ أنشطة ملف الإنجاز) .

- يعانى العديد من المعلمين من نقص أدلة المعلم رغم حاجتهم له، لما يوفره لهم من معلومات عن مادة تخصصهم وطرق تدريسها والأساليب المعينة على ذلك، وكذلك شرح للأنشطة المرتبطة بالموضوعات المختلفة، وأساليب التقويم.

- فيما يتعلق بكيفية حث المتعلمين على استخدام الكتاب المدرسى بمزيد من الفاعلية أوضحت الاستجابات المفتوحة أن المعلمين عليهم عبء كبير فى عملية التفعيل من خلال تنفيذ الأنشطة المتضمنة فيه ومراجعة ما قام المتعلمون بتنفيذه داخل الكتاب وغير ذلك من الأنشطة.

ثالثاً :نتائج بطاقة الملاحظة لأداء المعلم واستخدامه للكتاب المدرسي داخل قاعة الدرس :

تم استخدام النسبة المئوية لمتوسط أداءات المعلمين ، وسوف يتم عرض هذه النتائج فى نقطتين رئيسين إحداهما تتناول نتائج كل أداء من الأداءات كل على حدة لكل حلقة وكل مادة ، والأخرى تتناول المجموع الكلى للأداءات .

وفيما يلى عرض تفصيلى لذلك :

أ - نتائج كل أداء من الأداءات كل على حدة لكل حلقة ولكل مادة :

الجدول التالى يوضح هذه النتائج :

جدول (١٩) نتائج كل أداء من أداءات المعلمين لكل مادة دراسية ولكل حلقة

م	الأداءات	الصف الخامس الابتدائى				الصف الثانى الإعدادى			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	يطلب المعلم من التلاميذ : تنفيذ بعض الأنشطة الموضحة بالكتاب المدرسى .	%٨١	%٦٢,٦٧	%٨٦	%٦٣	%٦٤,٣٣	%٧١	%٧١	%٧١
٢	ملاحظة بعض الأشكال والرسومات الموجودة بالكتاب المدرسى والتعليق عليها .	%٦٢	%٧٩,٣٣	%٨٠,٦٧	%٧٠,٣٣	%٥٤,٦٧	%٨٢,٣٣	%٧٢,٣٣	%٧٥,٦٧

تابـع : جدول (١٩)

م	الأداءات	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
٣	كتابة نص من الكتاب المدرسى على السبورة ومناقشة الطلاب والاستماع إلى تعليقاتهم .	٧٣,٦٧%	٥٤,٣٣%	٧٥%	٤٨%	٧٨,٦٧%	٧٥,٦٧%	٧١%	٧٥,٦٧%
٤	قراءة نص معين من الكتاب المدرسى.	٩٣%	٥٤,٣٣%	٨٠,٦٧%	٦٣%	٨٥,٦٧%	٦٢,٣٣%	٥٣,٣٣%	٧٥,٦٧%
٥	تكليف الطلاب بالإطلاع على بعض المفاهيم المتضمنة بالكتاب المدرسى .	٧٣٦٧%	٥٠%	٦٤%	٦٦,٦٧%	٨١%	٧٥,٦٧%	٦٤,٣٣%	٨٢,٣٣%
٦	الرجوع إلى المراجع والمصادر المشار إليها فى الكتاب المدرسى للحصول على أفكار جديدة.	٥٤,٦٧%	٤١,٦٧%	٥٥,٦٧%	٤٠,٦٧%	٤٥,٣٣%	٥١%	٣٥,٦٧%	٤٩%
٧	الإجابة عن التمارين والأسئلة المتضمنة بالكتاب المدرسى أثناء الحصة وكواجب منزلى .	٧٨,٦٧%	٦٢,٦٧%	٨٣,٣٣%	٧٤%	٨٥,٦٧%	٧٣,٣٣%	٧٥,٦٧%	٦٩%
٨	إعداد ملخص لدرس معين من الكتاب المدرسى .	٥٤,٦٧%	٣٧,٦٧%	٥٠%	٤٨%	٦٩%	٦٦,٦٧%	٥١%	٦٤,٣٣%
٩	يستخدم المعلم الكتاب المدرسى أثناء المراحل المختلفة للتقويم (بنائى – نهائى) .	٥٦,٣٣%	٥٠%	٨٠.٦٧%	٥٩,٣٣%	٦٤,٣٣%	٦٦,٦٧%	٦٩%	٦٩%

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- بالنسبة للأداء الأول " يطلب المعلم من التلاميذ تنفيذ بعض الأنشطة الموضحة بالكتاب المدرسى " . كان أداء معلمى الحلقة الإعدادية فى كل المواد الدراسية (محل الدراسة) متوسطًا . بينما نجد أن أداء معلمى اللغة العربية والرياضيات فى الحلقة الابتدائية كان عاليًا . مما يشير إلى أن معظم معلمى المواد الدراسية لا يقومون بذلك .

٢- بالنسبة للأداء الثانى " يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة بعض الأشكال والرسومات الموجودة بالكتاب المدرسى والتعليق عليها " . جاء أداء معلمى اللغة العربية بالحلقة الإعدادية ضعيفًا ، وجاء أداء معلمى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية وأيضًا أداء معلمى الرياضيات بالحلقة الإعدادية متوسطًا . بينما جاء أداء بقية المعلمين بالحلقتين عاليًا .

٣- بالنسبة للأداء الثالث " يطلب المعلم من التلاميذ كتابة نص من الكتاب المدرسى على السبورة ومناقشته " . جاء أداء معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ضعيفًا ، وجاء أداء معلمى بقية المواد الدراسية بالحلقتين متوسطًا . مما يدل على أن المعلمين بصفة عامة لا يهتمون بذلك داخل قاعة الدرس .

٤- بالنسبة للأداء الرابع " يطلب المعلم من التلاميذ قراءة نص معين من الكتاب المدرسى " . جاء أداء معلمي العلوم بالحلقة الابتدائية ، وأداء معلمى الرياضيات بالحلقة الإعدادية ضعيفًا . بينما جاء أداء معلمى الدراسات

الاجتماعية بالحلقتين ، وكذلك أداء معلمى العلوم بالحلقة الإعدادية متوسطًا . أما بقية معلمى المواد الدراسية بالحلقتين فجاء أداؤهم عاليًا فى ذلك ، وكانت مادة اللغة العربية هى أعلى المواد الدراسية فى ذلك بالحلقتين . مما يشير إلى أن معلميها يهتمون بهذا الأداء أكثر من معلمى أى مادة أخرى .

٥- بالنسبة للأداء الخامس " يطلب المعلم من التلاميذ تكليف الطلاب بالإطلاع على بعض المفاهيم المتضمنة بالكتاب المدرسى " . جاء أداء معلمى العلوم بالحلقة الابتدائية ضعيفًا . بينما جاء أداء معلمى اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ، وأيضًا أداء معلمى العلوم والرياضيات بالحلقة الإعدادية متوسطًا فى ذلك . أما بقية معلمى المواد الدراسية الأخرى فجاء أداؤهم عاليًا فى ذلك ، وهم معلمى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية .

٦- بالنسبة للأداء السادس " يطلب المعلم من التلاميذ الرجوع إلى المراجع والمصادر المشار إليها فى الكتاب المدرسى للحصول على أفكار جديدة " . فقد جاء الأداء فى جميع المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية ضعيفاً في ذلك . وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود تلك المراجع والمصادر بالكتب المدرسية .

٧- بالنسبة للأداء السابع " يطلب المعلم من التلاميذ الإجابة عن التمارين والأسئلة المتضمنة بالكتاب المدرسى أثناء الحصة وكواجب منزلى " . جاء أداء معلمى العلوم بالحلقتين الابتدائية والإعدادية ، وأيضًا أداء

معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية متوسطًا فى ذلك . بينما جاء أداء معلمى الرياضيات واللغة العربية عاليًا فى ذلك .

٨- بالنسبة للأداء الثامن " يطلب المعلم من التلاميذ إعداد ملخص لدرس معين من الكتاب المدرسى " . جاء أداء معلمى المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية إما متوسطًا أو ضعيفًا . مما يعكس عدم اهتمام معظم المعلمين بهذا الأداء بصفة عامة .

٩- بالنسبة للأداء التاسع " يستخدم المعلم الكتاب المدرسى أثناء المراحل المختلفة للتقويم (بنائى – نهائى) " . جاء أداء معلمى الحلقة الإعدادية فى المواد الدراسية (محل الدراسة) متوسطًا فى ذلك . بينما جاء أداء معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية ضعيفًا فى ذلك . ونجد أن أداء معلمى الرياضيات واللغة العربية بالحلقة الابتدائية عاليًا فى ذلك .

وجاءت نتيجة السؤال المفتوح لبطاقة الملاحظة والمتعلق " بعدد مرات استخدام المعلم للكتاب المدرسى داخل حجرة الدراسة فى حصة واحدة " . كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٠) النسبة المئوية لعدد مرات استخدام الكتاب المدرسي داخل حجرة الدراسة

عدد مرات استخدام الكتاب	الصف الخامس الابتدائي				الصف الثاني الإعدادي			
	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	%٢١,٤	–	%٨,٣	%٢٢,٢	%٧,١	–	%٦,٧	–
٢	%٧,١	%٦٢,٥	%١٦,٧	%٤٤,٤	%٢١,٤	%٢٠	%٦,٧	%٦,٧
٣	%١٤,٣	–	%٢٥	%١١,١	%١٤,٣	%١٣,٣	%١٣,٣	%٦,٧
٤	–	%١٢,٥	%٨,٣	%١١,١	%٧,١	%٦,٧	–	–
٥	–	–	%٨,٣	–	–	–	–	%٦,٧
٦	–	–	–	–	%٧,١	–	–	–
٧	–	–	–	–	%٧,١	–	%٦,٧	%٦,٧
طوال الحصة	%٥٧,١	%٢٥	%٢٥	%١١,١	%٧,١	%٦,٧	–	%١٣,٣
لا يستخدم	–	–	%٨,٣	–	%٢٨,٦	%٥٣,٣	%٦٦,٧	%٦٠
الكلى	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

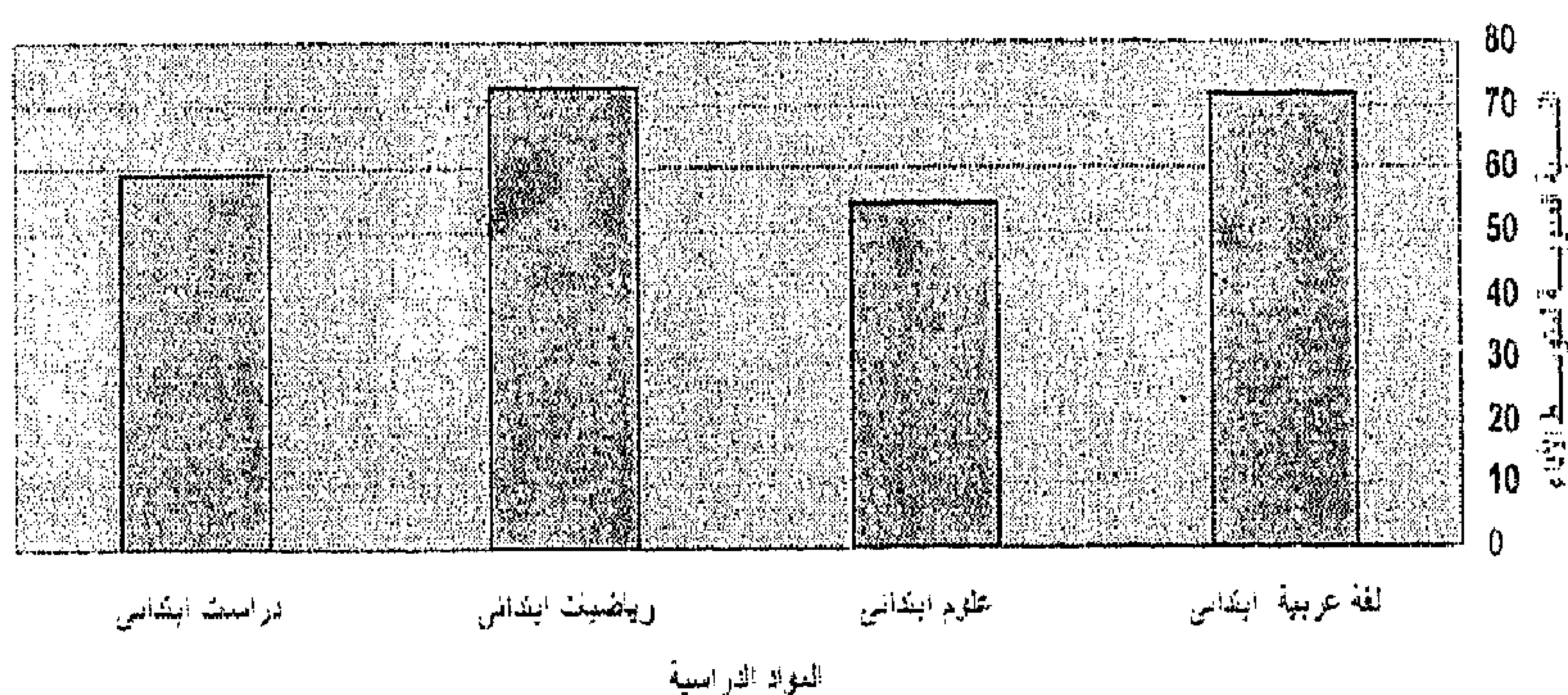
يتضح من الجدول السابق أن معظم معلمى الحلقة الإعدادية لا يستخدمون الكتاب المدرسى داخل حجرة الدراسة . بينما نجد أن معظم معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية يستخدمون الكتاب المدرسى مرتان فقط داخل حجرة الدراسة . وأن معظم معلمى اللغة العربية والرياضيات بالحلقة الابتدائية يستخدمون الكتاب المدرسى " طوال الحصة " داخل حجرة الدراسة .



ب- نتائج المجموع الكلي لأداءات المعلمين فى المواد الدراسية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية :

الشكلان التاليان يوضحان النتائج :

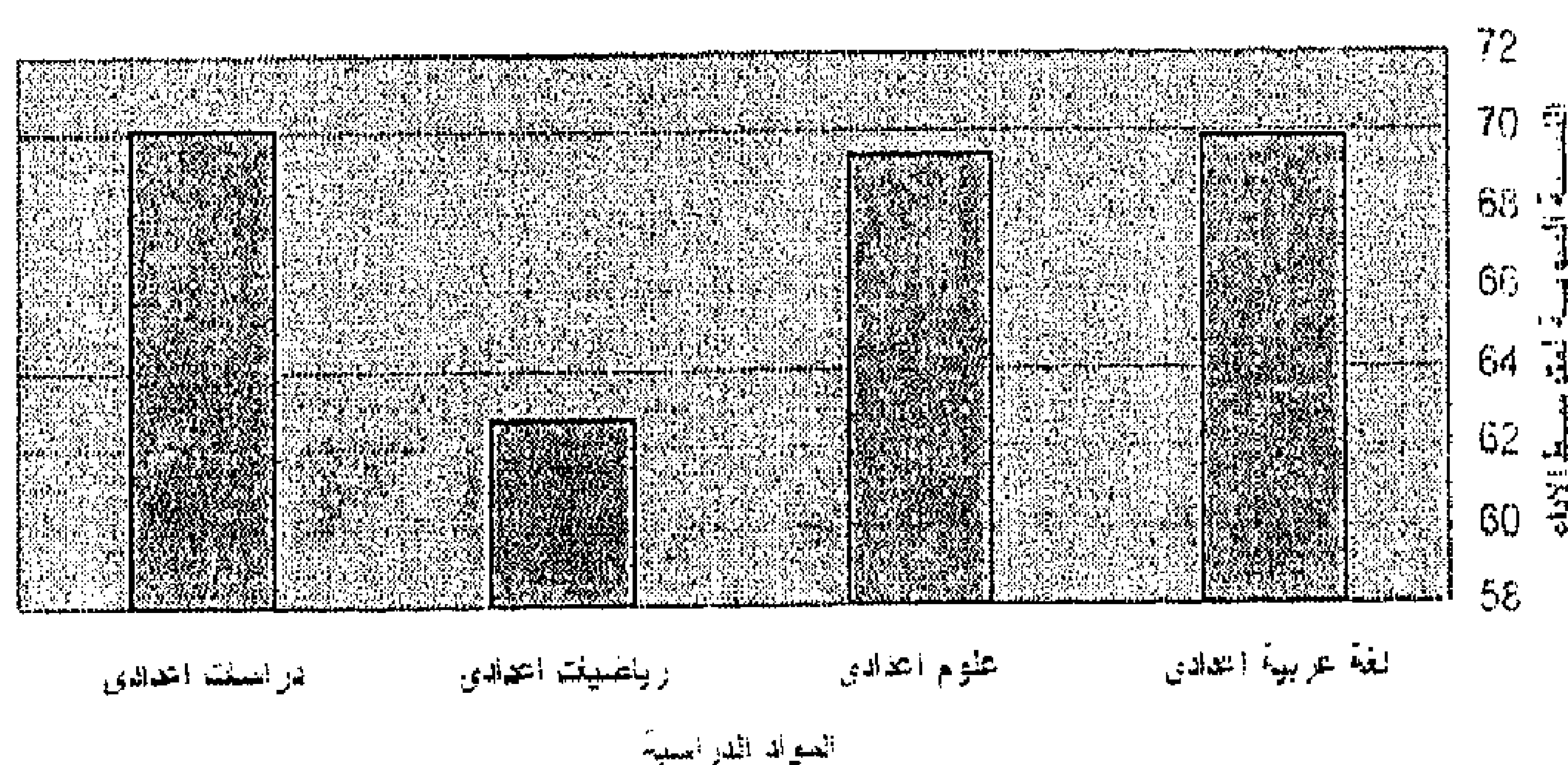
استخدام المعلم للكتاب المدرسي داخل الفصل الدراسي بالمرحلة الابتدائية



شكل (١٥)

المجموع الكلى لأداءات معلمى المواد الدراسية بالحلقة الابتدائية

استخدام المعلم للكتاب المدرسي داخل الفصل الدراسي بالمرحلة الاعدادية



شكل (١٦)

المجموع الكلى لأداءات معلمى المواد الدراسية بالحلقة الإعدادية

يتضح من الشكلين السابقين أنه :

١- بالنسبة للحلقة الابتدائية نجد أن أداءات المعلمين فى مادتى اللغة العربية والرياضيات كانت متوسطة . بينما نجد أن أداء معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية كان ضعيفاً ، وذلك فى المجموع الكلى لأداءات المعلمين داخل حجرة الدراسة . وإذا قارنا هذه النتيجة بنتيجة المجموع الكلى لاستطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسي . نجد أن رأى المعلمين فى أنفسهم كان عاليًا حيث كان أعلى من (٧٥%) بصفة عامة فى كل المواد الدراسية . بينما نجد أن نتيجة بطاقة الملاحظة قد أشارت إلى أعلى أداء كان أقل من (٧٥%) .

٢- بالنسبة للحلقة الإعدادية نجد أن أداء معلمى الرياضيات كان ضعيفاً . بينما الثلاث مواد الدراسية الأخرى كان الأداء فيها متوسطًا وأقل من (٧٢%) . وبالمثل إذا قارنا هذه النتيجة بالنتيجة المتعلقة بالمجموع الكلى لاستطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى . نجد نفس الملاحظة السابقة قائمة أيضًا هنا .

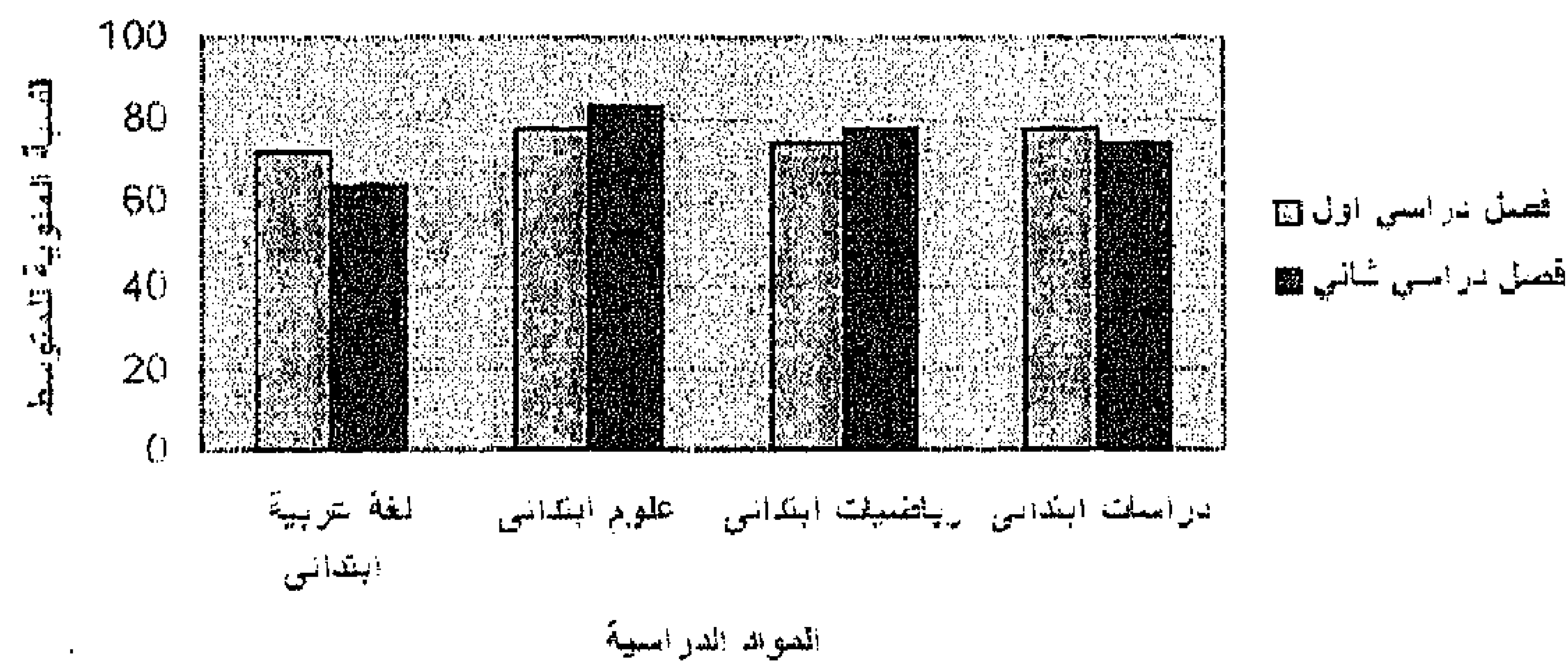
رابعاً : **نتائج أداة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى** :

وهذه الأداة مقسمة إلى جزئين الجزء الأول عن مدى ملاءمة الكتاب المدرسى للاستخدام ، والآخر عن استخدام التلميذ الفعلى للكتاب المدرسى ، وفيما يلى نتائج كل جزء من هذين الجزئين :



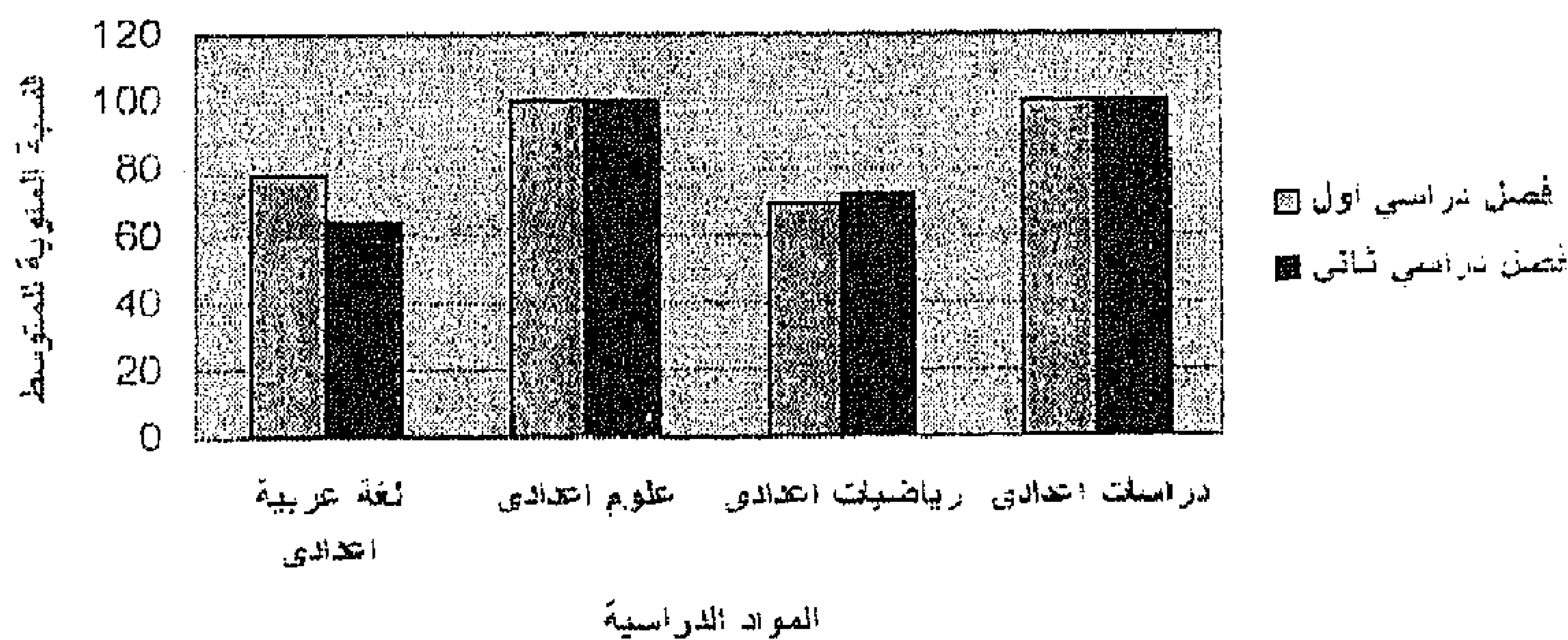
أ - مدى ملاءمة الكتاب المدرسي للاستخدام :

قد قام أعضاء الفريق البحثي بفحص الكتب الدراسية لمواد اللغة العربية ، والعلوم ، والرياضيات ، والدراسات الاجتماعية كل حسب تخصصه ، وذلك للفصلين الدراسيين الأول والثاني . وجاءت النتيجة كما يوضحها الشكلان التاليان :



شكل (١٧)

مدى ملاءمة الكتاب المدرسي للاستخدام بالحلقة الابتدائية



شكل (١٨)

مدى ملاءمة الكتاب المدرسي للاستخدام بالحلقة الإعدادية

يتضح من الشكلين السابقين أنه :

١- بالنسبة للحلقة الابتدائية . نجد أن أكثر الكتب الدراسية تحقيقًا لمدى ملاءمتها للاستخدام هى كتب العلوم ثم كتابى الرياضيات والدراسات الاجتماعية بنسب متقاربة ثم يأتى فى المرتبة الأخيرة كتابى اللغة العربية .

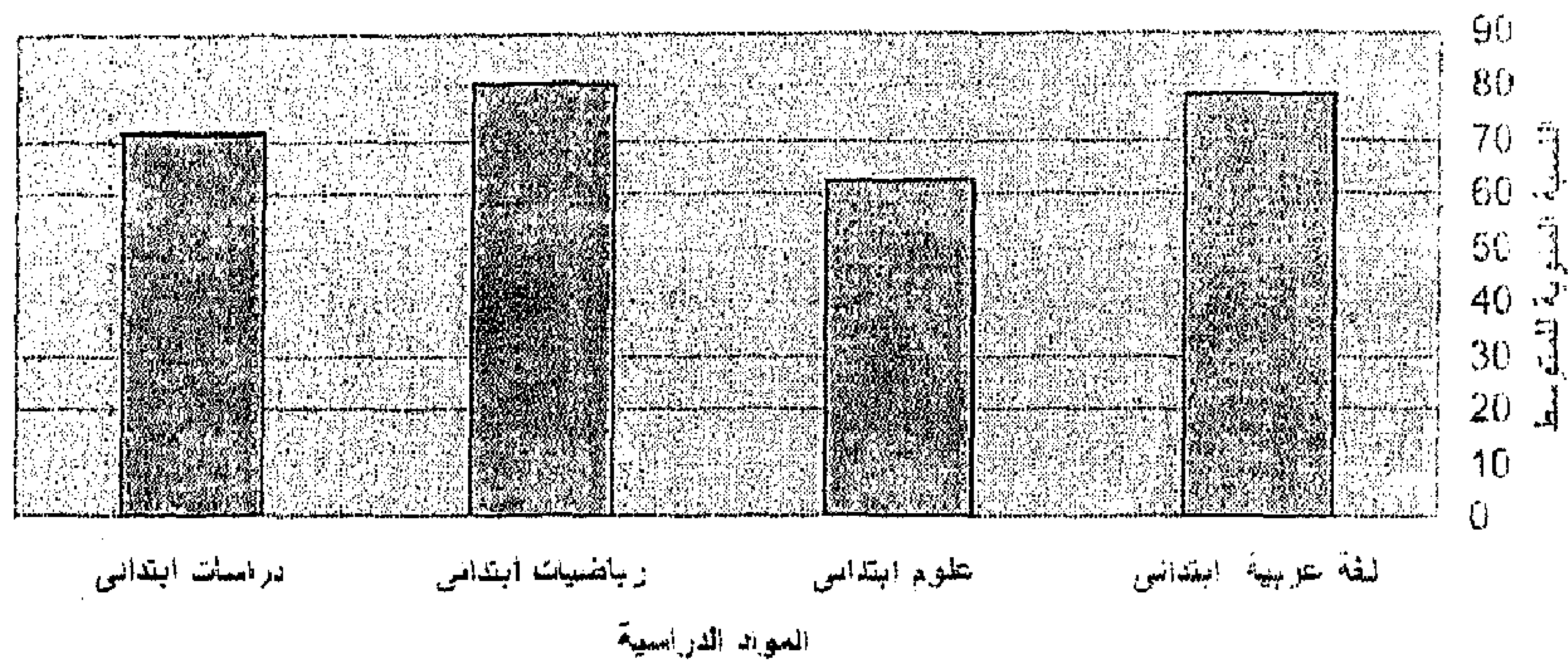
٢- بالنسبة للحلقة الإعدادية . نجد أن أكثر الكتب الدراسية تحقيقًا لمدى ملاءمتها للاستخدام هى كتب العلوم والدراسات الاجتماعية بنسبة (١٠٠%). بينما نجد كتب الرياضيات واللغة العربية قد تحقق فيها ذلك ولكن بنسبة متوسطة .

فيما يلى عرض لنتائج فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأربعة (اللغة العربية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية) ويوضح الجدول النسبة المئوية لمتوسط نتائج فحص الكتاب المدرسى بالحلقتين الابتدائية والإعدادية :

جدول (٣١) النسبة المئوية لمتوسط نتائج فحص الكتاب المدرسي بالحلقتين الابتدائية والإعدادية

م	البنـــــد	النسبة المئوية للحلقة الابتدائية				النسبة المئوية للحلقة الإعدادية			
		اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات	الدراسات الاجتماعية
١	تم استكمال الفراغات الموجودة بالأنشطة من قبـل التلاميذ.	%٧٤,٦	%٧٤,٦	%٩١,٤	%٧٢,٩	%٤٧,٦	%٥١,٨	%٦١,١	%٧٤,٦
٢	تم الإجابة عن الأسئلة الموضوعية المتضمنة بالكتاب المدرسي .	%٨٨,١	%٨٨,١	%٩٥,٦	%٧٨,١	%٥٣,٥	%٥٨,٣	%٦٤,٤	%٨٨,١
٣	تم الإجابة عن الأسئلة المقاليـــة المتـــضمنة بالكتاب المدرسي فـــي كراسة الواجب .	%٨٦,٥	%٨٦,٥	%٨٠,٦	%٧٠,٨	%٥٠	%٥٠	%٦٣,٣	%٨٦,٥
٤	يتضمن ملف إنجـاز التلميذ نتـــائج بعـــض الأنـــشطة الإثرائيـــة المتـــضمنة بالكتـــاب المدرسي.	%٥٧,٩	%٥٧,٩	%٦١,٢	%٧١,٨	%٥٤,٦	%٤٦,٢	%٦٣,٣	%٥٧,٩
٥	يوجد علامات بالكتاب المدرسي تـشير إلـــى استخدام التلميذ بالكتاب (خطوط – تـــرقيم – دوائر – نقاط تلخيص – استكمال البيانات – اســـــــتكمال الرسومات...).	%٨٤,١	%٨٤,١	%٧٤,١	%٦٤,٥	%٥٧,٨	%٥٢,٧	%٦٢,٢	%٨٤,١

أ - الحلقة الابتدائية:



شكل (١٩)
نتائج المجموع الكلى لأداة فحص الكتاب المدرسى للتلاميذ فى المواد الدراسية بالحلقة الابتدائية

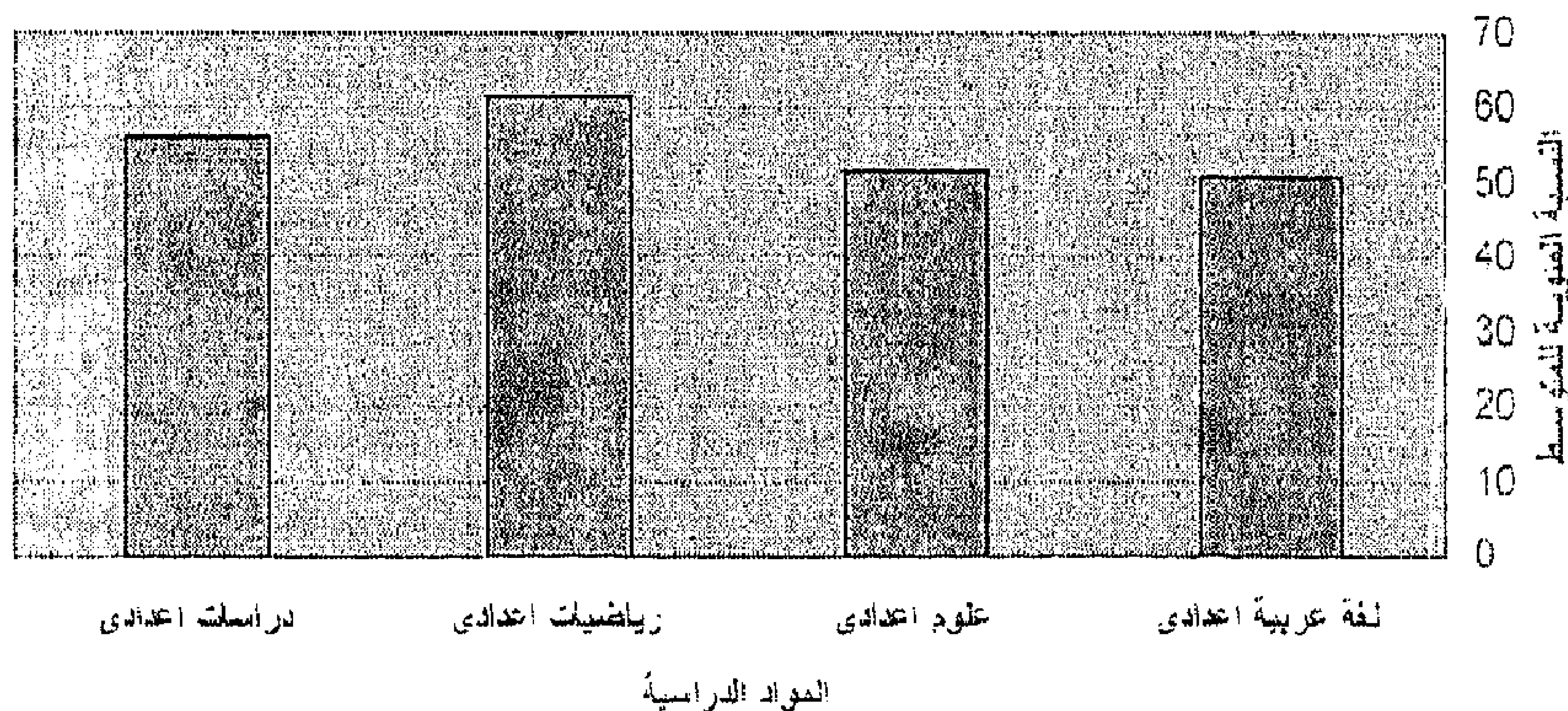
التعليق على النتائج :

يوضح الجدول السابق النسبة المئوية لنتائج فحص الكتب الدراسية للتلاميذ فى الحلقة الابتدائية فى المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية – العلوم– الرياضيات– الدراسات الاجتماعية)، وبتحليل نتائج الفحص نلاحظ أن مادة الرياضيات هى أكثر المواد التى قام المتعلمون باستكمال الفراغات المخصصة للأنشطة المختلفة داخل الكتاب وكانت النسبة (٩١,٤%)، وكانت نسبة استجابة المتعلمين عن الأسئلة الموضوعية داخل الكتاب المدرسى فى مادة الرياضيات أعلى نسبة (٩٥,٦%)، وكانت نسبة استجابة المتعلمين عن الأسئلة المقالية داخل الكتاب المدرسى فى مادتى اللغة العربية والعلوم متساوية (٨٦,٥%)، أما بالنسبة للأنشطة الخاصة بملف الانجاز كانت مادة الدراسات الاجتماعية لها أعلى نسبة (٧١,٨%)

بينما كانت اللغة العربية والعلوم أقل نسبة (٥٧,٩%)، أوضحت كتب اللغة العربية والعلوم أيضًا أعلى نسبة فى وجود علامات تشير إلى استخدام المتعلمين للكتاب وكانت بنسبة (٨٤,١%) بينما كانت مادة الدراسات الاجتماعية أقل نسبة (٦٤,٥%).

ويوضح الشكل البياني السابق النسبة المئوية لاستخدام المتعلمين الكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية- العلوم- الرياضيات- الدراسات الاجتماعية) ويوضح الشكل أن النسبة العامة لاستخدام المتعلمين للكتاب المدرسى تتراوح بين (٦٠%-٨٠%)، وأن الفرق بين هذه النسب المئوية متقارب إلى حد ما ، ويوضح الشكل أيضًا حصول اللغة العربية والرياضيات على أعلى استخدام وحصول كتاب مادة العلوم على أقل نسبة فى استخدام المتعلم له.

ب- الحلقة الإعدادية :



شكل (٣٠)
نتائج المجموع الكلى لأداة فحص الكتاب المدرسى للتلاميذ فى الحلقة الإعدادية بالمواد الدراسية المختلفة

التعليق على النتائج:

يوضح الجدول السابق النسبة المئوية لنتائج فحص الكتب الدراسية للتلاميذ بالحلقة الإعدادية فى المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية – العلوم– الرياضيات– الدراسات الاجتماعية)، وبتحليل نتائج الفحص نلاحظ أن مادة الرياضيات هى أكثر المواد التى قام المتعلمون باستخدام الكتاب المدرسى سواء للإجابة عن الأنشطة أو الأسئلة الموضوعية والمقالية ويوجد بالكتاب العديد من العلامات والإشارات على استخدامهم له. وكانت اللغة العربية أقل نسبة فى استكمال الفراغات المخصصة للأنشطة المختلفة داخل الكتاب وكانت النسبة (٤٧,٦%)، وكذلك فى الاستجابة عن الأسئلة الموضوعية داخل الكتاب المدرسى فى (٥٣,٥%)، وكانت نسبة استجابة المتعلمين عن الأسئلة المقالية داخل الكتاب المدرسى فى مادتى اللغة العربية والعلوم متساوية (٥٠%)، أما بالنسبة للأنشطة الخاصة بملف الانجاز كانت مادة العلوم لها أقل نسبة (٤٦,٢%) وكذلك فى وجود علامات تشير إلى استخدام المتعلمين للكتاب وكانت بنسبة (٥٢,٧%).

ويوضح الشكل البيانى السابق النسبة المئوية لاستخدام المتعلمين الكتاب المدرسى فى المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية – العلوم – الرياضيات– الدراسات الاجتماعية) ، ويوضح الشكل تدنى النسبة العامة لاستخدام المتعلمين للكتاب المدرسى حيث تراوحت بين (٥٠%- ٦٠%) وذلك مقارنة بالنسب المئوية للمتعلمين فى الحلقة الابتدائية، ويوضح الشكل أيضًا حصول اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم على نسب متقاربة فى الاستخدام ، وحصول كتاب مادة الرياضيات على أعلى نسبة فى استخدام المتعلم له.

خامساً : ملخص عام لنتائج تطبيق أدوات الدراسة :

أ - ملخص نتائج استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى:

- حرص الموجهون على توجيه المعلمين الذين يقومون بالإشراف عليهم ، وتدريبهم على الكتاب المدرسى ، وذلك فى المواد الدراسية الأربعة فى الحلقتين الابتدائية والإعدادية .

- لا يهتم معظم المعلمين – من وجهة نظر الموجهين – بما يلى بالحلقة الابتدائية :
  - بقراءة مقدمة الكتاب لتعرف فلسفته وأهدافه ، وذلك لمعلمى اللغة العربية والرياضيات فقط .
  - بالربط بين المادة التى يقومون بتدريسها والمواد الأخرى ، وذلك لجميع المواد الدراسية (اللغة العربية – العلوم – الرياضيات – الدراسات الاجتماعية) .
  - بتعرف المشكلات البيئة والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين ، وذلك لمعلمى العلوم والرياضيات فقط .
  - بتعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين ، وذلك لمعلمى العلوم والرياضيات فقط ، وقد يرجع ذلك لطبيعة هاتين المادتين .

- لا يهتم معظم المعلمين – من وجهة نظر الموجهين – بما يلى بالحلقة الإعدادية :
  - بالربط بين المادة التى يقومون بتدريسها والمواد الأخرى ، وذلك لجميع المواد الدراسية (محل الدراسة) .

o بتعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين ، وذلك لمعلمي الرياضيات فقط .

- كانت أعلى النسب المئوية للمتوسط لجميع المواد بالحلقتين الابتدائية والإعدادية – من وجهة نظر الموجهين – عند العبارة " استخدام النماذج التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسى فى إعداد الاختبارات النهائية " .

- بلغت نسبة استخدام المتعلمين داخل الفصل الدراسى (٦٠%-٨٠% فأكثر) ، وذلك لجميع المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية، وذلك من وجهة نظر الموجهين .

- متوسط الوقت المستغرق من الحصة فى استخدام الكتاب المدرسى – من وجهة نظر الموجهين – كان بالحلقة الابتدائية أعلى منه بالحلقة الإعدادية ، وذلك فى جميع المواد الدراسية (محل الدراسة) ، وذلك باستثناء مادة اللغة العربية حيث بلغت بالحلقتين (٢٠) دقيقة فأكثر ، ومادة العلوم حيث كانت بالحلقة الابتدائية أقل منه بالحلقة الإعدادية .

- من وجهه نظر الموجهين بالحلقة الابتدائية – بصفة عامة – كان معلمو اللغة العربية أكثر استخدامًا للكتاب المدرسى ، وأقل معلمين استخدامًا للكتاب المدرسى معلمى الرياضيات .

- من وجهة نظر الموجهين بالحلقة الإعدادية – بصفة عامة – كان معلمو العلوم أكثر استخدامًا للكتاب المدرسى ، وأقل معلمين استخدامًا له معلمى الرياضيات .

ب - ملخص نتائج استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى:

ب-١ البعد الأول " استخدام الكتاب المدرسى " :

- يستخدم معلمو الحلقة الابتدائية الكتاب المدرسى أكثر من معلمى الحلقة الإعدادية ، وخاصة معلمى اللغة العربية .
- يستخدم معظم المعلمين الكتاب المدرسى فى الحصة ، وفى تحضير الدروس، وفى الواجبات المدرسية معًا ، وذلك فى جميع المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية .
- من وجهة نظر المعلمين . فإن معظمهم يستعين بالكتاب المدرسى فى شرح الأمثلة والتمارين ، توجيه التلاميذ لاستخدام الكتاب بالمنزل ، يطلبون من التلاميذ إضافة النقاط التى تم شرحها بالكتاب المدرسى .

ب-٢ البعد الثانى " الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى " :

- يستخدم معلمو الحلقة الابتدائية الكتاب المدرسى أكثر من معلمى الحلقة الإعدادية ، وخاصة معلمى اللغة العربية .
- معظم معلمى المواد الدراسية (محل الدراسة) لا يهتمون " بالربط بين المادة التى يقومون بتدريسها وبين المواد الأخرى " ، وذلك بالحلقة الابتدائية . بينما نجد أن معظم معلمى اللغة العربية والرياضيات بالحلقة الإعدادي لا يهتمون بذلك .
- معظم معلمى الرياضيات بالحلقتين الابتدائية والإعدادية لا يهتمون " بتعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين " . بينما نجد أن معظم معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لا يهتمون بذلك .



- معظم معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لا يهتمون "بتعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين " .

ب-٣ البعد الثالث " الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى " :

- معظم معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية فقط لا يقومون " بتوجيه المتعلمين لفهم موضوعات المقرر ذاتيًا " .
- معظم معلمى الرياضيات بالحلقة الإعدادية فقط لا يقومون " بتوجيه المتعلمين لقراءة ملخص الدرس فى نهايته " .
- معظم معلمى المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية لا يقومون " بتوجيه المتعلمين للاستعانة بقائمة المراجع بالكتاب للاستزادة من المعلومات " .
- معظم معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية فقط لا يقومون " بتكليف المتعلمين بتنفيذ الأنشطة التقويمية فى ملف الإنجاز " .

ب-٤ البعد الرابع " إخراج و استخدام الكتاب المدرسى " :

- معظم معلمى المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية وافقوا بدرجة متوسطة أو ضعيفة على هذه البنود :
  - حجم ووزن الكتاب المدرسى مناسب .
  - تنوع ووضوح ودقة البيانات والرسوم والصور بالكتاب المدرسى .
  - يوجد تسلسل فى عرض الموضوعات والدروس بالكتاب المدرسى .

- يوجد هوامش مناسبة وترك مسافات كافية لتدوين التعليق بالكتاب المدرسى .
- يوجد إجابات لأسئلة وتمارين وحدات الكتاب المدرسى .

ب-٥ البعد الخامس " دليل المعلم " :

- عدم وتوافر نسخ من دليل المعلم ببعض المدارس للمواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية .
- معظم معلمى المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية لا يتوافر لديهم نسخ من دليل المعلم ، وإن المدرس الأول فى بعض المواد هو الذى يكون لديه نسخة ولا يعطيها لأحد .
- أشار معظم معلمى المواد الدراسية (محل الدراسة بالحلقتين الابتدائية والإعدادية إلى أنهم يمكن أن يستخدموا دليل المعلم فى حالة توافره بالمدرسة أو معهم .

وبصفة عامة جاءت نتيجة المجموع الكلى لاستطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى كما يلى :

- فى الحلقة الابتدائية كان ترتيب استخدام الكتاب المدرسى للمواد الدراسية كالآتى : اللغة العربية- العلوم - الرياضيات - الدراسات الاجتماعية .
- فى الحلقة الإعدادية كان ترتيب استخدام الكتاب المدرسى للمواد الدراسية كالآتى : الدراسات الاجتماعية - العلوم - اللغة العربية - الرياضيات .

ج - ملخص نتائج بطاقة ملاحظة أداء المعلم واستخدامه للكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس :

- جاءت النتيجة بصفة عامة بوجود قصور فى معظم المواد الدراسية (محل الدراسة) بالحلقتين الابتدائية والإعدادية فى جميع بنود بطاقة الملاحظة وهى :
  - يطلب المعلم من التلاميذ تنفيذ الأنشطة الموضحة بالكتاب المدرسى .
  - يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة بعض الأشكال والرسومات الموجودة بالكتاب المدرسى .
  - يطلب المعلم من التلاميذ كتابة نص من الكتاب المدرسى على السبورة ومناقشته .
  - يطلب المعلم من التلاميذ قراءة نص معين من الكتاب المدرسى .
  - يطلب المعلم من التلاميذ تكليف الطلاب بالإطلاع على بعض المفاهيم المتضمنة بالكتاب المدرسى .
  - يطلب المعلم من التلاميذ الرجوع إلى المراجع والمصادر المشار إليها فى الكتاب المدرسى .
  - يطلب المعلم من التلاميذ الإجابة على التمارين والأسئلة المتضمنة بالكتاب المدرسى أثناء الحصة .
  - يطلب المعلم من التلاميذ إعداد ملخص لدرس معين من الكتاب المدرسى.
  - يستخدم المعلم الكتاب المدرسى أثناء المراحل المختلفة للتقويم (بنائى – نهائى) .

- معظم معلمى الحلقة الإعدادية فى المواد الدراسية المختلفة (محل الدراسة) لا يستخدمون الكتاب المدرسى داخل حجرة الدراسة . بينما نجد أن معظم معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية يستخدمون الكتاب المدرسي مرتين فقط داخل حجرة الدراسة ، وأن معظم معلمى اللغة العربية والرياضيات بالحلقة الابتدائية يستخدمون الكتاب المدرسى " طوال الحصة ".

- بصفة عامة كانت نتيجة بطاقة الملاحظة لأداء المعلم متعارضة مع استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى فى معظم النتائج . وهذا يشير إلى أن المعلمين كان رأيهم فى أنفسهم أفضل من الواقع الفعلى ، والذى كشفت عنه نتائج بطاقة الملاحظة .

د - نتائج أداة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى :

د-١ مدى ملاءمة الكتاب المدرسي للاستخدام :

- بالنسبة للحلقة الابتدائية . كانت أكثر الكتب الدراسية تحقيقًا لمدى ملاءمتها للاستخدام هى كتب العلوم ثم كتابى الرياضيات والدراسات الاجتماعية بنسب متقاربة ، ويأتى فى المرتبة الأخيرة كتاب اللغة العربية .

- بالنسبة للحلقة الإعدادية . كانت الكتب الدراسية تحقيقًا لمدى ملاءمتها للاستخدام هى كتابى العلوم والدراسات الاجتماعية حيث حصلا على نسبة (١٠٠%) ، يأتي بعد ذلك كتابي الرياضيات واللغة العربية بنسب متقاربة .

د-٢ استخدام المتعلم للكتاب المدرسى :

- بالنسبة للحلقة الابتدائية . أشارت النتائج إلى أن هناك قصورًا بالنسبة لجميع المواد الدراسية (محل الدراسة) فى " تصميم ملف الإنجاز نتائج بعض الأنشطة الإثرائية المتضمنة بالكتاب المدرسى " ، وأن كتب التلميذ فى مادة الدراسات لم يتضمن معظمها " استكمال الفراغات الموجودة بالأنشطة " ، و " الإجابة على الأسئلة المقالية المتضمنة الفراغات الموجودة بالأنشطة " ، و " وجود علامات بالكتاب تشير إلى استخدام المتعلم له " .
- بالنسبة للحلقة الإعدادية . أشارات النتائج فى جميع المواد الدراسية (محل الدراسة) إلى استخدام التلميذ له بدرجة غير كافية.

سادسًا : توصيات الدراسة:

وبناء على النتائج التي خلصت لها الدراسة الحالية تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات نأمل أن تحسن من واقع استخدام الكتاب المدرسي من قبل كل من المعلم والتلميذ منها:

- رفع الجودة التربوية لصناعة وإخراج الكتب المدرسية، التى ما زالت تمثل الغاية الأولى لإصلاح التعليم وتطويره.
- تطوير المنافسة بين المؤلفين والناشرين والمبدعين بناء على المعايير والمواصفات التربوية والتقنية والجمالية المطلوبة فى إنجاز الكتاب المدرسى.
- المصادقة على الجودة التربوية والتقنية والجمالية للكتب المدرسية ميدانيا حيث يجب أن تخضع مشروعات الكتب لتقويمات عديدة (مرحلية ونهائية)

وتجريبها من أجل المصادقة على ما يستجيب منها للتقويم والتجريب، بينما حاليا يتم دفع الكتب المدرسية إلى الميدان فورا دون أن تخضع للتقويم والتجريب الميداني ، ويكتفى بالتحكيم عليها ضمن فعاليات مسابقات التأليف.

- ضرورة تدريب المعلمين على الكتب الدراسية المطورة وذلك لضمان جودة استخدامها داخل الفصل الدراسي، ونشر ثقافة جودة الكتاب الدراسي على المستوى المنفذ والمكتسب بالمدرسة بعد أن أدارت المعايير القومية جودت صناعته وتصميمه وبناءه على المستوى المأمول، وتحسين الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية في عرضه وحداثة محتواه وتحسين مناخ الصف الدراسي وتوفير دوافع التعلم التي ترفع من جودة استخدامه من قبل كل من المعلم والتلميذ.

- ضمان وصول أدلة المعلم التي تم إعدادها في مسابقات التأليف والتي تعد بالنسبة للمعلم خريطة طريق وعلامات تحدد له أدواره وأدوار المتعلم خلال فعاليات تنفيذ المنهج الدراسي، وتمده بمعلومات إضافية وإثرائية عن الموضوعات الدراسية وأفضل إستراتيجيات التعليم والتعلم لتدريسها، وسبل تعظيم نواتج التعلم عن طريق استخدام المادة التعليمية في ممارسة أنشطة مصاحبة للمنهج وعابرة له من أجل تدريب التلاميذ / الطلاب على مهارات التفكير ومهارات الأداء وصقل منظومات القيم لديهم.

- التوصية بتعددية الكتب المدرسية لكى تشكل هذه التعددية نهاية للكتاب الوحيد الذى سيطر لمدة طويلة، على الحقل التعليمى فى مصر من أجل تنويع مصادر المعرفة وتوظيف المنافسة الشريفة بين هيئات ومؤسسات إعداد الكتاب المدرسي، وتربية أبنائنا على فكر التعددية والتجويد.

- قيادة التحول من التحسين وقت الحاجة للكتاب المدرسي إلى التحسين المستمر وفق منهجية منضبطة لتوفير دوافع استخدامه من قبل كل من المعلم و التلميذ/الطالب.
- ادارة جودة استخدام الكتاب المدرسي داخل وخارج الصف الدراسي من خلال التحول من البحث عن مشكلات استخدام الكتاب المدرسي المتعلقة بالنتائج (نواتج التعلم والتقويم) فقط بل بالإضافة لذلك البحث عن المشكلات المتعلقة بالعمليات، ومن ثم معالجتها حتى لا يتكرر وقوعها.
- وضع (سيناريوهات) متعددة وبدائل من أجل زيادة فعالية استخدام الكتاب المدرسي، مثل:

١. تدريب وتشجيع استخدام المعلم للكتاب المدرسي في إبداع أوراق عمل وتكليفات للمهام والأنشطة التعليمية المطلوب تنفيذها من قبل الطلاب. وبذلك يكون الكتاب المدرسي مصدرا وفاعلا أساسيا للتعلم وليس موضوعا للتعلم أو هدفه في حد ذاته. ويعطي ذلك دورًا مهمًا ومساحة للمعلم في الإضافة للمنهج الدراسي وليس مجرد منفذا له.

٢. إعداد كراسات أنشطة وكراسات تقويمية مصاحبة للكتاب المدرسي تمثل إضافة تعمق فهم التلاميذ / الطلاب للمضمون التعليمي بالكتاب وتمدهم بمزيد من التدريبات التي ترسخ ما تعلموه من معارف وتجود ما اكتسبوه من مهارات.

٣. توفير المواد التعليمية والأدوات والأجهزة العلمية المبسطة أو البديلة التي تعين معلمي العلوم والرياضيات على تحويل المحتوى التعليمي لواقع معاش يمارسه الطلاب فيمارسون عمليات التعلم ولا يتلقونها.

٤. توفير الصور والبوسترات والخرائط وصور ضوئية للمخطوطات والوثائق كمعينات للتعلم مصاحبة للكتاب المدرسي في الدراسات الاجتماعية والتي تجعل التلاميذ / الطلاب يمارسون التفكير التحليلي ومنهج البحث التاريخي لوقائع وأحداث التاريخ وحقائق الجغرافيا وليس تناولها كمسلمات يجب القبول والتسليم بها.

٥. إعادة النظر في كتب اللغة العربية وجميع اللغات بحيث تجعلها تعالج المهارات الأربع الأساسية في تعلمها وهي الاستماع والفهم والكتابة والقراءة، حيث تركز كتب اللغة العربية الحالية على مهارتي القراءة والكتابة في الأساس.

٦. إعادة النظر في تنظيم المحتوى الدراسي للكتاب بحيث يأخذ شكلاً تفاعليًا مع المتعلم؛ فتترك مساحات يتفاعل فيها المتعلم من كتابة تعليق أو حل مسألة ؛ أو إضافة رسوم ؛ أو التعبير عن رأيه في الحدث أو للإجابة على أسئلة مفتوحة النهاية ؛ أو البحث وإضافة معلومة بحثية.

٧. توزيع أو إيداع في المدارس نسخ إلكترونية للكتاب المدرسي على شكل أقراص CD-ROM وبخاصة في مواد اللغات ومنها اللغة العربية تتضمن محتوى مكملاً وتدريبات على مهارات الاستماع والتحدث حيث أن الكتاب المطبوع وحده لا ينمي هذه المهارات.

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة .
- ملحق رقم (٢) أدوات الدراسة الميدانية .

ملحق (٢-أ) استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى .

ملحق (٢- ب) استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى .

ملحق (٢- ج) بطاقة ملاحظة لأداء المعلم واستخدامه للكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس

ملحق (٢- د) أداة فحص الكتاب المدرسى .

ملحق (١)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين
على أدوات البحث

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين على أدوات البحث

الاســـــم	جهـــــة العمـــــل
أ.د/ يحيـــى عطيـــة سليمـــان	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس.
أ.د/ علـــى أحمـــد الجمـــــل	أستاذ المناهج وطرق تدريس التـاريخ بكليـة التربية جامعة عين شمس.
أ.د/ حسـين بشـير محمـــود	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلـوم بمعهـد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
أ.د/ وليـم تاوضروس عبيـــد	أستاذ المناهج وطـرق تـدريس الرياضـيات بكلية التربية جامعة عين شمس.
أ.د/ فكـرى حسـن ريـــان	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكليـة البنـات جامعةعين شمس.
أ.د/ سعـــاد محمـد فتحـى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكليـة البنـات جامعة عين شمس
أ.د/ سعـد عبـد العـزيـز	أستاذ الفلسفة بكلية البنات جامعة عين شمس.
أ.د/ مصطفى عبد السميع محمـد	أستاذ المناهج وطـرق تـدريس الرياضـيات ومدير وحدة تحسين التعليم – البنك الدولى.
أ.د/ محمـد تـوفيـق سـلام	المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.
أ.د/ عبـد الله محمد بيـومـى	المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.
أ.د/ فيلـيب اسكاروس منقريوس	المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث

التربوية والتنمية



ملحق (٢ - أ)

استطلاع رأى الموجهين حول استخدام الكتاب المدرسى

مقدمة :

عزيزى الموجه :

تهدف هذه الأداة استطلاع رأى السادة الموجهين بهدف تحديد كيفية استخدام الكتاب المدرسى داخل الفصول الدراسية وتنفيذ الأنشطة المتضمنة به .

سيتم تطبيق هذه الاستمارة على موجهى المواد الدراسية المختلفة (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) فى الصف الخامس الابتدائى والصف الثانى الإعدادى .

برجاء تسجيل الاستجابة على استطلاع الرأى والتعبير عن وجهة نظرك بكل صراحة ووضوح .

بيانات استطلاع الرأى :

المحافظة : .... **الإدارة التعليمية :** ....

اسم الموجه : ....

المؤهل : ....

المادة : ....

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث
التربوية والتنمية



استطلاع رأى الموجهين حول
استخدام الكتاب المدرسى

أولاً : توظيف الكتاب المدرسى :

١- هل توجه المعلمين للاستعانة بالكتاب المدرسى؟

نعم (   )   لا (   )

* إذا كانت الإجابة بـ " نعم " اذكر أمثلة للمواقف التى توجه المعلمين فيها للاستعانة بالكتاب المدرسى :

* إذا كانت الإجابة بـ " لا " اذكر الأسباب :

٢- هل تقوم بمراجعة كراسة التحضير . وما إذا استعان المعلم بالكتاب المدرسى أو بكتاب خارجى؟

٣- هل تم تدريب المعلمين على الكتاب المدرسى؟

نعم (   )   لا (   )

٤- **من خلال زياراتك التوجيهية . أى من الموضوعات التالية يحتاج فيها المعلم إلى الاستعانة بكتاب التلميذ :**

البنـــــــد	**دائمًا**	**أحيانًا**	**لا**
• **الاستعانة بالكتاب المدرسى فى :**			
١- قراءة مقدمة الكتاب لتعرف فلسفته وأهدافه .			
٢- تحديد النقاط الرئيسة والفرعية فى الكتاب .			
٣- تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بكل موضوع .			
٤- معرفة المفاهيم والحقائق للموضوعات المختلفة .			
٥- الربط بين الموضوعات المختلفة للمادة التى أدرسها .			
٦- الربط بين المادة التى أقوم بتدريسها والمواد الأخرى.			
٧- تعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين .			
٨- تعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين.			
٩- إرشاد المتعلمين عن المعلومات الإثرائية المفيدة لهم .			
١٠- استخدام الأنشطة المتنوعة بالكتاب المدرسى لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .			
١١- استخدام النماذج التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسى فى :			
– تقويم مستوى المتعلمين .			
– إعداد الاختبارات النهائية .			

٥- من خلال زياراتك الميدانية داخل الفصول

أ) نسبة عدد المتعلمين الذين يستخدمون الكتاب المدرسى داخل الفصل هو

١) أقل من ٢٠% ( )

٢) ٢٠ % - أقل من ٤٠ % ( )

٣) ٤٠ % - أقل من ٦٠ % ( )

٤) ٦٠ % - أقل من ٨٠ % ( )

٥) ٨٠ % - فأكثر ( )

ب) متوسط الوقت المستغرق من الحصة فى استخدام الكتاب المدرسى :

١) ٥ - أقل من ١٠ دقائق ( )

٢) ١٠ - أقل من ١٥ دقيقة ( )

٣) ١٥ - أقل من ٢٠ دقيقة ( )

٤) ٢٠ دقيقة فأكثر ( )

ج) متوسط عدد المعلمين الذين يستعينون بالكتاب المدرسى (..... معلم)

٦- اكتب من وجهة نظرك الصعوبات التى تعيق المعلم عن الاستعانة بالكتاب المدرسى بالشكل المرغوب فيه

٧- اكتب من وجهة نظرك الصعوبات التى تؤدى إلى عدم استخدام المتعلم للكتاب المدرسى بالشكل المرغوب فيه :

٨- اكتب مقترحاتك لتفعيل استخدام الكتاب المدرسى :

أ) بالنسبة للمعلم .

ب) بالنسبة للمتعلم

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث
التربوية والتنمية



ملحق (٢ – ب)

استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى

مقدمة :

تهدف هذه الأداة إلى استطلاع رأى المعلم حول واقع استخدام الكتب المدرسية للمواد الدراسية المختلفة (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) فى الصف الخامس الابتدائى والصف الثانى الإعدادى .

التعريف باستطلاع الرأى.

يتكون من خمسة محاور هى :

- الأول : استخدام الكتاب المدرسى . .
- الثانى : الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى .
- الثالث : الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى .
- الرابع : إخراج واستخدام الكتاب المدرسى .
- الخامس : دليل المعلم .
- يمكن للمعلم تسجيل أى ملاحظات يراها فى نهاية استطلاع الرأى .

تعليمات الاستخدام :

- استكمال البيانات الأساسية الخاصة بالمعلم .
- قراءة بنود استطلاع الرأى والاستجابة إليها بحرية كاملة .

بيانات الملاحظة

المحافظة : .... **الإدارة التعليمية :** ....

اسم المعلم (اختيارى) : .... **المدرسة :** ....

نوع المدرسة : بنين ( ) بنات ( ) مشتركة ( )

بيئة المدرسة : ريف ( ) حضر ( )

الصفوف التى تدرس بها :

القائم بالملاحظة

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث
التربوية والتنمية

NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
NCERD

استطلاع رأى المعلم حول استخدام الكتاب المدرسى

أولاً : استخدام الكتاب المدرسى :

١- **هل تستخدم الكتاب المدرسى أثناء الحصة ؟**

دائمًا ( ) أحيانًا ( )

إذا كانت الإجابة بـــ " دائمًا أو أحيانًا " اجب عن الأسئلة التالية :

أ) **متى تستخدم الكتاب المدرسى ؟**

فى الحصة ( ) فى تحضير الدرس ( )

فى الواجبات المنزلية ( )

ب) **هل تستعين بالكتاب المدرسى فى شرح الأمثلة والتمارين ؟**

نعم ( ) لا ( )

ج) **هل تطلب من التلاميذ إضافة بعض النقاط التى شرحتها وتسجيلها فى الكتاب المدرسى ؟**

نعم ( ) لا ( )

د) **ما أهم أهداف استخدام الكتاب المدرسى أثناء الحصة ؟**

* إذا كانت الإجابة بـــ " لا " اذكر أسباب عدم استخدامك له :

٢- **هل توجه التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسى فى المنزل**

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بــ " نعم " اذكر بعض الأمثلة :

* إذا كانت الإجابة بــ " لا " اذكر أسباب :

ثانيًا : الهدف من استعانة المعلم بالكتاب المدرسى :

البنـــــــــد	دائمًا	أحيانًا	لا
* **استعين بالكتاب المدرسى فى** :			
١- تعرف خطته فى عرض الموضوعات وأهدافه .			
٢- قراءة الكتاب لأتعرف المحتويات العامة للكتاب .			
٣- تحديد النقاط الرئيسة والفرعية فى كل موضوع .			
٤- تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بكل موضوع .			
٥- معرفة المفاهيم والحقائق للموضوعات المختلفة .			
٦- الربط بين الموضوعات المختلفة للمادة التى أقوم بتدريسها .			
٧- الربط بين المادة التى أقوم بتدريسها والمواد الأخرى.			
٨- تعرف المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة المرتبطة بموضوع معين .			
٩- تعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لدى المتعلمين.			
١٠- إرشاد المتعلمين عن المعلومات الإثرائية المفيدة لهم .			
١١- تنفيذ تعليمات الوزارة وتحقيق السياسة التعليمية .			
١٢- استخدام الأنشطة المتنوعة بالكتاب المدرسى لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .			
١٣- استخدام النماذج التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسى فى:			
- تقويم مستوى المتعلمين .			
- إعداد الاختبارات النهائية .			

ثالثًا : الهدف من استخدام المتعلم للكتاب المدرسى :

البنـــــــد	دائمًا	أحيانًا	لا
• أوجه المتعلمين لاستخدام الكتاب المدرسى بهدف			
١- فهم الموضوعات المقرر دراستها ذاتيا .			
٢- قراءة الملخص في نهاية كل درس أو وحدة (إن وجد) .			
٣- الاستعانة بقائمة المراجع بالكتاب المدرسي للاستزادة من المعلومات.			
٤- استخدام الصور والأشكال والرسومات والجداول والخرائط المرتبطة بالدروس .			
٥- الدخول على المواقع الإلكترونية المذكورة بالكتاب المدرسى لمزيد من المعلومات وحل بعض التمارين .			
٦- تكليف المتعلمين لتنفيذ أنشطة الكتاب المدرسى .			
٧- تكليف المتعلمين بتنفيذ الأنشطة التقويمية فى ملف الإنجاز .			
٨- تكليف المتعلمين بواجبات منزلية (مثل الإجابة عن مسائل أو أسئلة أو القيام بمشروعات) .			

رابعًا : إخراج واستخدام الكتاب المدرسى :

البنـــــــد	دائمًا	أحيانًا	لا
١- الحجم والوزن مناسب .			
٢- تنوع ووضوح ودقة البيانات والرسوم والصور .			
٣- سهولة اللغة .			
٤- جودة الغلاف وأوراق الكتاب والطباعة .			
٥- التسلسل فى عرض الموضوعات والدروس (تاريخى – علمى).			
٦- مناسبة الخط مع الفئة العمرية من حيث الحجم والنوع.			
٧- الهوامش مناسبة وترك مسافات كافية لتدوين التعليق على المادة العلمية.			
٨- إجابات لأسئلة وتمارين وحدات الكتاب المدرسى.			
٩- جودة الأحبار المستخدمة .			

خامسًا : دليل المعلم :

١- **يتوافر فى المدرسة نسخ من دليل المعلم**

نعم (   )   لا (   )

٢- **هل يوجد لديك نسخة من دليل المعلم ؟**

نعم (   )   لا (   )

٣- **هل تستخدم دليل المعلم ؟**

نعم (   )   لا (   )

أ – ما أوجه استفادتك من دليل المعلم فى حالة الإجابة بنعم .

–

–

ب- إذا لم تكن تستخدم الدليل فما هى الأسباب .

–

–

ج- ما الصورة التى ترى أن يكون عليها دليل المعلم .

–

–

٤- **كيف تستفيد من دليل المعلم فى تفعيل استخدام التلاميذ للكتاب المدرسى ؟**

–

–

–

٥- **جوانب أخرى لاستخدام دليل المعلم وعلاقته باستخدام كتاب التلميذ .**

–

–

–

٦- **مقترحات لتحضير المتعلمين لاستخدام الكتاب المدرسى .**

–

–

–

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث
التربوية والتنمية



ملحق (٢- ج)

" دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى "

بطاقة ملاحظة لأداء المعلم
واستخدامه للكتاب المدرسى داخل قاعة الدرس

مقدمة :

تهدف هذه الأداة إلى ملاحظة أداء المعلم داخل الفصل الدراسي وتحديد كيفية استخدامه للكتاب المدرسي .

سيتم تطبيق هذه البطاقة على معلمي المواد الدراسية المختلفة (لغة عربية – علوم – رياضيات – دراسات اجتماعية) في الصف الخامس الابتدائي والصف الثاني الإعدادي .

تعليمات الاستخدام

- على القائم بالملاحظة قراءة الأداءات الموضحة قراءة جيدة وتحديد السلوك المعبر عن هذا الأداء .
- من خلال الملاحظة الدقيقة لتلك الأداءات على الفاحص تحديد مستوى الأداء وذلك بوضع علامة توضح هذا المستوى باختيار أحد البدائل (يحدث دائمًا – يحدث أحيانًا – يحدث نادرًا – لا يحدث) .
- تتكون بطاقة الملاحظة من جزأين :
  - الأول : أداءات عامة تلاحظ عند جميع المعلمين بمختلف التخصصات .
  - الثاني : أداءات خاصة بالمواد الدراسية مثل : (العلوم والدراسات الاجتماعية واللغة العربية والرياضيات) .
- يمكن للقائم بالملاحظة تسجيل أي ملاحظات يراها في عمود الملاحظات .

بيانات الملاحظة

المحافظة : .... **الإدارة التعليمية :** ....

اسم المعلم : .... **المدرسة :** ....

المؤهل : .... **المادة :** ....

الصف الدراسي : ....

حصة الملاحظة : شرح موضوع جديد ( ) مراجعة ( ) اختبار ( )

غير ذلك ( )

اذكره ....

القائم بالملاحظة

• أداءات عامة :

يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي على موضوع الدرس

م	الأداءات	يحدث دائمًا	يحدث أحيانًا	لا يحدث	ملاحظات
١	يطلب المعلم من التلاميذ : تنفيذ بعض الأنشطة الموضحة بالكتاب المدرسى .				
٢	ملاحظة بعض الأشكال والرسومات الموجودة بالكتاب المدرسى والتعليق عليها .				
٣	كتابة نص من الكتاب المدرسى على السبورة ومناقشة الطلاب والاستماع إلى تعليقاتهم .				
٤	قراءة نص معين من الكتاب المدرسى.				
٥	تكليف الطلاب بالإطلاع علي بعض المفاهيم المتضمنة بالكتاب المدرسى .				
٦	الرجوع إلى المراجع والمصادر المشار إليها فى الكتاب المدرسى للحصول على أفكار جديدة.				
٧	الإجابة عن التمارين والأسئلة المتضمنة بالكتاب المدرسى أثناء الحصة وكواجب منزلى .				
٨	إعداد ملخص لدرس معين من الكتاب المدرسى .				
٩	يستخدم المعلم الكتاب المدرسى أثناء المراحل المختلفة للتقويم (بنائى – نهائى) .				

١- عدد مرات استخدام المعلم للكتاب المدرسى داخل حجرة الدراسة (فى حصة واحدة)

(   )

٢- اذكر أمثلة الأداءات المختلفة التى قام بها المعلم داخل حجرة الدراسة والمرتبطة باستخدام الكتاب المدرسى

مثال : إكمال رسومات – أشكال – جداول خرائط – بيانات – إحصاءات - ....

شرح خطوات إجراء تجربة .

–

–

–

–

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث
التربوية والتنمية



ملحق (٢- د)

أداة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث

التربوية والتنمية



أداة فحص استخدام التلميذ للكتاب المدرسى

الهدف من الأداة :

١- تحديد ملاءمة الكتاب المدرسى للاستخدام .

٢- تحديد الاستخدام الفعلى للكتاب المدرسى .

البيانات الأساسية :

المـــادة :

الصف الدراسي :

الفصل الدراسي:

القائم بالفحص:

أولاً : مدى ملاءمة الكتاب المدرسى للاستخدام :

	البنـــــــد	ملائم جدًا	ملائم	غير ملائم	أرقام الصفحات
١-	يتضمن الكتاب المدرسى أنشطة توجه التلاميذ للعمل داخل حجرة الدراسة .				
٢-	يتضمن الكتاب المدرسى مساحات مناسبة لتسجيل الملاحظات ونتائج الأنشطة به .				
٣-	يتضمن الكتاب المدرسى أنشطة تعلم إثرائية وتشمل:				
	(أ) مصادر تعلم.				
	(ب) مشروعات عمل.				
	(ج) كتابة تقارير أو بحوث .				
٤-	يتضمن الكتاب المدرسى أسئلة مناسبة للتقويم.				
٥-	يتم تقديم محتوى الكتاب المدرسى بشكل متدرج فى المادة العلمية .				
٦-	يتم عرض محتوى الكتاب المدرسى بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم .				
٧-	يتضمن الكتاب المدرسى رسومًا وأشكالاً واضحة .				
٨-	شكل الكتاب جذاب للتلاميذ .				
٩-	يتناسب نوع ورق الكتاب لاستخدام التلميذ .				
١٠-	غلاف الكتاب مناسب وجذاب ويدل على محتواه.				
١١-	بنط الكتابة مناسب لأعمار التلاميذ.				
١٢-	أحبار الكتابة جيدة .				
١٣-	يخدم الكتاب الأهداف التى وضعت من أجله .				
١٤-	الكتاب خالى من الأخطاء العلمية .				

ثانيًا : الاستخدام الفعلى للكتاب المدرسى :

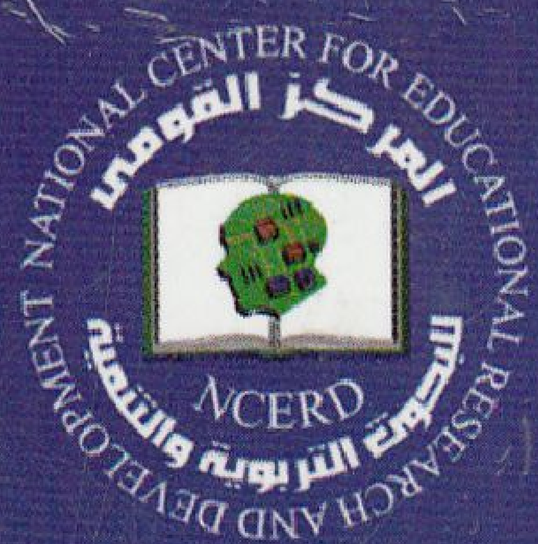
البنــــــــد		يستخدم	يستخدم إلى حدما	لا يستخدم	أرقام الصفحات
١-	تم استكمال الفراغات الموجودة بالأنشطة مـــن قبـــل التلاميذ.				
٢-	تم الإجابة عن الأسئلة الموضوعية المتـــضمنة بالكتاب المدرسى .				
٣-	تم الإجابة عن الأســئلة المقاليـــة المتـــضمنة بالكتاب المدرسى فى كراسة الواجب .				
٤-	يتضمن ملف إنجـــاز التلميـــذ نتـــائج بعـــض الأنشطة الإثرائية المتضمنة بالكتاب المدرسى.				
٥-	يوجد علامات بالكتاب المدرسى تـــشير إلـــى استخدام التلميذ بالكتاب (خطوط – تـــرقيم – دوائر – نقاط تلخيص – استكمال البيانـــات – استكمال الرسومات ...).				



طبع بمطبعة
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
جمهورية مصر العربية
البرج الفضي ١٢ ش واكد من ش الجمهورية- القاهرة
الرمز البريدى ١١٥١١ ص . ب ٨٣٦ العتبة
تليفون: ٢٥٨٩٠٩٨٠-٢٥٨٩٠٤٨٢-٢٥٨٩١٧٤١
٢٥٩٣٠٤٧٣- ٢٥٩٣٠٤٦٨-٢٥٩٣٠٤٣٥-٢٥٩٣٠٤٥٤
فاكس: ٢٥٩٣٨٧٨٨
E-MAIL: ncerd@ncerd.org
WEB SITE: http:// www.ncerd.org

مدير المطبعة
أ عادل الخولى

Moataz M. Aboutabl 2009



جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية